

## جمعة رجب مناسبة رئيسية لترسيخ الهوية وتعزيز الوعي

- هويتنا الإسلامية تمثل أهم عامل قوة بالنسبة لنا وأهم ضمانة لفلاحنا ونجاحنا وعزتنا وكرامتنا والصمود في وجه العدوان
- إن شرفنا الله وكرمنا بأن لا نكون عبيداً حتى للملائكة والأنبياء المقدسين فكيف نسمح لأنفسنا أن نكون عبيداً للذين لا يملكون ذرة قداسة وشرف
- الوعي والبصيرة هي من الأسس المتينة للهوية الإيمانية
- الحرب الناعمة حرب شيطانية يعمل فيها شياطين الإنس وشياطين الجن سوياً ويهمنا أن تصبح محط اهتمام لدى العلماء والمثقفين
- الذين يدمرون إيمان الناس لا يقلون خطورة عن الذين يقتلون الناس بالقنابل
- مسألة الغاز تستغل بشكل سلبي، والجهات الرسمية تتحمل المسؤولية لأنها لم توضح أسباب المشكلة
- بعض التجار ومصاصي الدماء شيطانيون لا يرحمون ولا يشفقون
- نشيد بصبر شعبنا العظيم على كل أشكال المعاناة الأخرى



# الحقيقة

لتبقى مقياسنا قرآنية

سياسية - ثقافية - شاملة

السعر (٥٠)

الأحد ٢٠١٨/٣/٢٥ الموافق ٩ رجب ١٤٣٩ هـ العدد (٢٥٧)

الأحد

في مقابلة له مع جريدة الأخبار اللبنانية السيد القائد:

## بعد ثلاث سنوات شعبنا العزيز يقاوم بعنفوان ويتصدى باستبسال وصمود عظيم

تفاصيل العمليات في  
جبهة نهم ..

وأحصائية لخسائر  
الغزاة والمرترقة ..

«أنصار الله» في «عقر المملكة»  
بأسلحة السعوديين وبزاتهم

الحد الجنوبي  
بعد ٣ سنوات

القوة الصاروخية  
تدشن منضومة  
بدر البالسنية

علام الحربي

بضربتين على شركة أرامكو بنجران  
ومعسكر القوات الخاصة بجيزان



من الصمود  
وإن جندنا لهم الغالبون  
26 مارس - 2018  
هـ 1439

شعبنا اليمني الثائر العظيم...  
وفاء للشهداء والجرحي والأسرى  
واقتراماً للعام الرابع من معركة التحرير الوطني  
جميعاً إلى العاصمة صنعاء ومدينة الحديدة  
يمن مستقل اليمن مستقر  
والدعوة عامة رجالاً ونساءً

مدافعا عن أرضه وعرضه وعن الكرامة  
قاصفا بالبراكين قصر اليمامة  
وهذا العام الرابع أت بالتحدي  
والشعب والجيش واللجان  
في كل سهل وجبل ووادي  
وهذا اليمن أنزله الله إلى الأرض مقبرة للأعداء

أعوام ثلاثة...

صمود وتضحية وقاتل دون هواده  
وعلى نهج الإباء والعزة والسيادة  
حدد الشعب مساره...  
ومضى في الحرب أعواما ثلاثة

الزمان: صباح يوم الاثنين السادس والعشرون من شهر مارس ٢٠١٨م

المكان: صنعاء ميدان السبعين





## أبناء محافظة عمران ثلاثة أعوام من الصمود أمام العدوان إفشال كل مخططاته التأميرية وأبهرت العالم

تحالفات الشر العداية بقيادة أمريكا والسعودية، أثبت ان الشعب اليمني شعب عزة وآبا لا يقبل الذل والخنوع والاستسلام. ثلاثة أعوام مضت قدم خلالها ابنا المحافظة آلاف الشهداء في سبيل الوطن والعزة والكرامة. حاضوا معارك الفداء في كل جبهات الشرف والبطولة من اجل الذود عن الوطن وأمنة واستقراره والحفاظ على ما بقي من مكاسبه ومنجزاته الغالية وبنيتة التحتية.

الغذائية والمالية وتسيير كاتبا من أبنائها الأحرار رفدا ومساندة للمجاهدين في جبهات الشرف والبطولة. وما من فعالية مناهضة للعدوان إلا وكان أبناء المحافظة في المقدمة. كل ذلك الصمود لأبناء المحافظة كغيرهم من أبناء اليمن الأحرار هو الأبرز الذي أثار إعجاب وانبهار كل شعوب العالم الحر كون هذا الصمود أمام تكلم الهالة الكبيرة والمهولة من تحالفات الشر واليات ومعدات الدمار والقتل التي حشدتها

### الحقيقة / عمران/

#### عبدالرحمن جمال الشرفي

مضت ثلاثة أعوام من الصمود والثبات في مواجهة هذا العدوان البربري الغاشم، سطر خلالها أبناء محافظة عمران صمودا أسطوريا في مواجهة العدوان ومخططاته التأميرية ضد أبناء الشعب اليمني، حيث شهدت المحافظة حراكا شعبيا ورسما واسع من خلال تنظيم الوقفات الاحتجاجية المناهضة للعدوان وتسيير القوافل

## جامعة صنعاء تحتضن فعالية ثقافية لمؤسسة الشهيد زيد على مصلح بمناسبة مرور ثلاثة أعوام من الصمود في وجه العدوان تحت شعار "وان جندنا لهم الغالبون" ..

والشعرية والزوامل التي تعبر عن الصمود وتكشف مدى تمسك الشعب اليمني بموقفه ومشواره الجهادي في مواجهة العدوان السعودي الأمريكي حتى النصر. والقيت في الفعالية عدد من القصائد الشعرية لعدد من الشعراء الكبار ومنهم معاذ الجنيدي وعباد أبو حاتم وبسام شائع وامين الجوفي وعدد من الشعراء كما قدمت فرقة الرسالة الانشادية عدد من الأناشيد الحماسية والمعبرة كما قدمت فرقة المسرح مسرحية هادفة عبرت عن المعركة الإعلامية بين الشعب اليمني ودول العدوان. قدم وادار الفعالية رئيس قطاع إذاعة صنعاء البرنامج العام الأستاذ عبدالرحمن الحمران

نظمت مؤسسة الشهيد زيد علي مصلح الخميس ٥ رجب ١٤٣٩ هـ، فعالية ثقافية وفنية بجامعة صنعاء بمناسبة ذكرى مرور ثلاثة أعوام من الصمود في وجه العدوان تحت شعار "وان جندنا لهم الغالبون" ..

وشهدت الفعالية الثقافية والفنية حضور رسمي وشعبي وطلابي كبير حيث حضر الفعالية عدد المسؤولين والشعراء والمتقنين والاعلاميين والطلاب وعلى رأسهم مدير مكتب رئاسة الجمهورية الأستاذ احمد حامد ووزراء الدفاع والخدمة المدنية والنقل والمواصلات والشؤون القانونية والخدمة المدنية وناطق الجيش ورئيس الهيئة الإعلامية لأنصار الله وتضمنت الفعالية عدد من الفقرات الانشادية

## وقفات احتجاجية وفعاليات متنوعة بمناسبة مرور ثلاثة أعوام من الصمود في وجه العدوان

شعراء الصمود والتحدى للعدوان السعودي الأمريكي في مشاركاتهم أشادوا بقوة وصلابة المقاتل اليمني المؤمن بقضيته الواثق بتأييد ربه أمام تكالب العالم اجمع في كلمات تبعث الروح المعنوية والجهادية لدفاع عن عزة وكرامة الدين والوطن.

وفي محافظة حجة نظم مكتب الإعلام بمحافظة حجة اليوم الخميس ٥ رجب ١٤٣٩ هـ، حفلا تكريميا لشهداء الإعلام الحربي والمؤسسات والقيادات الإعلامية العاملة في المحافظة بمناسبة اليوم الوطني للإعلام الوطني ومرور ثلاث سنوات من الصمود في وجه العدوان وتمنت قيادة المحافظة الدور الكبير للإعلام في ساحة المعركة ودور شهداء الإعلام الحربي في نقل الصورة الحقيقية لهزيمة قوى العدوان ومرزقتهم والانتصارات الكبيرة لأبطال الجيش واللجان الشعبية في مختلف الجبهات. وفي مجمل الفعاليات والأنشطة والوقفات والندوات على الصمود أمام آلة العدوان التي قضت على كل مقدرات أبناء اليمن كما شدوا على ضرورة التحرك ورفد جبهات العزة والبطولة بمزيد من المقاتلين داعين خلالها أبناء المديرية الى الحضور والمشاركة الفاعلة في المهرجان الكبير.

المشارك الخميس بالعاصمة صنعاء ندوة بعنوان "تتبع تاريخي للعدوان السياسي والاقتصادي والفكري على اليمن" بمناسبة مرور ثلاث سنوات من الصمود في وجه العدوان.

وتضمنت الندوة ثلاثة محاور، المحور الأول تحدث عن الأبعاد السياسية للعدوان على اليمن، والمحور الثاني تحدث عن الاقتصاد الوطني وما لحقه من أضرار خلفها العدوان خلال ثلاث سنوات، فيما تحدث المحور الثالث عن العدوان السعودي على الهوية اليمنية.

وفي محافظة الحديدة نظمت الوحدة الثقافية وملتقى الطالب الجامعي صباحية شعرية لكوكة من شعراء محافظة الحديدة والتي تأتي بالتزامن مع مرور العام الثالث من الصمود في وجه آلة القتل والاجرام تحت شعار سناوجه العدوان والاجرام الاف السلفصائد الشعرية التي جسدت الملاحم البطولية للشعب اليمني خلال ثلاث سنوات الصمود والتحدى في وجه العدوان. وعبرت القصاصد عن الوفاء الذي أظهره شعراء الوطن تجاه الوطن ونسجت التناغم بين الشعراء والأدباء في ملاحم الثقافة التي كانت أحد بحور التحدي ضد العدوان.

شهدت عدد من المحافظات العدد من الأنشطة المتنوعة أحياء لثقافة الجهاد والاستشهاد وتخليدا للنضحيات الشهداء وتعبيرا عن الصمود والانتصار في مواجهة أبشع تحالف كوني عرفه التاريخ

وفي الوقفات الاحتجاجية التي شهدتها المديرية والمحافظات تم استنكار استمرار جرائم الحرب السافرة التي يرتكبها العدوان الأمريكي السعودي الغاشم وحلفائهم في حق شعبنا اليمني منذ ثلاث سنوات مضت، مؤكداً على الصمود والثبات والاستبسال في مواجهة تحالف العدوان والذود عن الوطن الغالي حتى النصر.

وأكدت المشاركون في الفعاليات اهمية استشعار كافة القوى الوطنية والسياسية لمسئولياتها في مواجهة هذا العدوان والذود عن الوطن وأمنة واستقراره والحفاظ على ما بقي من مكاسبه ومنجزاته الغالية وبنيتة التحتية، مطالبة المجتمع الدولي بالتدخل العاجل لايقاف جرائم العدوان السعودي الامريكى في حق شعبنا اليمني وتوثيق ما يرتكبه هذا العدوان من جرائم حرب خطيرة وغير مسبوقة في حق الإنسانية. وفي ذات السياق نظمت أحزاب اللقاء

## إنجازات الأجهزة الأمنية واللجان الشعبية في أسبوع

بمأرب، وقد أحيل المتهم المضبوط للتحقيقات. كما تمكنت الأجهزة الأمنية في مديرية شعوب بأمانة العاصمة من إلقاء القبض على احد المطلوبين للأمن بتهمة القتل ويديعى قائد محمد الشرماني ٣٤ عاما، وكان المتهم قد فر من سجن تعز المركزي، عندما قام مرتزقة العدوان باقتحام السجن مطلع العام ٢٠١٥ واخراج السجناء المحكومين في القضايا الجنائية منه.

وقد اودع المتهم الحجز لاستكمال الإجراءات القانونية كما لقت شرطة مديرية السبعين بأمانة العاصمة القبض على المدعو (ع. ا. ق. ١٠٠) ٢٥ عاما لقيامه بالسرقة بالإكراه منتحلا صفة رجال الامن، حيث أقدم المتهم على نهب أحد المواطنين العائدين من الغربية مبلغ ٣٤٠٠ ريال سعودي، وقد ضبط المتهم وبجوزته قطعتين سلاح كلاشكوف ومسدر اسبابي.

وتم إيداعه الحجز لاستكمال اجراءات التحقيق معه تمهيدا لتقديمه للعدالة، كما تم التحريز على الأسلحة المضبوطة بحوزته لمعرفة مصدرها

## الحديدة: الأجهزة الأمنية تضبط تمور فاسدة

أفادت شرطة مديرية الزهرة بمحافظة الحديدة. أنها ضبطت كمية من التمور المنتهية الصلاحية. معبأة في ١٦٣ شوالية بحوزة المدعو (ا. ش. ب)، بينما كان في طريقه لبيعها للمواطنين،

وقد احتجز المتهم مع التمور الفاسدة، لاستكمال إجراءات التحقيق

وحذرت شرطة محافظة الحديدة من أنها لن تتهاون مع أي شخص يسعى للكسب الحرام على حساب صحة وسلامة المواطن اليمني

## حجة: الأجهزة الأمنية تضبط مرتزقة يعملون على تجنيد الأطفال للقتال في صفوف العدوان

تمكن رجال أمن مديرية المحابشة بمحافظة حجة من ضبط اثنين من مرتزقة العدوان وهما المدعو (نجيب. ن. ٥٠٣٠) عام، والمدعو (محمد. ي. ح) ٢٤ عاما، وكلاهما من من اهالي مديرية الجميمة، بعد ان اثبتت التحريات قيامهما بتجنيد الأطفال للقتال في صفوف مرتزقة العدوان، وقد ضبط المتهمين ورفقتهم الطفلين. نبيل صادق (١٤ عاما) و سامي عبد السلام (١٢ عاما)، كانا يحاولان ارسالهما لمحافظة مأرب

## وزارة الداخلية تخصص الرقم المجاني (٨٠٠٠١٨٨) لاستقبال شكاوى وبلاغات المواطنين عن المخالفات المتعلقة بمادة الغاز

تعلن وزارة الداخلية عن تخصيص الرقم (٨٠٠٠١٨٨) ( لاستقبال شكاوى وبلاغات المواطنين عن أي تلاعب في أسعار الغاز. أو محاولة احتكاره أو إخفائه وتهيب وزارة الداخلية بالأخوة المواطنين بالتعاون مع الأجهزة الأمنية وتقديم أي معلومات في هذا الشأن. مؤكدة أنها ستطبق النظام والقانون بصرامة في حق كل تسول له نفسه العبث بأمن واستقرار المواطن على كل المستويات. وعلى صعيد متصل تعلن وزارة الداخلية أن على جميع وسائل نقل الغاز تركيب نظام الجي بي إس (نظام تحديد المواقع) وستحدد شركة الغاز فترة زمنية لتركيب النظام ومن لم يلتزم فسوف تقوم الأجهزة الأمنية بضبطه. واتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة بحقه.

## البيضاء: الأجهزة الأمنية تضبط أحد العناصر الإجرامية التابعة لقوى الاحتلال في عدن

بتوفيق من الله تمكن رجال أمن محافظة البيضاء، من إلقاء القبض على احد العناصر الإجرامية الخطيرة من مرتزقة العدوان، الذي جند نفسه للعمل مع قوى العدوان والاحتلال في محافظة عدن، وقد لقي القبض عليه خلال محاولته التسلل متنكرا الى المحافظة. هذا وقد تم احتجازه واحالته للجهاز المختصة.

## القبض على ١٢ من المخدوعين والمرترقة بعملية أمنية مشتركة أمن محافظتي صنعاء وعمران

تمكن رجال الأمن من إلقاء القبض على عناصر مجندة مع قوى العدوان والاحتلال وعددهم اثنا عشر شخصا كانوا في طريقهم إلى محافظة مأرب.

وقد تمت عملية الضبط بالتنسيق المشترك بين أمن محافظة صنعاء وأمن محافظة عمران وتم إحالتهم للجهاز المختصة لاستكمال الاجراءات.. ونشر الإعلام الأمني اعترافات للعناصر تؤكد أن المخدوعين والمرترقة كانوا قد تلقوا اتصالات ووعود بالتجنيد مع مرتزقة العدوان وعملاء في محافظة مأرب.

وفي هذا الإطار تؤكد قيادة وزارة الداخلية أنها تتمنى اليقظة الأمنية التي ينتج عنها إفشال العديد من مخططات العدوان وأدواته وتقدمت قيادة وزارة الداخلية بالشكر والتقدير لرجال الأمن على اهتمامهم وتكاملهم مع بعضهم معتبرة ذلك من أهم أسباب النجاحات الأمنية الكبيرة.. كما تتمنى قيادة وزارة الداخلية جهود المواطنين وتعاونهم الدائم من رجال الأمن والذي يدل على وعيهم الكبير وادراكهم أهمية التصدي للعدوان وإفشال أدواته الإجرامية العميلة.

## تعز: الأجهزة الأمنية تتمكن ضبط احد قيادات المرتزقة

بتوفيق من الله ضبطت الأجهزة الأمنية بمحافظة تعز أحد قيادات المرتزقة، وكان المضبوط يعمل على تجنيد المرتزقة للقتال في جبهات العدو، كما أنه أحد الأبوقات العميلة التي يستخدمها العدوان لترويج أكاذيبه عبر قناة الحدث.

وقد أحيل المتهم للجهاز المختصة لاستكمال التحقيقات معه تمهيدا لتقديمه للعدال

## الجوف: الأجهزة الأمنية تضبط مائة وعشرين كيلوجرام من مادة الحشيش المخدر

ضبطت شرطة محافظة الجوف مائة وعشرين كيلو جرام من مادة الحشيش المخدر، وقد عثر رجال مكافحة المخدرات على الحشيش بداخل سيارة هابوكس اثناء تفتيشها في نقطة أمنية، وقد أتضح من خلال التحقيقات أن الكمية كانت في طريقها للتهريب إلى الأراضي السعودية.

## أمن العاصمة يضبط مرتزق يقوم بتحشيد مفرر بهم للقتال مع العدوان وتلقي القبض على قاتل فر من سجن تعز وأخر بمارس السرقة بالإكراه منتحلا شخصية رجل أمن في العاصمة

ضبط رجال الأمن في مديرية السبعين بأمانة العاصمة المرتزق (ر. م. ١٠) ٣٣ عام، والذي يعمل على تجنيد المجرور بهم المخدوعين وارسالهم للقتال في صفوف مرتزقة العدوان





اللجنة الوطنية لشؤون الأسرى

# أجريت أكثر من 50 عملية تبادل وفيها تم تحرير 2500 أسير

اللجنة الوطنية  
لشؤون الأسرى  
والمفقودين:

## تتو عمليات التبادل عبر وساطات محلية من وجهات اجتماعية ومشائخ

### الحقيقة - خاص:

أنشأت اللجنة الوطنية لشؤون الأسرى والمفقودين بتوجيهات قائد الثورة السيد عبدالمملك الحوثي حفظه الله وتوجيهات القيادة السياسية بتاريخ أغسطس ٢٠١٥م، وذلك نظراً لأهمية ملف الأسرى.. وفي إطار المهام المناطة بها اللجنة، فقد عملت خلال السنوات الثلاث للعدوان على المتابعة والبحث والتوثيق والتحرير وإعداد قاعدة بيانات عن جميع الأسرى والمفقودين والتفاوض عن جميع الأسرى من الجيش واللجان الشعبية في مختلف الجبهات، كما أن اللجنة تقوم بمتابعة أوضاع أسرانا في سجون العدو الذي اعترف بها والعمل المستمر لإطلاق سراحهم وكشف مصير المفقودين، كما يتم الاهتمام بأسرى العدو من خلال توفير احتياجاتهم الإنسانية من منطلق التعاليم الإسلامية وتقديم الرعاية الصحية وتمكينهم من التواصل بأسرهم بصورة مستمرة.

### مفاوضات الكويت وملف الأسرى

وأثناء مفاوضات الكويت كان للجنة الوطنية للأسرى مبادرة فيما يخص ملف الأسرى، وهو ما أكده عضو الوفد الوطني المفاوض الأستاذ /عبدالقادر المرتضى رئيس اللجنة الوطنية لشؤون الأسرى بتقديم عدة مقترحات ومبادرات للطرف الآخر ومحاوله تحريك ملف الأسرى ومنها الاستعداد لتبادل جميع الأسرى لدى الطرفين بدون استثناء كون هذا الملف له بعد إنساني ووطني بالدرجة الأولى، ولكن الطرف الآخر ربط المفاوضات في هذا الملف بنتائج المفاوضات السياسية ومدى نجاحها كما انه كان حريصاً على

إطلاق أربع شخصيات فقط وهم (ناصر منصور هادي وفصل رجب ومحمود الصبيحي والقيادي الإصلاحي محمد قحطان) ولا يهيمه مصير باقي الأسرى الأمر الذي أدى إلى إفشال تحقيق أي تقدم في مسار المفاوضات.

### إجراء أكثر من 50 عملية تبادل نتج عنها تحرير 2500 أسير

وقد أوضحت اللجنة الوطنية للأسرى في تقرير صادر عنها إنجازات اللجنة خلال سنوات العدوان الثلاث، بتمكثها من تحرير عدد (٢٥٠٠) أسير ضمن أكثر من (٥٠) عملية تبادل من مختلف الجبهات.

وذلك عبر إجراء عمليات التفاوض مع العدو عبر تحريك وساطات محلية عبارة عن وجهات اجتماعية ومشائخ لإقناع العدو بإجراء عمليات التبادل في مختلف الجبهات كما تعمل اللجنة بالضغط على العدو من خلال التواصل مع المنظمات الإنسانية المحلية والدولية للتواصل مع أهالي الأسرى والعمل على إتمام عمليات التبادل، ونتيجة هذه الجهود نستطيع التأكيد على أن اللجنة.. بالإضافة إلى متابعة أوضاع الأسرى في سجون العدو وتقديم الرعاية لأسرى العدو فان لدى اللجنة وحدة مكلفة. وقد أشارت اللجنة إلى أن جميع عمليات التفاوض كانت بمبادرة من قيادة اللجنة التي تتولى عملية التواصل مع الشخصيات والوساطات لتحريك ملف تبادل الأسرى في جميع الجبهات ولا توجد أي عملية تفاوض تقدم بها العدو على الإطلاق الأمر الذي يؤكد عدم اهتمام العدو بأسرهم في السجون.

### أبرز الصعوبات والمعوقات:

ولخصت اللجنة المعوقات والصعوبات التي واجهتها في إتمام عمليات التبادل للأسرى هو عدم امتلاك المرتزقة حق البت في ملف الأسرى، والتدخل الإماراتي والسعودي والتي أوقفت بعض عمليات التبادل في الأوتة الأخيرة، ونقل الكثير من الأسرى من جبهات الداخل إلى السعودية والإمارات من خلال قيام مرتزقة العدوان ببيع الأسرى ونقلهم إلى السعودية والإمارات حيث تم نقل المئات من مارب والجوف وتعز والجنوب.

### معاملة اللجنة مع أسرى العدو:

وأشار التقرير إلى قيام اللجنة بمعاملة أسرى العدو من منطلق التعاليم الدينية واحترام حقوق الإنسان وذلك بالاهتمام بمكان احتجاجهم وتقديم الخدمات الصحية لجراحهم ومرضاهم فضلاً عن تقديم الأكل والشرب والملابس بالمستوى المناسب.. والسماح للمنظمات الدولية بزيارتهم ورفع تقارير عن أوضاعهم داخل السجن.

بالإضافة إلى السماح لأسرى العدو بالتواصل مع أهاليهم وذويهم بصورة مستمرة والسماح لذويهم بزيارتهم إلى السجن، وعدم استخدام أسلوب التعذيب أثناء التحقيق مع أسرى العدو.

### انتهاكات العدو لأسرانا

وفيما يخص الانتهاكات بحق الأسرى أكدت اللجنة الوطنية في تقريرها بان أسرانا في سجون العدو يتعرضون لأبشع الانتهاكات لحقوق الإنسان من خلال تعرضهم للتعذيب الجسدي المباشر والتعذيب النفسي، وعدم توفر الرعاية الصحية والتغذية المناسبة في الحد الأدنى ومنع أسرانا من التواصل مع أسرهم فضلاً عن زيارتهم، كما أن العدو يقوم بإخفاء معظم أسرانا في سجون غير معلنة ولا يسمح للمنظمات الدولية والمحلية بزيارة أسرانا على الإطلاق ولدى اللجنة ما يثبت قيامها أكثر من مرة بمناشدة جميع المنظمات العاملة في اليمن سواء المحلية أو الدولية بضرورة زيارة أسرانا وتفقد أحوالهم ورفع تقرير عن معاناتهم. وعبرت اللجنة في تقريرها عن أسفها بالبرد الدائم بعدم السماح لهم بزيارة السجون من قبل مرتزقة العدوان في مختلف الجبهات، ونتيجة لغياب دور

# القبيلة اليمنية سلاح فتاك يهرب تحالف العدوان

بوست " بداية الشهر الجاري والتي أكد بن سلمان "امتلاكه لخطط جديدة للتعامل مع قبائل اليمن ستؤدي للقضاء السريع على جماعة الحوثي ". بعد تعبيره، وما هي إلى أيام حتى جاء الرد، على محمد بن سلمان من منطقة حارف بمحافظة عمران، مركز قبيلة حاشد اليمنية، عبر لقاء قبلي واسع، دعا إليه عضو اللجنة الثورية العليا الشيخ صادق أبو شوارب، وفيه اعتبر الجميع حديث محمد بن سلمان، حديث واهم، مؤكداً أن قبائل اليوم ليست قبائل الأمس، ولم يعد للسعودية أي نفوذ في إطار القبيلة، وأن زمن الارتهان لى، ولم تعد لهم أي علاقة سوى مع أولئك المشايخ القليلين الذين فروا إلى الرياض مع فرار الشرعية، ويوهومهم بأنهم قادرين على تحريك القبيلة ضد جماعة الحوثي، وفي الحقيقة لم يعد لأولئك المشائخ أي وجود أو قبول أساساً، طبقاً لحديث رموز قبلية.

من جانبه، الشيخ صادق أبو شوارب، في تصريحات لوسائل الإعلام، أن إستراتيجية محمد بن سلمان التي أطلقها، والتي قال فيها إنه سيقاثل اليمنى باليمنى وسيقاتل القبيلة اليمنية بقبيلة أخرى وعلى أساس الذهاب نحو تميزق النسيج المجتمعي اليمنى، وتحركنا الآن اجتماعياً والمجتمع هو الضامن للقوى السياسية على حرية رأيها وفكرها تحت سقف قيادتنا وكرامتنا واستقلالنا ووحدة ترابنا الوطني وحق العيش الكريم لجميع أبناء اليمن والعمل السياسي مكفول لكل الأحزاب والجميع أكد على إسقاط نظرية محمد بن سلمان الذي لا يدرك من هو الشعب اليمني ومن هي القبيلة اليمنية.. ورغم محاولات السعودية المتكررة التي كانت تبسّ بالفشل، أقدمت حكومة هادي وبإيعاز من السعودية أحدث تغييرات عسكرية بأبعاد مناطقية بهدف استقطاب القبائل أبرزها تعيين هاشم الأحمر قائداً للمنطقة العسكرية السادسة بهدف جذب مشايخ محافظة عمران التي ينتمي إليها نحو السعودية.

ليعرض المجلس السياسي طريق تحالف العدوان عبر لقاء تصالحي واسع ضم انصار الله وحزبي المؤتمر والإصلاح وبحضور صالح الصماد رئيس المجلس الأعلى وبمشاركة مشائخ واعيان ووجهاء محافظة عمران معلنين التصالح والتسامح وطى صفحة الخلافات واعتبار تحالف العدوان الذي تقوده السعودية عدواً للجميع.. لقاءات التصالح التي تجسد قيم الصفح والإخاء بين القبائل اليمنية وضعت تحالف العدوان في المواجهة كما أفضلت مخططات العدوان الرامية إلى إحداث فتنه بين القبائل اليمنية رغم المحاولات الكثيرة والعروض الكثيرة لاسيما قبائل عمران وطوق صنعاء، ولا كنها بعاءت جميعها بالفشل، فيما أسهمت في تعزيز صمود الجيش واللجان الشعبية من جهة وإحباط تقدم القوات الموالية للعدوان من جهة أخرى.

والتجاهد بحس وطني ومسئولية إيمانية عن الساحة اليمنية بكل في مواجهة الغزو والاحتلال وأصبح النار لآثاراً داخلية ممزقا، بل نأر القبيلة اليمنية مع دول العدوان ودول الغزو والاستعمار العالمي.

### القبائل اليمنية تتحم وتتحول نأرها إلى تحالف العدوان

دفع العدوان الأمريكي السعودي على اليمن المستمر منذ ثلاثة اعوام، والذي اقترفت مذابح ومجازر بحق الشعب اليمني، القبائل اليمنية للتوحد وساند قوات الجيش واللجان الشعبية في مختلف الجبهات لمواجهة هذا العدوان الهمجي، والذي فاجأت السعودية وحلفاءها، وشكلت صدمة لهم، واستطاعت تغيير إستراتيجية المواجهة والتصدي لها.. القبيلة اليمنية التي غرقت خلال السنوات

الماضية في الحروب القبيلة البينية نتيجة تصاعد قضايا النار تحول نأرها إلى العدوان الأمريكي السعودي الإماراتي والقوات الموالية لها، في مختلف جبهات القتال التحمت ورسخت صفوفها لتتسابق للمشاركة في المواجهات التي تدور في الجبهات الداخلية وجبهات ما وراء الحدود.. التسامح والإخاء الذي جسده القبائل اليمنية أنهت عدد من قضايا النار بعضها مزمه منذ سنوات طويلة، فخلال الثلاثة الاعوام شهدت اليمن الكثير من اتفاقات المصالحة بين القبائل والاسر التي كانت بينها نأر بعضها منذ عقود طويلة وفقاً لتوجيهات السيد القائد عبدالمملك الحوثي حفظه الله، الذي تم تشكيل لجنة تضم العديد من الشخصيات الاجتماعية والمشايخ والوجهات القبيلة، ونزلت هذه اللجان إلى مختلف القبائل اليمنية لمعالجة المشاكل التي كانت موجودة والعمل على توحيد الصف والتفرغ لمواجهة العدوان وسد أية ثغرة من الممكن أن يستغلها العدوان لاستهداف النسيج الاجتماعي.. حيث نجحت اللجنة في معالجة الكثير من هذه العديدين من القضايا منها قضايا النار وأصبح ابناء القبائل يقاتلون صفاً واحداً إلى جانب الجيش واللجان الشعبية في جبهة واحدة وفي خندق ومترس واحد.

### مخططات العدوان ضد القبيلة:

على مدى ثلاثة أعوام ظلت القبيلة اليمنية بمثابة صخرة تتكسر عليها مخططات تحالف العدوان لاستدراج القبائل اليمنية في حروب عبثية فيما بينها بهدف إضعاف اليمن واحتلاله وتنفيذ مشاريعه المعدة مسبقاً.. الضربة القاصمة التي كسرت ظهر السعودية أن القبيلة اليمنية أكثر تماسكاً وتوحداً، في وجه السعودية وتحالفها الأجرامي خصوصاً بعد قيام التحالف باستهداف المؤسسات والمدن ومنازل المدنيين وارتكاب المجازر الشبه يومية فضلاً عن الحصار المطبق الذي أفضى إلى قتل وتجويع الآلاف من الشعب اليمني على مدى ثلاثة أعوام من عمر العدوان المستمر إلى اليوم.. مخططات السعودية التي سعت لها كانت الشهر الماضي وجاءت على لسان ولي العهد السعودي محمد بن سلمان في مقابلة له مع صحيفة " واشنطن

### الحقيقة / جمال الأشول

للقبيلة اليمنية دور وطني وثوري كبير في مواجهة العدوان الأمريكي السعودي الإماراتي المستمر على اليمن منذ ثلاثة اعوام، بعد أن كانت بعض القبائل تجند بالمال للقتال وفق مصالح سعودية.. فثورة ٢١ سبتمبر العظيمة بقيادتها الحكيمة استطاعت أن تحول مسار القبيلة اليمنية بنحو إيجابي، لتصبح تقدم خيرة رجالها وتتبعهم بقوافل المال والغذاء والسلاح ليقاتلوا في جبهات الكرامة والشرف على امتداد ساحات القتال.

كما للقبيلة اليمنية دور عظيم وبارز منذ بداية العدوان الأمريكي السعودي على شعبنا اليمني، حيث كانت في الصفوف الأولى للتصدي لهذا العدوان في مختلف الجبهات، وقبل العدوان كانت لها المواقف الوطنية، حيث كانت من أبرز المشاركين في ثورة ٢١ سبتمبر، وكما أن المجتمع اليمني تميز عن غيره من المجتمعات بمحافظته على القيم القبلية العربية.

ها هو العام الثالث من العدوان يمر ونستعد لدخول العام الرابع والقبيلة اليمنية مستمرة في الصمود والثبات والإيمان بعدالة القضية والدفاع عن حريتنا وكرامتنا واستقلالنا.

ويرى مراقبون أنه لم تعد تدافع القبيلة عن ساحاتها الجغرافية في مواجهة سلطة الدولة أو قبيلة أخرى بشعور أناني، بل تتناضل



# 3 سنوات من «العبث» في اليمن؛ متى تفهم السعودية الدرس؟



المطلوب لإنهاء الحرب. لكن تلك المساعي لا يبدو، إلى اليوم، أنها ستؤول إلى خلاف ما أدت إليه الخطط السابقة، إن لم يكن أثرها السلبي أكثر من نفعها. إذ إن عملية استقدام ضباط موالين لنجل شقيق الرئيس السابق، طارق محمد عبد الله صالح، والتي تعدّ مدمكا رئيسا في الخطة الجديدة، لا تزال تواجه عقبات، سواء من قبل التشكيلات الموالية لهادي، أو القوى الجنوبية الراضية لأصل وجود آل صالح في محافظات جنوب اليمن.

هذا التنازع ليس سوى وجه بسيط من وجوه تبعات «الاحتلال» الإماراتي - وبالدرجة الثانية السعودي - لجنوب. بعد أكثر من سنتين ونصف سنة من سيطرة «التحالف» على المحافظات الجنوبية، تظهر الأخيرة، في معظمها، مسرحا لـ«الجاسوسية» المرعية إماراتيا وأميركيا، وعمليات الاعتقال والترهيب التي تنفذها ميليشيات أبو ظبي بحق النشطاء والمواطنين المعارضين للتواجد الإماراتي، والانفلات الأمني الذي يواصل حصد ضحاياه مفسحا في المجال أمام تنظيمي «القاعدة» و«داعش» لإعادة رص صفوفهما وتجديد نشاطهما، واستباحة المواقع ذات الأهمية الاستراتيجية أو تلك المشتملة ثروات وموارد وحرمان السكان الأصليين، من إمكانية الاستفادة منها على نحو حقيقي لا في صورة «إعاشات» يوزعها عليهم «الهلال الأحمر الإماراتي»، والتسلط على المؤسسات والمصالح المحلية وإخضاعها لكلمة الحاكم العسكري الإماراتي. مظاهر يصاحبها «تفريخ» في الانتقاسات بين الجنوبيين، الذين لم يأت تشكيل «الجلس الانتقالي»، الموالي لأبو ظبي، إلا ليزيدهم خلافات فوق خلافاتهم السياسية والمناطقية والجهوية وغيرها.

تستسلم السعودية بقيادة ابن سلمان لحالة «الاستغناء» التي يمارسها الغرب اليوم، تتعالى الأصوات الراضية لـ«الاحتلال» الإماراتي، فيما يجد أن لزامه أنفسهم محصورين في دائرة ضيقة لن تفضي بهم، في نهاية المطاف، سوى إلى نيل «حصنة من الكعكة»، بعدما بالغوا في إغراء «البسطاء» بـ«الاستقلال واستعادة الدولة» المنشودة.

## تقرير / دعاء سودان

عند الثانية من فجر الـ٢٦ من آذار / مارس الجاري، ينهي العدوان على اليمن عامه الثالث، فاتحاً باباً رابعاً من الحرب والحصار و«اللا نتيجة».. تمضي السعودية في «مغامرتها» التي لم تؤد، إلى الآن، سوى إلى آلاف من القتلى والجرحى وأضرار مهولة على المقلب اليمني، ودواماً استنزاف متواصل على المقلب السعودي، لا تفتأ الدول الغربية تمنع في الاستثمار فيها. تحوّلت الجغرافيا اليمنية ومعها مناطق الحد الجنوبي، على مدار ثلاث سنوات، إلى «ثقب أسود» للقوات السعودية والإماراتية والسودانية ومن لف لفيها من اليمنيين. على الحدود الجنوبية للمملكة، أضحت مناطق عسير ونجران وجيزان أشبه بمصيدة للجنود السعوديين، يواصلون فيها عمليات الكرّ والفرّ من دون أن يتمكنوا من استعادة ما خسروه، فيما يحافظ مقاتلو الجيش واللجان بشكل ثابت على مكتسباتهم هناك.

الحال نفسه، إن لم يكن أسوأ، يتجلى على بقية جبهات الشمال، حيث باتت صحراء ميدي «حمام دم» لجنود نظام عمر البشير، في حين تعجز القوات الموالية للرئيس «المحتجّز»، عبد ربه منصور هادي في محافظة الجوف عن الظفر بأكثر مما سيطرت عليه من مساحات صحراوية. على الضفة الغربية، ليس وضع التشكيلات التابعة لـ«التحالف»، والتي تلعب الإمارات دوراً رئيساً في قيادة عملياتها، أفضل مما تقدم. منذ أشهر، تحاول تلك التشكيلات الوصول إلى أبواب مدينة الحديدة، إلا أنها كلما تقدمت خطوة كلما لمست صعوبة الثبات أيام مقاتلين متمرّسين يألّفون الأرض وتألّفهم. وانتقالاً نحو الوسط، دونما حاجة إلى الإفاضة في الحديث عن تعز التي يحكمها «ستاتكو» لا يزال «التحالف» غير قادر على كسره، يظل المشهد على ما هو عليه. بضعة مقاتلين يريحون منذ أشهر طويلة في مديرية نهم، على أمل النفاذ إلى صنعاء، لكن ذلك الأمل لا يفتأ يضعف يوماً بعد يوم مع استعادة الجيش واللجان زمام المبادرة هناك.

تحول الجنوب إلى مسرح لـ«الجاسوسية» برعاية أميركا والإمارات هكذا هو إذا المشهد الميداني. «إنجازات» محدودة

«إنذار» متأخر لم يكن ليحدث لو لم يلمس هؤلاء جدية الرياض، بدفع من أبو ظبي، في توليد كيان جديد بديل من «الشرعية»، يأمل ابن سلمان ومعه وفي عهد أبو ظبي، محمد بن زايد، في أن يمنحهما «الإنجاز»

«أنصار الله»، بمرور الوقت. ذلك أن الحركة ماضية في تعزيز قدراتها «حتى بلوغ مستوى الردع»، من دون أن تعيقها الأعمال العدائية بوجهها كافة عن مسعاها. ولو كانت المجازر، ومعها سياسة الإفكار التي شكّل قرار نقل البنك المركزي اليمني «كارقتها» الأكبر، يمكن أن توصل إلى نتيجة لصالح السعودية، وكانت فعلت منذ زمن. تحدّ يلازمه، في كل مرة، التشديد على «بطلان» الذرائع التي أعلن العدوان تحت ستارها. فليس التطلع إلى «عودة الإمامة» إلا جزءاً من الدعاية المضادة التي أثبتت انخراط «أنصار الله» ميكرًا في الحوار اليمني غلطها، وليس «التمدد الإيراني» إلا سبيلاً للهروب من الاعتراف بأن السعودية لا تحتل بلداً مستقلاً في جوارها. وفي ما عدا ذلك، فليس لدى الحركة، وفقاً لما أكد الحوئي، مانع من «الشراكة» التي كان ادعى الوزير السعودي عادل الجبير أن بلاده تسعى لإعادة اليمنيين إليها. فما المشكلة إذا؟ ولماذا لم تنته الحرب إلى الآن؟ تبقى «كلمة السر» في واشنطن، التي لا مؤشرات حتى الساعة على رغبتها في إطفاء اللهب المشتعل منذ ثلاث سنوات.

هذا العرض الذي تقيدهم به أبو ظبي والرياض مقابل الدفع بأبنائهم إلى «محارقات» جديدة على الجبهات الشمالية، تقابله دعوة موجهة إلى «الحلمين والواهمين بتحقيق خياراتهم السياسية من خلال الأجناب» على حد تعبير السيد عبد الملك الحوئي، في مقابلته مع «الأخبار»، إلى «شراكة» جادة، لا تلعب على المتناقضات ولا تستنمر في الانتقاسات. وهي دعوة موجهة، كذلك، إلى «الإصلاحيين»، الذين وصل استهدافهم إلى «حالة طرد بكل ما تعنيه الكلمة»، حتى «يراجعوا حساباتهم»، ويدركوا أن «مصلحتهم الحقيقية هي في العودة إلى حضن الوطن... ليكونوا شركاء»، وفق ما قاله السيد الحوئي أيضاً. فهل تصل دعوته إلى مسامح الجنوبيين و«الإصلاحيين»، الذين اكتشفوا، بالتجربة، أن «عسف» ابن سلمان وابن زايد لا يوفر حتى «الأشقاء الخليجين» و«أهل البيت الواحد»، فكيف إذا كان الأمر متعلقاً باليمن وأهله، مع ما يعنيه اليمن للسعودية والإمارات؟ أما في اتجاه الخارج، فلاموقف إلا التذكير بعبثية الماضي في الحرب، ولا جدوى المراهنة على إخضاع

# منظومة بدر 1 تدشن عاماً رابعاً للردع اليمني



يحسبوا للمستقبل ألف حساب.

وللقوة الصاروخية عملية سابقة على شركة أرامكو في نجران إذ استهدفت مخازن الوقود للشركة أواخر شهر أغسطس من العام ألفين وستة عشر بصاروخ زلزال ثلاثة وإثرها تصاعدت أعمدة الدخان واستمرت لساعات حينها وتفتت عدسة الإعلام الحربي لتمرکز الجيش واللجان على مشارف نجران منذ أكثر من عامين.

وتعد أرامكو نجران أحد الفروع الهامة لأكبر شركة لإنتاج النفط في العالم وتبعد مسافة قصيرة عن المدينة الصناعية ومحطة الكهرباء التي تغذي الشركة.

وبحالة من القلق الشديد يستقبل تحالف العدوان عاماً رابعاً من مواجهة تعاظمت عليه أكلافها وأثمانها بعد أن صارت مرافقه ومنشآته النفطية تحت مرمى القوة الصاروخية...

وبمقارنة الفترة الزمنية القصيرة وبين الاعوام الثلاثة الماضية رغم الحصار الجائر والعدوان الشامل نرى تعاظما في القدرات الصاروخية ومقدرة عالية في التعاطي والتعامل مع المتغيرات والتطورات وتحديد الأهداف والمعسكرات السعودية المستهدفة والتي تجاوزت قصر اليمامة في الرياض محدثة زلزالاً في مجلس الأمن والبيت الأبيض الذي دائماً ما يبدي تدمره ويعبر عن قلقه من هذه القدرات الأخذة في التطور.

على أعتاب العام الرابع من ملحمة الصمود في وجه العدوان السعودي الأمريكي تكشف القوة الصاروخية بعضاً من مفاجآتها الباليستية بإزاحة الستار عن منظومة صاروخية جديدة محلية الصنع أطلقت عليها بدر واحد قصير المدى.

وعلى خط النار وتدينا للجبل الأول من هذه المنظومة الباليستية دكت القوة الصاروخية شركة أرامكو في نجران بصاروخ لا شك أنه سيخلط أوراق العدو ويربك حساباته ليس لأن الضربة ستلقى بظلالها على الاقتصاد السعودي المازوم وتجبر شركات النفط الأجنبية على مراجعة عقود الاستثمار وحسب، وإنما لأن مواصفات بدر واحد ستعقب من حالة الإخفاق السعودي وتقطع الأمل تماماً في فاعلية وجدوائية البطاريات الأمريكية المخصصة لاعتراض الصواريخ اليمنية.

ووفق بيان القوة الصاروخية اليمنية فإن منظومة بدر تعمل بالوقود الصلب بسرعة فائقة تقدر بأربعة فاصل خمسة ماخ بما يعادل وحدة سرعة الصوت، ولها فاعلية عالية في إصابة الأهداف، وصنعت بجهود مركز الدراسات والبحوث التابع للقوة الصاروخية.. وبعثت القوة الصاروخية برسائل متعددة على أبواب العام الرابع من الصمود، أكدت أن عملياتها المستقبلية ستكون نوعية وأن منشآت العدو ستطالها الصواريخ ما دام العدوان والحصار مستمرين، ولا سقف لامتلاك قوة الردع الدفاعية لليمن كما تقول القوة الصاروخية، وكل الإجراءات من قبل العدو للنيل منها ستبوء بالفشل، والعهد للقيادة والشعب والشهداء والأسرى والجرحى ببذل قصارى الجهود وعلى الأعداء أن

# «أنصار الله» في «عقر» المملكة.. بأسلحة السعوديين وبنزلاتهم

## الحد الجنوبي بعد 3 سنوات

بعد مرور ٣ سنوات على اندلاع العدوان السعودي على اليمن، تبدو الصورة على الحد الجنوبي للمملكة شديدة القنامة بالنسبة إلى الأخيرة، على خلاف ما تظهر عليه بالنسبة إلى «أنصار الله». مقاتلو الحركة باتوا يربطون على مشارف نجران، منتظرين أي إشارة لاقتحامها، ويسيطرون على المواقع الاستراتيجية في جيزان، مانعين القوات السعودية من إمكانية استرداد «هيبتها». يتحرك المقاتلون اليمنيون، اليوم، في أرضهم «المهداة» - في زمن مضى - للسعودية، مرتدين بزات «القوات الملكية البرية»، ومتسلحين

بقتناصاتها الكندية و«مغامم» أخرى أطقم سعودية عليها آثار رصاص تجوب شوارع مدينة صعدة أقصى شمال اليمن. تحمل شعار «القوات الملكية البرية»، وتقلّ مسلحين من حركة «أنصار الله»، يقصدون أسواق القات وقت الظهيرة، ويرتدي البعض منهم بزات عسكرية لحرس الحدود السعودي. مشاهد يومية صارت مألوفة لدى سكان المحافظة، لكنها تكشف جانباً مما يقوم به هؤلاء المقاتلون وراء حدود بلادهم، وفي العمق السعودي في نجران وجيزان، على مدى ٣ سنوات.

اللواء ذياب بن معيلي جريحاً بنيران مقاتلي الحركة، ولا يزال إلى اليوم يتلقى العلاج في أحد المستشفيات بالعاصمة السعودية الرياض، ليعود الكثير من منتسبي اللواء إلى مأرب، ومن بقي منهم تحاصره نيران «أنصار الله» في محيط المنفذ الحدودي.

### حرس يمني لمهاجمة صعدة!

لم يعد هناك حرس حدود سعودي. لقد استبدلت بهم المملكة ٧ ألوية من سلفيي اليمن، تلاميذ الوهابية. اللواء الأول، والثاني، والثالث، والرابع - حرس حدود كتائب سلفية تم تدريبها في محافظة مأرب وجلبها إلى معسكر القوات السعودية في قلل الشيباني بمنطقة عسير. ومنذ عام ٢٠١٦ تشن هجماتها على منفذ علب اليمنى شمالي محافظة صعدة، ولم تتمكن إلى اليوم من ملامسة تراب اليمن، فهناك مقاتلو «أنصار الله» المتحصنون في جبال مديرية باقم، والذين يواصلون شن هجماتهم في العمق السعودي، ويقتحمون المواقع، ويفجرون أبراج الرقابة في الربوعة بعسير.

وفي كانون الثاني/يناير الماضي، أخلى حرس الحدود السعودي معسكره في مركز قيس بجيزان، قبالة مديرية رازح في محافظة صعدة، لمجاميع سلفية من اليمن أطلقت على نفسها «اللواء الخامس والسادس والسابع - حرس حدود»، وسرعان ما بدأت بقصف مناطق الأزهر والنضير شمالي رازح بالمدفعية السعودية. ولم تمض سوى أسابيع حتى باغتهم مقاتلو «أنصار الله» ولاقوهم إلى داخل عسير. وأظهر الإعلام الحربي التابع للحركة، في الـ١٤ من آذار/مارس الحادي، مشاهد له قتل وأسرى مرتزقة العدوان، الذين حاولوا مهاجمة رازح، فدخلوا إلى معسكر جبل قيس في عسير، واغتنت كميات كبيرة من الأسلحة التي كانت بحوزتهم.

هكذا ترتب السعودية له «نهب» النفط اليمني! في الوقت الذي جذت فيه حكومة عبد ربه منصور هادي ٧ ألوية للدفاع عن حدود المملكة شمالاً وغرباً، سرحت قوات حرس الحدود من معسكراتها على الحدود مع السعودية شرقاً. خطوة تبيّن، لاحقاً، أن الغرض منها إخلاء الجو أمام السلطات السعودية لابتلاع مئات آلاف الكيلومترات من محافظة حضرموت. يكشف مغربون يمنيون يعملون لشركة «نسما» التابعة لولي العهد السعودي، محمد بن سلمان، له «الأخبار»، عن «استكمال الشركة تعبيد الطريق الذي بدأت شقه في عام ٢٠١٥ م، بمسافة ٦٠ كم داخل حضرموت، وبطول ٧٠٠ كم من مفرق شرورة إلى مثلث الشبية في حدود عمان»، مضيفين أن «هذه الأرض اليمنية صارت شبكة لأنابيب استخراج النفط من باطنها»، وأن «شعار شركة أرامكو السعودية موضوع على كافة المداخل ونقاط التفتيش المؤدية إليها».

كذلك، تكشف مصادر محلية في محافظة الجوف، له «الأخبار»، عن «منح السلطات السعودية في نجران بطائق تابعة لمشايخ قبليين في مديرية خب الشعف الحدودية، والتفاوض معهم لتمكين شركة أرامكو من التنقيب عن النفط في صحراء اليممة، مقابل السماح لسكان المديرية بدخول المملكة ببطائق التابعة، وتنفيذ مشاريع خدمية واستثمارية في مناطقهم»، متابعاً أن «مستشار الرئيس هادي، الشيخ القبلي الحسن أكبر، هو من يتولى الترتيب للسلطات السعودية في هذا الإطرار»، وأن «٤ كتائب من القوات السعودية قدمت، في شباط الماضي، من نجران إلى معسكر الخنجر في خب الشعف».



بحوزة المقاتلين في نجران وعسير وجيزان الكثير منها. وفيد العراري بأن «الجيش واللجان يسيطران على مناطق السفينة، وسهوة، وأم الرياح، والتعيمان، وقشبة، وحسن، وفايا في الربوعة بعسير»، مؤكداً أن «القوات السعودية ومرترقتها فشلت في استعادة أي منها».

### قوات مستأجرة

١٠٠ ألف جندي سعودي بحوزتهم جديد مصانع الأسلحة، لكنهم عجزوا عن تأمين الحدود الجنوبية للمملكة، وتفوق عليهم مقاتلو «أنصار الله» بأسلحتهم البدائية، ليحجروا النظام السعودي على الاستعانة بقوات سودانية ويمنية مستأجرة لتحل محل قوات حرس الحدود، ومع ذلك لم تقلح الرياض في الوصول إلى مبتغاها. ففي محافظة الموسم بجيزان، المحاذية لمحافظة حجة اليمنية، قال مصدر عسكري في المنطقة الخامسة التابعة لحكومة الرئيس المستقيل، له «الأخبار»، «(إننا) ننفقد للكثير من الدعم في المعارك التي تخوضها المنطقة الخامسة بميدي ضد الحوثيين، وخلال ثلاث سنوات من الحرب قتل ٩٥٠ ضابطاً وجندياً يمينياً، وجرح ٣ آلاف آخرين، بينهم ٣٦٠ معوقاً توقف مركز الملك سلمان للإغاثة عن صرف المساعدات الخاصة بهم لخمسة أشهر مضت». وكشف المصدر عن «مقتل ٥٤٣ ضابطاً وجندياً سودانياً في مواجهات مع الحوثيين شمال صحراء ميدي».

وكما أخلت القوات السعودية مواقعها في محافظة الموسم الحدودية بجيزان جنوب غربي المملكة لقوات مستأجرة، حشد النظام السعودي مجاميع السلفيين من جنوب اليمن ومحافظة مأرب إلى منطقة الخضراء بنجران، بعد توغل مقاتلي «أنصار الله» في عمقها. ترفع مجاميع السلفيين لافتة «تحرير صعدة»، لكنها تعسكر خلف منفذ الخضراء في الداخل السعودي، وتشن هجماتها على منفذ البقع اليمني بعربات وأسلحة سعودية. ومع ذلك، وخلال عامين من معاركها للدفاع عن السعودية، «تبدت» هذه المجاميع السلفية في محيط منفذ البقع الحدودي، ولم يعد أحد يسمع بألوية «المحضر» و«الفتح» و«النخبة». لقد التهمت نيران «أنصار الله» في رمال الصحراء، لتدفع السعودية بدلاً منها باللواء ١٠٣ الذي جلبته من مأرب، ومعظم منتسبيه من قبيلة عبيدة. شن اللواء أولى هجماته في مطلع كانون الثاني/يناير من العام الجاري على مواقع «أنصار الله» في البقع، وبعد ساعات فقط سقط قائد

والقناصات الليزرية. المقاتل في صف «أنصار الله» على جبهة جيزان، مطلق البروشي، قال، له «الأخبار»، إنه «منذ بدء المواجهات مع القوات السعودية، تمكنت الوحدة الفنية التابعة للجيش واللجان الشعبية من إنزال ١١ طائرة مسيرة، أحجامها تتفاوت بين المتر والـ٣ أمتار، مهمتها مراقبة الشباب والمنحدرات، والتقاط الأجسام الصغيرة حتى أعقاب السجائر»، موضحاً أن «الوحدة الفنية اخترقت شيفرات أنظمتها الواحدة تلو الأخرى، وأزلتها بكامل جاهزيتها، وعند فحص مكوناتها تبينت دقة نظام التصوير المزودة به».

### تمكن الجيش واللجان من إسقاط ١١

#### طائرة مسيرة منذ بدء المواجهات

كذلك، لم تعد القناصات الكندية حكراً على حرس الحدود السعودي. فالיום، يمتلك مقاتلو «أنصار الله» الكثير منها، وجميعها «مغامم» من القوات السعودية في جبهات ما وراء الحدود. المشرف الميداني في الحركة، أبو حسين العراري، العائد من القتال في جبهة عسير، يقول، له «الأخبار»، إن «كل موقع للقوات السعودية مزود بقناصة كندية ذات ناظور ليزري، ومداه يصل إلى ٢٨٠٠ متر بفاعلية، ومع توالي اقتحامات الجيش واللجان للمواقع السعودية وأبراج الرقابة صار

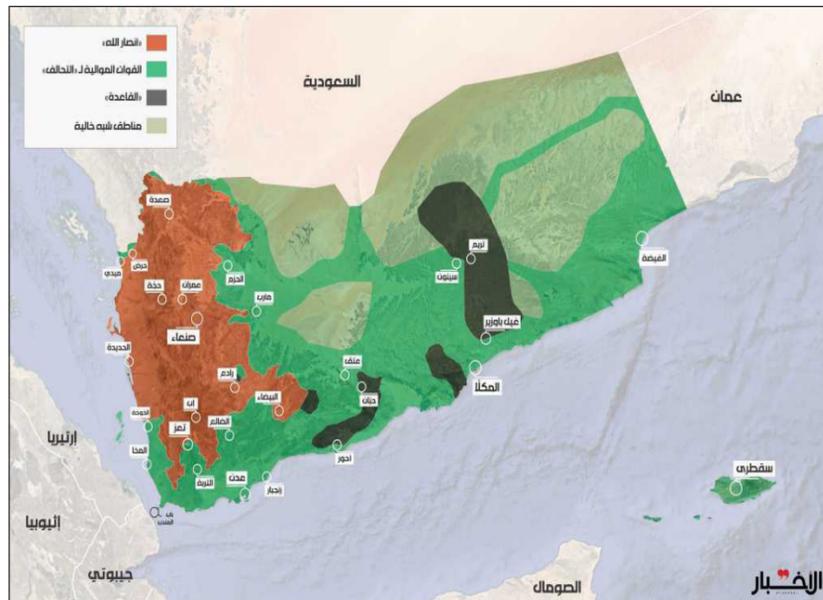
نارية على وادي حمران. كذلك يكتسب جبل الدخان أهمية استراتيجية من كونه يشرف على جميع القرى السعودية حتى آخر مدى للمدفعية وبطاريات الـ«كاتيوشا». ويشير القحوم إلى أنه «بعد سيطرة الجيش واللجان عليه، تمكنا من فرض سيطرة نارية شاملة على سهل الخوبة الغربي بشكل كامل، وبمدى ٢٠ كيلومتراً، ومن جبل الدود نشرف على بلدة الخوبة من الشمال الغربي»، متابعاً أن «العشرات من الضباط والجنود السعوديين لقوا مصرعهم في هذه السلسلة الجبلية، كذلك تمكّن مقاتلو الجيش واللجان من اغتنام كميات كبيرة من الأسلحة الخفيفة والذخائر والأطقم المزودة بالرشاشات الحديثة».

### نزف بشري ومادي

حرب استنزاف متواصلة للجيش السعودي منذ ٣ سنوات، لم تصدر خلالها المملكة إحصائية رسمية بأعداد القتلى والجرحى والأسرى من قواتها، لكن سيل أخبار تشييع «شهداء الحد الجنوبي»، وتقديم أمراء نجران وعسير وجيزان واجب العزاء باستشهادهم، لا يتوقف في وكالة الأنباء السعودية الرسمية. خلال الفترة من ١ كانون الثاني/يناير ٢٠١٨ إلى ١٨ آذار/مارس الجاري، رصدت «الأخبار» تشييع ٨٧ ضابطاً وجندياً لقوا مصرعهم في الحد الجنوبي للسعودية، فيما تشير إحصاءات غير رسمية إلى «مقتل ٥ آلاف ضابط وجندي سعودي خلال الحرب».

وعلى مستوى الخسائر المادية، كشف، أخيراً، موقع «ديفنس وان» الأميركي أن «السعودية تعترّم شراء ١٥٠ دبابة أبرامز، لتحل محل الدبابات التي فقدتها في الحد الجنوبي». وفي مطلع آذار الجاري، وقّع ولي العهد السعودي، محمد بن سلمان، في ختام زيارته لبريطانيا، مذكرة تفاهم لشراء ٤٨ مقاتلة بريطانية من طراز «تايفون» بقيمة عشرة مليارات جنيه استرليني (نحو ١٤ مليار دولار)، علماً بأن مقاتلي «أنصار الله» في جبهات ما وراء الحدود كانوا تمكنوا من إسقاط عدد من الطائرات التابعة لـ«التحالف»، بدفاعات قديمة تعود إلى حقبة الاتحاد السوفياتي.

ولا يقتصر الأمر على أحدث الطائرات المقاتلة، بل طالوا الطائرات المسيرة التي أدخلتها السعودية إلى ساحة المعركة في الحد الجنوبي، جنباً إلى جنب الدبابات، والمدربات الحديثة، والمدفعية طويلة المدى،



قصف وتحليق متواصل لمقاتلات الطيران الحديثة من الـ«F٣٥»، والـ«F١٦»، والـ«أباتشي» والـ«درون»... وقنابل عنقودية وفراغية وانشطارية وغيرها، لم تشكل جميعها حاجز صد في وجه مقاتلي «أنصار الله»، الذين يتركزون اليوم على مشارف مدينة نجران، على مسافة ٦٥ كم من شمالي محافظة صعدة. يؤكد القيادي الميداني في «أنصار الله» على جبهة نجران، محمد الغيلي، أن «أبطال الجيش واللجان الشعبية يسيطرون اليوم على ١٨ ألف كم مربع في نجران، وخلال ٣ سنوات من الحرب دمروا ١٢٧ دبابة للجيش السعودي من الـ(أبرامز) والـ(البرادلي)، والعديد من المدرعات والأطقم والجرافات، واقتحموا ١٨٠ موقعا موزعة بين مراكز قيادة وأبراج رقابة ومستودعات للسلاح».

ويضيف الغيلي أن «مدينة نجران باتت من شمالها الغربي وجنوبها الغربي محاطة بمجموعات من الجيش واللجان، وأصبحت المدينة بين فكي كمشة، وعند صدور التوجيهات من السيد عبد الملك الحوثي باقتحامها، فإن ذلك لن يستغرق منا سوى ساعات»، مشيراً إلى أن «المدرعات والأطقم والجرافات المحترقة بنيران الجيش اليمني واللجان الشعبية متناثرة في الشعاب والوديان بنجران، ولم يتمكن الجيش السعودي من سحبها، في وقت ينزغ فيه المقاتل اليمني منها بعض الأسلحة الرشاشة والمناظير الليلية، ويحرق المجنزرات بالوسائل المتوافرة لديه». ويتابع: «كل موقع سعودي يقتحم يعقبه انسحاب إلى محيطه، لأن الطيران يستهدفه بسلسلة من الغارات، وبعد أيام يدفّع بوحدات سعودية جديدة للتوضع فيه من جديد، وبدورنا نجد الهجوم عليه وسحق القوة التي بداخله».

### أعلى قمة في جيزان

في عام ٢٠٠٩، سيطرت «أنصار الله» على جبال الدود والدخان والريمح في جيزان، عندما ساند الطيران السعودي نظام صنعاء في حربه السادسة على صعدة. قتل حينها ٧٩ ضابطاً وجندياً سعودياً، وأسّر ٢٠ آخرون، ولم ينسحب مقاتلو الحركة من تلك الجبال إلا بتوقف الحرب والاتفاق مع «أنصار الله» على مناطق آمنة وخالية من السلاح بين اليمن والمملكة. ومع بدء حرب «التحالف» الذي تقوده السعودية، استعادت الحركة السيطرة على هذه الجبال، التي لا تزال تحت قبضتها إلى اليوم. القيادي في «أنصار الله»، أبو مطهر القحوم، يقول، له «الأخبار»، إن «جبل الدخان ليس بجبل، بل سلسلة جبال، وسُميت أعلى قمة فيها باسم جبل الدخان، وأغلبها تقع جنوب غربي مدينة الخوبة في محافظة الحرث، في منطقة جيزان». ويضيف القحوم أن «مساحة السلسلة الجبلية التي سُميت جبل الدخان ١٨ كلم²، حيث يبقى جبل الريمح الواقع جنوبيه ضمن نطاق الدخان كنسلسلة جبلية واحدة»، لافتاً إلى أن «السعودية استحدثت ما يقارب ٤٠ موقعا عسكرياً، منها أربعة مواقع رئيسة كقيادة وسيطرة وإدارة عمليات، واليوم جميع هذه المواقع صارت تحت سيطرة الجيش واللجان الشعبية».

شكل سقوط الريمح والدخان والدود ضربة موجعة للقوات السعودية؛ لكون هذه السلسلة الجبلية - بحسب تأكيد القحوم - تطل على بلدات وقرى، منها الخوبة، الغاوية، مصفوقة، الشانق، المعرسة، السبخاية، جلاح، الراحة، المزبرات، ومن الشمال تخول الجيش اليمني واللجان فرض سيطرة



# بشائر النصر

رصد بشائر النصر ليوم السبت 29/ جماد الثاني / 5 رجب 1439 هـ الموافق 17-22/3/2018 م

## في أسبوع : ضربات بالستية قاسية وهزائم موجعة لجيش الكبسة ومرترق بعمليات قنص وتنفيذ 21 عملية هجومية وتدمير وإعطاب 20 آلية وشن 51

### جبهة نجران :

### ضربة بالستية قصيرة المدى على شركة أرامكو وتنفيذ عمليات هجومية واقتحامات نوعية طالت عدة مواقع وإحراق مخزن أسلحة وتدمير عدة آليات وقتلى وجرحى بالعشرات

في الوقت الذي يمد فيه الأمريكيون مشاركتهم في العدوان الإجرامي على اليمن الذي هو صناعة وتدبير وتخيط أمريكي كانت القوة الصاروخية اليمنية التي أرعبت العدو الصهيوني والأمريكي تسجل حدثين هامين وفي توقيت لا يخلوا من ذكاء استراتيجي الحدث الأول عبارة عن إسقاط طائرة اف ١٥ في سماء صعده وبصاروخ نوعي مرعب لم تستطع أجهزة ردار الطائرة اكتشافه ما يؤكد تطور نوعي في معركة العقول وأن العقل اليمني لا يقل عن أي دماغ في هذا العالم وقد عبر العدو عن هلع من نوعية الصاروخ الذي ضرب الطائرة فيما كان الحدث الأبرز والأهم هو الكشف عن منظومة بدر الصاروخية وفي تجربة ميدانية مسدد على شركة أرامكو السعودية في نجران أعلنت القوة الصاروخية في بيان لها عن صاروخ بدر ١ الذي يتميز بسرعه الفائقة وفيما كان أبطالنا من رجال الجيش واللجان الشعبية مختلف خطوط الاشتباكات من نجران والبقع مروراً بعسير وجيزان وميدي ووصولاً إلى باب المندب جنوباً ومن صحراء الجوف شرقاً إلى أقصى منطقة في حج وشبوه ينفذون عمليات عسكرية نوعية ويوجهون ضربات قاسية لجنود آل سعود ومرترقتهم حيث عمليات القنص النوعية في جهات عسير وجيزان إلى عمليات تطهير وتنكيل قاسية في البيضاء والجوف وتعز ووصولاً إلى إسقاط طائرة استطلاع في مهدي وفي ذات الوقت لا تزال شعاب اليمن ووديانها تفتاحاً بسيل بشري من خريجي الدورات العسكرية الذين سينظمون إلى أخوانهم في ميادين الشرف استعداداً لعام رابع من التنكيل وتحت عنوان (إن جندنا لهم الغالبون) وإلى مستجدات هذا الأسبوع نكتبها لتضيف نقطة مضيئة في تاريخ اليمن الضارب ونقدم نبذة مختصرة لرجال الميدان وأبطال الملاحم..

### جبهة جيزان :

### بدر ١ بالستية يدك معسكر القوات الخاصة وقنص 18 جندياً سعودياً وتنفيذ عملية نوعية على مواقع المرتزقة بجبل قيس

أطلقت القوة الصاروخية صاروخ بدر ١ | العبادية.  
الباستي قصيرة المدى والذي تم الكشف عنه هذا الأسبوع كمنظومة جديدة دخلت الخدمة بقصف شركة أرامكو بنجران.. ويتميز الصاروخ بسرعه الفائقة ودقته العالية.  
كما قصفت الصاروخية مرابض مدفعية العدو السعودي بمعسكر قزح شوهدت سيارات الإسعاف تهرع إلى المكان كما دكت صواريخ الكاتيوشا مواقع الجيش السعودي في



بفضل الله وبمساعدة أبطال وحدة القناصة تحولت متارس وخنادق الجيش السعودي ومرترقته إلى مقاصل يومية لجنود وضباط الجيش السعودي على يد وحدة القناصة اليمنية حيث تحولت عمليات قنص الجنود السعوديين ومرترقتهم إلى هواية يومية يمارسها القناصون اليمنيون وعلى قاعدة ما نرمي إلا القلب والإ الجمجمة سقط

خلال ٦ أيام ١٨ جندي سعودي في مواقع الحسكول وجاضغ ونمير وقوى ومناطق أخرى. كما نفذ أبطال الجيش واللجان الشعبية عملية هجومية نوعية على قرية اللاحج والتباب المجاورة لها في جبل قيس ومصرع وجرح عسكريين سعوديين كما استهدف سلاح المدفعية تجمعات الجنود السعوديين ومرترقتهم في برج السود وموقع الحسكول وفي الحثيرة ومعسكر قزح بقذائف المدفعية وفي قرية حامضة وسقوط قتلى وجرحى.

### جبهة عسير :

### قنص 15 من جنود ومرترقة آل سعود وزلزال 2 يدك تجمعات مرتزقة الجيش السعودي في قمعة الشيخ

لهيب لا يخمد وجحيم لا يبرد وحمم لا تخبو وثرى يتوقد تحت أقدام أبطال في صدورهم تشتعل جذوة إباء ووهج كرامة وعنقون رجولة وبطولة يترجمها رجال أوي بأس شديد وفي مواطن الكرامة وميادين النزال تتحول جهات عسير إلى عذاب سعيير على جنود قرن الشيطان

ومرترقتهم حيث حصد رجال القناصة الجنود الأشباح وخطاي الأرواح ١٥ رأس من جنود ومرترقة آل سعود في مناطق متفرقة من جبهة عسير وخلال ٧ أيام فقط. كما أطلقت القوة الصاروخية صاروخ زلزال ٢ وعدد من قذائف المدفعية على تجمعات مرتزقة الجيش السعودي

خلف قمعة الشيخ. كما شنت مدفعية الجيش واللجان الشعبية حمم قذائفها على مواقع وتجمعات جنود آل سعود ومرترقتهم في قلل الشيباني وقبالة وخلف منفذ علب وفي جبل المدور بمجازة وخلف موقع المسيال.

دشنت القوة الصاروخية منظومة صاروخية جديدة تحت اسم " بدر ١ " وكانت شركة أرامكو بنجران أول محطات الصاروخ بالستية قصيرة المدى " بدر ١ " كما أطلقت القوة الصاروخية عدداً من صواريخ الكاتيوشا على تجمع الجنود السعوديين في قيادة صلعة كما استهدفت مرتزقة الجيش السعودي بصحراء الأجاشر بصليية من صواريخ الكاتيوشا بالتزامن مع القصف المدفعي ودكت الصاروخية مرابض مدفعية الجيش السعودي خلف رقابة الزور وكذلك رقابة صلعة بصليية من صواريخ الكاتيوشا.

وإلى جانب العمليات الصاروخية والباستيية كان هناك رجال بالاستيون من أبطال الجيش واللجان الشعبية ينفذون عملية اقتحام نوعية على رقابة الحلق وموقع



الحمام ويحرقون مخزن سلاح وسقوط قتلى وجرحى من الجنود السعوديين واقتحام أسلحة متنوعة.. كما نفذ أبطالنا عملية هجومية على مواقع المناقنين شمال جبال عليب وترافق مع العملية إسناد مدفعي استهدف وتحصيناتهم وتعزيزاتهم وانباء عن سقوط قتلى وجرحى في صفوفهم فيما كانت العملية الهجومية الثالثة هجومية على مواقع المناقنين في صحراء البقع قبالة الخضراء وسقوط قتلى وجرحى في صفوفهم، كما لقي العشرات من مرتزقة الجيش السعودي مصرعهم وجرح أعداد منهم بعملية هجومية على مواقعهم شمال جبال عليب.. وقال مصدر عسكري أن أبطال الجيش واللجان الشعبية بنجران نفذوا اقتحامات نوعية على راقبات العدو السعودي منها رقابة الحلق وتوليق ورقابة الفرع ومراش.. وأضاف المصدر العسكري أن العملية سبقها تمشيط مدفعي مكثف على تجمعات للجنود السعوديين والمناقنين وسقوط عدد من القتلى والجرحى في صفوفهم واعطاب آلية عسكرية واقتحام من مواقع وتجمعات وتحصينات العدو السعودي ومرترقته حيث دك تجمعات مرتزقة الجيش السعودي في منفذ الخضراء وتية الفراض بصحراء الأجاشر وموقع نهوقة والمواقع المجاورة له وفي حصن الحمام ومعسكر المنلقى وموقع الضبعة ورقابة السديس والمخروق الكبير وعدد من المواقع في الشرفة وغرب موقع الشبكة ووادي آل القعيف.. كما تمكن أبطالنا من إحراق آلية عسكرية للجيش السعودي في موقع نهوقة بصاروخ موجه وكذلك إعطاب آلية عسكرية سعودية بعبوة ناسفة في صحراء البقع قبالة نجران. كما دمرت وحدة الهندسة آلية عسكرية تابعة للمناقنين في صحراء البقع ومصرع من كان على متنها. فيما تمكن أبطال وحدة القناصة من قنص جندي سعودي شرق موقع الشرفة وكوكذلك قنص ومرترق في موقع رشاح

### جبهة لبح :

قصف مدفعي مسدد على تجمعات المناقنين في الرقد ووادي شعب بالقيظة والجوازة بمديرية طور الباحة.  
مصراع عسكري : عملية هجومية مباغتة على مواقع المرتزقة في الجوازة ومصرع وإصابة عدد منهم الجيش واللجان الشعبية ينفذون هجوماً مباغتاً على مواقع المناقنين في جبل الحمام وتية الخضراء في القبيطة

### جبهة ميدان :

قوة الأسناد المدفعي للجيش واللجان الشعبية تستهدف تجمعات وتحصينات المناقنين شمال صحراء #ميدي وسقوط عدد من القتلى والجرحى في صفوفهم سلاح المدفعية يدك تجمعات للمناقنين شمال صحراء #ميدي الدفاعات الجوية تسقط طائرة استطلاع تابعة للعدوان في #ميدي سلاح المدفعية يدك تجمعات للمناقنين شمال صحراء #ميدي

### جبهة نهم :

إطلاق صاروخ زلزال ١ على تجمعات المناقنين في الحول #بنهم

### جبهة صعده :

الدفاعات الجوية اليمنية تعلن إصابة طائرة حربية نوع F١٥ في اجواء محافظة صعده

### جبهة الضالع :

نفذ مجاهدو الجيش واللجان الشعبية عملية هجومية على مواقع المناقنين في مريس وتكبيدهم خسائر فادحة في الأرواح والعناد. كما شن سلاح المدفعية قصفاً مكثفاً على تجمعات للمناقنين في ثقل الخشبة وفي معسكر حلم بقعطة وسقوط قتلى وجرحى في صفوفهم كما تمكنت وحدة القناصة من قنص ٤ من المناقنين في ثقل الخشبة

## جبهة الجوف:



## تنفيذ 7 عمليات هجومية نوعية وتدمير 12 آلية وقنص 12 منافقاً

فليشتغل رملك أيتها الجوف تحت أقدام الغزاة ولتلتهب وديانك وقيعانك كلما حاول الخونة أن يتخذوا منها مخابئ من بأس الأبطال الميامين ومن إقدام الحفافة الصادقين فما كتب التاريخ في صفحاته إلا حقائق عن بطولات وكفاح الأجداد من أبناء الجوف الأحرار ورجلها الأبرار فقد دفنت الغزاة القادمين من خلف البحار ها هي تسجل تاريخاً جديداً على أديم سطور الملاحم الخالدة والعمليات النوعية التي يسطرها رجالها بمعوية أبطال الجيش واللجان الشعبية حيث لا تتوقف العمليات الهجومية في هذه الجبهة الساخنة التي تحولت جحيماً على مرتزقة آل سعود وعبيد أمريكا فقد نفذ أبطال الجيش واللجان الشعبية خلال الستة أيام الماضية أكثر من ٧ عمليات هجومية كانت على النحو التالي:

- عملية إغارة على مواقع المنافقين في وادي شواق بمديرية الغيل وسقوط عدد من القتلى والجرحى في صفوفهم
- عملية اغارة نفذها مجاهدوا الجيش واللجان الشعبية على مواقع المرتزقة في منطقة المهاشمة بمديرية خب والشعف وسقوط قتلى وجرحى
- عملية اغارة على مواقع المنافقين في الزرقعة بمديرية المصلوب وأبطالنا يكبدون العدا خلال خسائر فادحة في العتاد والارواح
- عملية هجومية للجيش واللجان باتجاه مواقع المنافقين في الخنجر بمديرية خب والشعف ومصدر عسكري يؤكد: عملية الجيش واللجان في منطقة الخنجر كبدت المرتزقة خسائر فادحة في الارواح والعتاد
- عملية هجومية للجيش واللجان على مواقع المرتزقة في التبة البيضاء بمديرية المصلوب ومصدر عسكري يؤكد: العملية الهجومية خلفت عدداً من القتلى والجرحى في صفوف المرتزقة وانفجار طقم بعبوة ناسفة -
- عملية اغارة على مواقع المنافقين في وادي وقز وسقوط قتلى وجرحى في صفوفهم
- أبطال الجيش واللجان الشعبية ينفذون عملية إغارة على مواقع المنافقين في جبهة الهيجة بالمصلوب وتدمير آلية عسكرية خلال العملية بعبوة ناسفة وسقوط قتلى وجرحى في صفوفهم

كما أكد مصدر عسكري: انكسار زحف مسنود بغطاء جوي في الأجاشر بصحراء الجوف ومصرع وجرح العديد من المرتزقة-المصدر العسكري: تدمير آليتين إحداها محملة بالمرتزقة ومعدل ٢٣ وإعطاب ثالثة أثناء التصدي لزحف في الأجاشر بصحراء الجوف وأضاف المصدر العسكري: مصرع وإصابة أعداد من مرتزقة الجيش السعودي بانكسار زحف لهم على صحراء الأجاشر في صحراء الجوف ، المصدر العسكري: الزحف الفاشل على صحراء الأجاشر تراقف مع ١١ غارة من مروحيات الأباتشي والحربي

كما تمكن أبطالنا من تدمير آلية عسكرية تابعة للمنافقين من قبل وحدة الهندسة للجيش واللجان الشعبية شرق صبرين بمديرية خب والشعف وكذلك تدمر آلية للمرتزقة في جبهة صفر الحنايا بمديرية المتون ومصرع من كان على متنها كما تمكن أبطالنا أيضاً من تدمير آليتين عسكريتين تحمل معدلين ٢٣ تابعة لمنافقي العدوان بقذائف المدفعية في جبهة خب والشعف كما انفجرت آلية عسكرية تحمل معدل ١٤,٥ بعبوة ناسفة في جبهة صبرين.

وانفجرت آلية عسكرية بعبوة ناسفة بجبهة صبرين في مديرية خب والشعف ومصرع من كان على متنها إضافة إلى تدمير آلية محملة بالذخيرة تابعة لمنافقي العدوان شرق جبهة صبرين بمديرية خب والشعف وكذلك إحراق طقم تابع للمنافقين يحمل معدل عيار ١٤٠ في وقز بالمصلوب

كما استهدفت مدفعية الجيش واللجان الشعبية تجمعات المنافقين في منطقة المهاشمة وفي اليتمة بمديرية خب والشعف كما سقط قتلى وجرحى من المنافقين في قصف مدفعي على تجمعاتهم بمعسكر السلان وكبري الباحث وادي شواق وصابر كما سقط العشرات من القتلى والجرحى في صفوف المنافقين اثر قصف مواقعهم في وادي سدح بالمصلوب وانفجار مخزن أسلحة.

فيما شنت قوة الاسناد الصاروخي للجيش واللجان الشعبية قصفاً على تجمعات المنافقين في منطقة اليتمة بمديرية خب والشعف كما أطلقت صلبة من صواريخ الكاتيوشا على تجمعات للمنافقين في الحزم وسقوط قتلى وجرحى في صفوفهم كما تمكنت وحدة القناصة من قنص ١٢ منافق في مناطق متفرقة من جبهة الجوف.



## سته .. سقوط 80 من جنود آل سعود ومرتزقتهم عملية قصف مدفعي و17 عملية إسناد صاروخي

### جبهة البيضاء:

## هزيمة موجعة لصعاليك ودواعش أمريكا على أيدي أبطال الجيش واللجان الشعبية والقتلى بالعشرات

سقطوا بين قتيل وجريح في عمليات قنص في جبهة ناطع يوم الخميس الماضي. وذكر مصدر عسكري في البيضاء: أن أبطال الجيش واللجان الشعبية تمكنوا من كسر زحوفات واسعة لمنافقي العدوان باتجاه مديرية ناطع

المصدر العسكري: قتلى وجرحى من المنافقين بينهم قيادات خلال الزحوفات الأخيرة باتجاه ناطع بالبيضاء

المصدر العسكري: تدمير طقم يحمل معدل رشاش عيار ٢٣ بصاروخ موجه خلال كسر المجاهدين للزحوفات باتجاه ناطع

المصدر العسكري: الزحوفات باتجاه ناطع في البيضاء رافقتها غارات جوية للطيران المعادي على المنطقة

المصدر العسكري: زحف المنافقين الفاشل باتجاه ناطع بالبيضاء استمر منذ الصباح حتى الساعة ٦ مساءً دون تحقيق أي تقدم ومن جهة أخرى تمكنت الأجهزة الأمنية واللجان الشعبية من تفكيك ٣ درجات نارية (مترات) كانت مفخخة في ذي ناعم

المنافق محمد ضيف الله حسين الضريبي  
المنافق محمد علي النمسي الضريبي  
المنافق مبارك احمد طاهر الضريبي  
المنافق عبدالرب الفقير ابو ظافره  
المنافق عبدالقادر محمد المنصوري  
المنافق بكيل عبدالهادي وبره الطاهري  
المنافق هدوان الورطه  
المنافق حسين العجي المنصوري  
المنافق فريد ضيف الله المنصوري

المنافق القيايدي المنافق الشيخ مساعد محسن مزاحم وكيل محافظة البيضاء المعين من قبل العدوان ومصرعه والقيايدي المنافق المقدم صالح حسين لشحج المنصوري على أيدي أبطال الجيش واللجان الشعبية وأوضحت مصادر عسكرية أن ١٥ منافقا

المال حيث لقي كلاً من مصرعهم:  
المنافق احمد محمد صالح هادي العريفي  
المنافق صالح ناصر الحسوس هادي العريفي  
المنافق صلاح عبدالكريم مساعدهادي العريفي  
القيايدي المنافق تقي عبدالرب العمري كتيبة الشدادي  
المنافق نايف محمد النمسي الضريبي  
المنافق سالم ضيف الله حسين الضريبي  
واصابة  
المنافق علي بن علي عبدالله الضريبي



### جبهة تعز:

## تنفيذ 6 عمليات هجومية نوعية وتدمير عدة آليات ومدربات وقنص 14 منافقاً في جبهة الساحل الغربي

الساحل الغربي  
كما دكت قوة الاسناد المدفعي تجمعات للمنافقين في معسكر خالد وسقوط قتلى وجرحى في صفوفهم وسيارات الاسعاف تهرع إلى المكان وكذلك دك تجمعات وتحصينات منافقي العدوان في جبل الهان بجبهة الضباب وإصابات مباشرة وبفضل الله تمكن أبطال وحدة القناصة من قنص ١٤ مرتزق في جبهة الساحل الغربي

المغالييس بمديرية حيفان بعدد من قذائف المدفعية ودمروا آلية عسكرية للمنافقين تحمل معدل رشاش بصاروخ موجه في مفرق مقبنة وكذلك تدمير مدرعة للغزاة والمرتزقة تحمل أسلحة وذخائر في جبهة الساحل الغربي بصاروخ موجه وأوضح مصدر عسكري أن أبطالنا تمكنوا من تدمير آلية محملة بالمرتزقة بعبوة ناسفة في الساحل الغربي ومصرع من كان على متنها وذكر المصدر العسكري أن العشرات من المرتزقة لقوا مصرعهم في انفجار عبوة ناسفة بهم في جبهة

لا تزال جبهة تعز تشهد عمليات نوعية وقاسية ينفذها أبطال الجيش واللجان الشعبية ضد جماعات الخيانة والارتزاق فخلال الستة أيام الماضية نفذ أبطالنا ٦ عمليات هجومية نوعية حيث شن أبطالنا عملية إغارة على مواقع المرتزقة جنوب معسكر خالد بمديرية موزع وسقوط قتلى وجرحى في صفوفهم وأتبعها أبطالنا بعملية هجومية على مواقع المنافقين في حيفان وسقوط عدد من القتلى والجرحى في صفوفهم واغتنام ذخائر



ملخص للعمليات العسكرية	44	عملية قنص مدفعي	14	عملية قنص صاروخي	77	مرتزقا وجنودا سعوديين تم قنصهم	20	الآلية تم تدميرها	21	عملية هجومية
------------------------------	----	--------------------	----	---------------------	----	---	----	----------------------	----	-----------------



## في مقابلة مع صحيفي

# السيد القائد، أمريكا وبريد

## تطوير القدرات الصاروخية مستمر وهدفنا الوصول إلى مست

والتحدي إلى إنجاز. كما أكد قائد الثورة على التطوير المستمر للهدف هو الوصول إلى مستوى الردع، وقال: «قدرة الدفاعية.. وشدد على ضرورة الحماية شعبنا من قتلة الأطفال والنساء، اللازمة لمواجهة كل معتد وطامع بأرضنا ومنازلنا». وأشار إلى أن المعركة في الساحل الغربي يركزون في المنطقة على البحر الأحمر وبالأهمية الجغرافية والاستراتيجية لها، وفرصة ذهبية للسعي إلى السيطرة عليها بقدرتها. كما أشار إلى سيطرة الجيش واللجان الشعبية للضغط على السعودي لوقف العدوان، مؤثرا الحدود أسهمت بشكل كبير في التصدي للجيش السعودي في بعض المحاور، وتكبير مشير إلى أن كثيرا من منتسبي الجيش الس

أكد قائد ثورة الحادي والعشرين من سبتمبر السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي أن أمريكا وبريطانيا مستفيدتان من الحرب على اليمن، ولا مؤشر للحل السياسي.

وقال السيد عبد الملك في مقابلة مع صحيفة أخبار اليوم اللبنانية نشرته في عددها الصادر، الجمعة، إنه لا توجد لدينا مؤشرات حاليا على توجه جاد من جانب الخارج نحو الحل السياسي.

وأشار إلى وجود احتمال لقيام بعض التحركات كعملية تجميلية للوجه القبلي للأمم المتحدة، التي ظهر دورها على أنه منحصر في تأمين غطاء للعدوان، ومحاولة شرعته وتبريره وأكد قائد الثورة إلى أن شعبنا يقاوم بعنفوان وفاعلية كبيرة، ويتصدى باستبسال وضمود عظيم للعدوان السعودي الأمريكي الغاشم.

وأشار إلى تطوير القدرات العسكرية لدرجة أذهلت الأعداء الذين كانوا قد أعلنوا في بداية العدوان تدميرهم الكلي للقدرات العسكرية لبلدنا، مؤكدا أن شعبنا حول التهديد إلى فرص



بكله، وهم ليسوا منظمة منزعلة، بل هم تيار شعبي كبير مترابط بقية أبناء الشعب ضمن توجه واحد وموقف واحد، ومتى كان الشعب اليمني معزولا يمينيا كما قال ابن سلمان؟! هذه مقولة فارغة.

معظم المؤشرات تفيد بتحضيرات يقوم بها تحالف العدوان لإطلاق عمليات عسكرية جديدة على الساحل

الغربي، هل لديكم كـ«أنصار الله» التقدير نفسها؟ وما هي استعداداتكم لمواجهة احتمال من هذا النوع؟

■ المعركة في الساحل أبت برغبة أميركي فمعروف عن الأميركيين تركيزهم الكبير على البحار والمناطق الساحلية، ومن المعلن تركيزهم في المنطقة على البحر الأحمر وب

المنذب وخليج عدن، وهم يدركون الأهمية الجغرافية والاستراتيجية لها، وقد رأوا

العدوان الحالي على بلدنا فرصة ذهبية للسيطرة عليها بقناع سعودي وإماراتي

وقفزات يمينية من خونة البلد ومرتقتها. في الأيام الماضية، صدرت تصريحات عن عسكريين أميركيين تكشف طبيعة الدور الأميركي

معركة الساحل. ويهمني أيضا أن أوضح دور التركيز الإسرائيلي على باب المنذب وال

الأحمر، وهذا معروف لدى الكثير من الباحثين والمراقبين للشأن الإسرائيلي، ونحن رصدنا أنشطة ومشاركة للإسرائيليين، منها في

الجوي في الساحل، ولهم أيضا دور أساسي مع الضباط الإسرائيليين في التخطيط وغيره من الأنشطة التي يشاركون فيها ضمن دور

ومساهماتهم في هذا العدوان. أما من جانب شعبنا اليمني، فلم تزد ه

العمليات من الغزاة إلا وعيا بحقيقة أطماعه وسوء أهدافها، وقناعة بموقفه وحتمية مقاومته وجهاده ضد المعتدين الغزاة المحتلين، و

ماض في معركة التحرر والتحرير والاستقلال والدفاع عن حريته وكرامته واستقلاله وأرضه في كل ربوع الوطن، في الساحل وفي مختلف الجهات من شرق البلاد إلى غربها، ومن شما

إلى جنوبها، ويسعى أيضا إلى تحرير الب

من المحتل بدعم أبناء المناطق المحتلة ومساندتهم إلى حين طرد المحتل الأجنبي إن شاء الله، ويوما إثر يوم تتكشف الحقائق لبعض المغفلين الذين تورطوا في الخيانة، أو كانوا حالمين وتائهين وراء السرا

يظنون أن الغزاة الأجانب أتوا فقط لخدمتهم والعناية بهم، واليه ما هو الواقع لديهم؟ وصل الأمر لدرجة اعتقال بعض الذين يسفون «وزراء»، وكذلك إخضاع عبد ربه للاحتجاز والإذلال، والاحت

المكشوف والتحكم التام بالمطارات والموانئ والقواعد العسكري والمنشآت النفطية والاقتصادية وغيرها في المحافظات الجنوبية

والمنشآت الخدمية. ومع كل ذلك، بقي

شعبنا اليمني بكل أحراره من مختلف المكونات الحرة، وبجماهيره، صامدا وثابتا بعون الله تعالى وتوفيقه ونصره، وساعيا إلى التصدي للعدوان في كل أشكاله وجوانبه، بما أدهش قوى العدوان التي كانت واثقة من أن حجم العدوان وما أحقّه بالشعب اليمني كفيل بانهار

الشعب واستسلامه في غضون أسابيع. ونجح شعبنا بالتماسك الداخلي سياسيا، فلم تنهر مؤسسات الدولة ولا البنية السياسية ولا المكونات الإجتماعية، وبالضمود عسكريا

في وجه شذاز الأفاق الذين أتت بهم قوى العدوان لغزو البلد من عشرات الدول من المرتزقة، جيوشا وجماعات ومنظمات، وبوجه

الألة العسكرية والتقنيات الحربية الحديثة والإمكانات المتطورة التي أتى بها الأميركيون إلى المنطقة، ويديرون بها المعركة التي تستخدم فيها قوى العدوان الأسلحة المحرمة

دوليا، وبشكل مكشوف، وبشهادة الكثير من المنظمات، بما فيها منظمات غربية.

واليوم، بعد ثلاث سنوات، فإن شعبنا العزيز يقاوم بعنفوان وفاعلية كبيرة، ويتصدى باستبسال وضمود عظيم لهذا

العدوان الغاشم، ويطور قدراته العسكرية لدرجة أذهلت الأعداء الذين كانوا قد أعلنوا في بداية العدوان تدميرهم الكلي للقدرات

العسكرية لبلدنا، وإعلانهم ذاك موقعا إعلاميا، فإذا بالنتيجة أنهم كلما استمروا في عدوانهم، ابتنت وتطورت قدرة بلدنا العسكرية، وكلما تأمروا عليه في الداخل، أسهموا بذلك

في تصحيح وضعه الداخلي بشكل أفضل، وتنظيفه من بقية الخونة والمترصين، وإن شاء الله يتوقف شعبنا لتحويل التهديد إلى فرص، والتحدي إلى إنجاز.

أما وضع السعودي، فهو بحماقته بهذا العدوان ورط نفسه في مائة أودت به نحو السقوط الأخلاقي والإنساني أولا، ونحو الأزمات والمشاكل السياسية والاقتصادية والأمنية والعسكرية التي تتفاقم يوما إثر يوم

ثانيا، ومآلاتها بلاشك وخيمة عليه. وكما فشل في سوريا والعراق، كذلك النتيجة في اليمن والبحرين بإذن الله، بإرادة الله هي لمصلحة عباده المظلومين، والعاقبة للمتقين. أما السعودي، فهو في مرحلة الاستنزاف غير المسبوق من قبل من يعمل لأجلهم، وفي سبيل التقرب إليهم بكل شيء، وهو ينظرهم ليس أكثر من بقرة حلوب كما عبر

ترامب، يملبونها حتى يجف ضرعها ثم يذبحونها، وهل هناك أسوأ من وضع كهذا ومن مصير رُسمت معالمه ونهايته على هذا النحو؟! أما أنصار الله، فليست مشكلة العدوان تخصهم، بل هي مع الشعب اليمني

أيام؟

■ مرور ثلاثة أعوام منذ بداية العدوان الأميركي السعودي على دولة عربية مسلمة مستقلة اسمها اليمن، فإن الحديث ذو شجون وله جوانب كثيرة، في مقدمتها مظلومية الشعب اليمني التي لا نظير لها في المرحلة الراهنة، والتي وصلت إلى درجة أن المؤسسات الدولية -

الأميركية الهوى والولاء - ومنها الأمم المتحدة ومنظمات أخرى، عرف عنها أنها صماء بكما عمياء تجاه مظالم أمتنا.

وهي باتت اليوم تعترف بعظم مظلومية الشعب اليمني، وبأنها تمثل اليوم أكبر كارثة ونكبة على وجه المعمورة.

فالاستباحة كانت السمة التي اتسم بها العدوان الأميركي السعودي، لاطمئنانه تجاه المواقف الدولية والإقليمية أنها ستداهن لا اعتباراتها المعروفة، وأيضا لتجرده من القيم الإنسانية، وأيضا لفسله وإخفاقه في تحقيق

أهدافه العسكرية بطريقة نظيفة، فعمد إلى الممارسات الوحشية لجعل منها أسلوبا في عدوانه، أملا أن يساعده ذلك في كسب المعركة وتحقيق هدفه في احتلال اليمن كل اليمن، فلم يتحرج عن قتل الآلاف من الأطفال والنساء

والمدنيين في المدن والقرى بطريقة وحشية تتصف بالإبادة الجماعية، حيث استهدف الأسواق المزدهمة بالتسوقين، واستهدف تجمعات المدنيين في المناسبات الاجتماعية كالأعراس والعزاء وغيرها، واستهدف الأحياء المكتظة بالسكان، واستهدف المدارس والمساجد وغير ذلك.

وقد نشرت وسائل الإعلام عندنا في اليمن، والحرّة منها في المنطقة، مشاهد موقعة تعبر بنفسها عن حجم المأساة وفضاعة الجريمة، ومع ذلك لم يتحرك ضمير البعض حتى

ليقول كلمة الحق تجاه مظلومية شعب من شعوب المنطقة، تربطه بقية شعوب المنطقة كل الروابط الإنسانية والدينية والقومية والجغرافية.

والى جانب العدوان العسكري، لم يقل عنه العدوان الاقتصادي بالحصار الجائر الرامي إلى خنق أبناء شعبنا وتقييد حركتهم، بمن فيهم المرضى الهادفون إلى السفر حتى إلى بلدان أنظمتها متحالفة مع العدوان ك مصر والأردن للعلاج، وفرض القيود على وصول الإمدادات والاحتياجات الضرورية

الإنسانية كالغذاء والدواء والوقود، والمؤامرة على البنك المركزي، وضرب قيمة العملة، والسعي لتجفيف موارد المرتبات التي يعاش عليها موظفو الدولة، وكل أشكال الاستهداف الرامية إلى تجويع الشعب اليمني، مع تدمير المصانع والكثير من المحلات التجارية

في أول حوار لقائد «أنصار الله» السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي مع صحيفة غير يمنية منذ اندلاع الحرب السعودية على بلاده، لا أثر للسياسة - بمعناها المتعارف عليه عربيا - التي يمكن أن تغير قائدا فتسجنه خلف أقفال مواقف تكثر فيها المواريات والحسابات. لدى الرجل، الذي «لا يسكن الكهوف»، شجاعة نادرة تجاه المواقف المحلية

والخارجية، تحاكي «نقاء ثوريا» لا يزال يظل «قائد المسيرة القرآنية» وفق ما يصفه مريدوه. يخالف القائد الشاب التوقعات ولا يتردد في انتقاد موسكو بوضوح، ولا يتناقل في أوجبه بالمواقف المدروسة المحسوبة بتبعاتها بمغال المصالح الضيقة. يهدر بالإجابة على أكثر الأسئلة إجرأا بلغة تشبه صرخات مقاتليه الحفاة في جبال اليمن. ويؤكد قائد

المعركة بوجه العدوان الأعنف على بلاده اليوم أن وعده لقائد المقاومة في لبنان ليس كلام مجاملة، وأن «آلاف المقاتلين من أبناء القبائل متشوقون للقتال ضد إسرائيل» إن

أقدمت على أي حماقة، كاشفا عن دور مباشر لتل أيبب في الحرب على بلاده، واهتمام إسرائيلي بالجبهات المطلة على البحر الأحمر. وبرغم ثلاث سنوات من القتال والحصار والنضحيات الجسام، لا تزال الثقة لدى زعيم

الحركة اليمنية عارمة بالنصر وإن تأخر، وبأن مساعي السعودية لن يكون لها مصير غير الفشل، كالحال التي آلت إليها سياسات المملكة في سوريا والعراق. في مواقف الرجل حرص بين على وضع المعركة التي يخوضها في سياق مواجهة الهجمة الأميركية الغربية على

المنطقة. يصّر على «توحد الأمة» ومقاومتها، مكثفا مصطلحاته «الثورية» التي لا تفارق خطاباته، وكأنه يؤكد أن «الخذلان» عربيا ودوليا لليمنيين لم يغير هويتهم المقاومة، التي كانت سببا من أسباب الحرب عليهم، كما يقول

في الحوار مع «الأخبار»، ولا يأبه في الوقت نفسه باتهامات الأنظمة العربية الجاهزة حول التبعية للخارج. يسخر القائد الشاب من «أوهام» ولي العهد السعودي محمد بن سلمان، حول عزل حركة «أنصار الله» في خريطة اليمن

السياسية والشعبية، في الوقت الذي يخاطب فيه باقي المكونات اليمنية بلغة متواضعة لا تدعى الاستئثار بالبلاد ومصيرها، وتدعو إلى الشراكة في بناء الدولة.

■ بعد مرور ٣ سنوات على اندلاع العدوان، كيف تصفون وضع السعودية، من جهة، ووضع «أنصار الله» واليمن عموما من جهة أخرى؟ ألم تصبح الحركة معزولة يمينيا، كما صرح ولي العهد السعودي، محمد بن سلمان، قبل

في أول حوار لقائد «أنصار الله» السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي مع صحيفة غير يمنية منذ اندلاع الحرب السعودية على بلاده، لا أثر للسياسة - بمعناها المتعارف عليه عربيا - التي يمكن أن تغير قائدا فتسجنه خلف أقفال مواقف تكثر فيها المواريات والحسابات. لدى الرجل، الذي «لا يسكن الكهوف»، شجاعة نادرة تجاه المواقف المحلية

والخارجية، تحاكي «نقاء ثوريا» لا يزال يظل «قائد المسيرة القرآنية» وفق ما يصفه مريدوه. يخالف القائد الشاب التوقعات ولا يتردد في انتقاد موسكو بوضوح، ولا يتناقل في أوجبه بالمواقف المدروسة المحسوبة بتبعاتها بمغال المصالح الضيقة. يهدر بالإجابة على أكثر الأسئلة إجرأا بلغة تشبه صرخات مقاتليه الحفاة في جبال اليمن. ويؤكد قائد

المعركة بوجه العدوان الأعنف على بلاده اليوم أن وعده لقائد المقاومة في لبنان ليس كلام مجاملة، وأن «آلاف المقاتلين من أبناء القبائل متشوقون للقتال ضد إسرائيل» إن أقدمت على أي حماقة، كاشفا عن دور مباشر لتل أيبب في الحرب على بلاده، واهتمام إسرائيلي بالجبهات المطلة على البحر الأحمر. وبرغم ثلاث سنوات من القتال والحصار والنضحيات الجسام، لا تزال الثقة لدى زعيم

الحركة اليمنية عارمة بالنصر وإن تأخر، وبأن مساعي السعودية لن يكون لها مصير غير الفشل، كالحال التي آلت إليها سياسات المملكة في سوريا والعراق. في مواقف الرجل حرص بين على وضع المعركة التي يخوضها في سياق مواجهة الهجمة الأميركية الغربية على المنطقة. يصّر على «توحد الأمة» ومقاومتها، مكثفا مصطلحاته «الثورية» التي لا تفارق خطاباته، وكأنه يؤكد أن «الخذلان» عربيا ودوليا لليمنيين لم يغير هويتهم المقاومة، التي كانت سببا من أسباب الحرب عليهم، كما يقول

في الحوار مع «الأخبار»، ولا يأبه في الوقت نفسه باتهامات الأنظمة العربية الجاهزة حول التبعية للخارج. يسخر القائد الشاب من «أوهام» ولي العهد السعودي محمد بن سلمان، حول عزل حركة «أنصار الله» في خريطة اليمن السياسية والشعبية، في الوقت الذي يخاطب فيه باقي المكونات اليمنية بلغة متواضعة لا تدعى الاستئثار بالبلاد ومصيرها، وتدعو إلى الشراكة في بناء الدولة.

### • علاقتنا بالمؤتمر طبيعية وموقفهم كان مشرفا من خيانة ديسمبر

### • الشاذون افتضحوا أكثر بعد ذهابهم بشكل واضح إلى جبهة العدوان وارتمائهم في أحضانة

### • كلما تأمر الأعداء على بلدنا في الداخل أسهموا بذلك في تنظيفه من بقية الخونة

### • كلما تأمر الأعداء على بلدنا في الداخل، أسهموا بذلك في تنظيفه من بقية الخونة

ثانيا، ومآلاتها بلاشك وخيمة عليه. وكما فشل في سوريا والعراق، كذلك النتيجة في اليمن والبحرين بإذن الله، بإرادة الله هي لمصلحة عباده المظلومين، والعاقبة للمتقين. أما السعودي، فهو في مرحلة الاستنزاف غير المسبوق من قبل من يعمل لأجلهم، وفي سبيل التقرب إليهم بكل شيء، وهو ينظرهم ليس أكثر من بقرة حلوب كما عبر ترامب، يملبونها حتى يجف ضرعها ثم يذبحونها، وهل هناك أسوأ من وضع كهذا ومن مصير رُسمت معالمه ونهايته على هذا النحو؟! أما أنصار الله، فليست مشكلة العدوان تخصهم، بل هي مع الشعب اليمني

## سنة الأخ بار اللبنانية:

# لأننا مستفيدتان من الحرب على اليمن

## الردع | أميركا وبريطانيا مستفيدتان من الحرب ولا مؤشرات لحل سياسي

وأكد أن اليمن أكمل ٣ سنوات من التصدي لأكبر عدوان بأقل بكثير من عشر تكاليف حرب ١٩٩٤.

وأكد السيد عبد الملك بدر الدين على الاستعداد لإرسال مقاتلين في أي حرب إسرائيلية ضد لبنان أو فلسطين مشددا على أن ذلك موقف جاد، مشددا على أن هناك أعداد كبيرة من رجال قبائل اليمن يطمحون للقتال ضد إسرائيل.

وأكد قائد الثورة على رصد أنشطة ومشاركة للإسرائيليين في العدوان على اليمن ومنها في القصف الجوي في الساحل، مشيراً إلى أنه للإسرائيليين دور أساس في التخطيط مع الضباط الإماراتيين.

وأشار إلى أن المسؤولية على بقية أبناء الأمة في التعاون مع بلدنا وليس التعاون عليه، داعياً أبناء الأمة إلى السعي لتعزيز الروابط الأخوية وعدم الإصغاء إلى دعاة الفرقة.. كما أشار إلى العلاقة الطبيعية بحزب المؤتمر وموقفهم المشرف من خيانة ديسمبر، لافتاً إلى أن الشاذين افتضحوا أكثر بعد ذهابهم بشكل واضح إلى جبهة العدوان وارتقوا في أحضانه، منوها إلى أن الأعداء أسهموا بذلك.

وأكد أنه كلما تآمر الأعداء على بلدنا في الداخل أسهموا بذلك في تصحيح وضعه الداخلي بشكل أفضل، وتنظيفه من بقية الخونة والمتربصين، وتوجهه بالنصح

بالاتجاه الصحيح، مشيراً إلى أن لا يوجد لنا هذا القلق الأمريكي من كل ما نستطيع للدفاع عن بلدنا بهم بالنسبة إلينا امتلاك القدرة على شعبنا

رغبة أمريكية، فالأميركيون يدب وخليج عدن، وهم يدركون وأولئك العدوان الحالي على بلدنا وودي وإماراتي..

لمسترة في الجبهات الحدودية، والعمليات العسكرية في جبهات ن، ووصلت إلى درجة انهيار تام سائر هائلة في قوته البشرية. غير مقتنعين بالعدوان.

للسليمين من عقدة التكفير في حزب الإصلاح أن يراجعوا حساباتهم.

على صعيد آخر شدد على السعي لمساندة الشرفاء من أبناء المحافظات الجنوبية حتى تحرير البلاد، مشيراً إلى أن المناطق المحتلة ستتحرر كما تحررت من الاحتلال البريطاني، لكن إن شاء الله بأسرع بكثير.

ولفت إلى أن الوضع في المحافظات الجنوبية يحتاج إلى تفاهم ومعالجة وحلول في ظل تعاون وحرص من الجميع.. على صعيد منفصل، أشار السيد عبد الملك إلى أنه لروسيا حساباتها في اليمن، لافتاً إلى أن الشعب اليمني لا يراهن عليها، مضيفاً «لعل نيران الأمريكي توفظ الدب الروسي من سباته الشتوي الذي امتد إلى الصيف».

وقال كنا نتمنى من الروسي في الحد الأدنى التزام الحياد، مضيفاً لعله يدرك أن تجاهله للعدوان على اليمن، ومساندته لقوى العدوان، وتسليمه أموال الشعب اليمني إلى المرتزقة، لم يكن موقفاً لصالحه. ولعل نيران الأمريكي توفظ الدب الروسي من سباته الشتوي الذي امتد إلى الصيف، وكنا نتمنى من البعض بين موقفه منها ومن إسرائيل

وفي سياق منفصل أكد السيد عبد الملك إلى أن الخطوات الخطرة المسماة «صفقة القرن» تعتمد أساساً على أمريكا، لافتاً إلى أن استفادت أمريكا كثيراً من فصل البعض بين موقفه منها ومن إسرائيل

وفيما يلي نص الحوار:

■ للروسي حساباته واهتماماته وسياساته، ولسنا مراهنين عليه ولا معولين عليه. ولعله يدرك في يوم من الأيام أن تجاهله للعدوان على اليمن، ومساندته لقوى العدوان، وتسليمه أموال الشعب اليمني إلى المرتزقة، لم يكن موقفاً لصالحه. ولعل نيران الأمريكي توفظ الدب الروسي من سباته الشتوي الذي امتد إلى الصيف، وكنا نتمنى من الروسي في الحد الأدنى التزام الحياد.

■ كيف توصفون التقارب المتسارع بين الدول الخليجية وإسرائيل؟ وما المطلوب اليوم من وجهة نظركم إزاء مشروع «صفقة القرن» الذي يريد ترامب فرضه على الفلسطينيين والعرب؟

■ العلاقات والروابط بين بعض الدول الخليجية وإسرائيل لم تكن جديدة ولا مفاجئة، لكن ظهر الخفي، وما كان تحت الطاولة بات فوق الطاولة، وباتت مقتضيات المرحلة حسب الأدوار المرسومة أميركياً تقتضي الظهور إلى العلن، لتنفيذ الخطوات الخطيرة التي وصل بهم مسار العمالة إليها بعد مقدمات وخطوات تهديدية. واليوم، فإن علينا جميعاً كشعوب عربية وإسلامية أن ندرک أن أولئك لن يتحرجوا عن فعل أي شيء، وتقديم أي شيء لمصلحة العدو الإسرائيلي، وهم يسعون لتطويق شعوب المنطقة لتقبل ذلك، والقوم - كما يبدو - مستعدون لتقديم هذه الخدمة لأميركا وإسرائيل في تصفية القضية الفلسطينية والتضحية بالقدس والشعب الفلسطيني. أما المطلوب من أحرار الأمة وشعوب المنطقة، فهو التحرك الفعال المشترك المنسق في موقف موحد، والخيانة، فقد حصص الحق وباتت الخيارات واضحة، وفي هذا إيجابية كبيرة، فالخداع في المرحلة الماضية كان يؤثر ببعض الكيانات والأشخاص، وحتى الشعب الفلسطيني كان يرى في البعض ظهراً دافئاً، فظهروا على حقيقتهم - في طعنه في الظهر - وارتباط موقفهم بالأميركي. وهناك نقطة مهمة جداً، هي الموقف من أميركا، فالخطوات الخطرة المسماة «صفقة القرن» تعتمد أساساً على أميركا مع دور مساند لبعض الدول العربية، والدور الأميركي ضد الأمة الإسلامية وضد الشعب الفلسطيني ولمصلحة إسرائيل واضح الدعاء وتبني في التآمر، فيما لا يزال البعض يرى في أميركا الصديق، وفي مرحلة بات فيها الخطر واضحاً في الموقف الأميركي نفسه في نقل السفارة الأميركية إلى القدس، وما سيلحق بذلك من خطوات أميركية وإسرائيلية. وعلى الجميع أن يعملوا لتوجيه بوصول العداء والموقف المسؤول نحو إسرائيل ونحو أميركا باعتبارهما وجهين لعملة واحدة.

منصفة، تقضي بأن تسلم كل الأطراف المحلية سلاحها إلى الدولة، على أن تكون الدولة فعلاً بمؤسسات تمثل أبناء الشعب اليمني كافة، في ظل سلام واستقرار وتسوية سياسية عادلة ومنصفة.

فالمشكلة اليوم في السلاح أن قوى العدوان قامت بتسليح «داعش» و«القاعدة» وجماعات تكفيرية ومليشيات أيضاً أطلقوا عليها

اسم «المقاومة»، وهي مليشيات قتال مع العدوان وتساو له لاحتلال البلاد، ومكونات أخرى تحت عناوين متعددة وفرت لها قوى العدوان مختلف أنواع السلاح الحديث مما لا يمتلكه الجيش والقوى الحرة والمقاتلون الأحرار من القبائل ضد العدوان للتصدي للغزو والاحتلال، وهذا ما ينبغي اعتباره مشكلة كبيرة على أمن البلد واستقراره، وعلى البلدان المجاورة كسلطنة عمان وغيرها. ولذلك، فالتركيز على تجريد الجيش اليمني المدافع عن بلده من سلاحه، وفي نفس الوقت تسليح «داعش» و«القاعدة» وسائر الجماعات التكفيرية والمليشيات الموالية للعدوان مطلب عدواني لا غير.

■ كيف تقرأون أداء الإدارة الأميركية الجديدة في الملف اليمني؟ وهل صحيح أن الرئيس باراك أوباما، ووزير خارجيته جون كيري، كانا يملكان رؤية مغايرة لرؤية دونالد ترامب، وهي رؤية أقل انخراطاً في هذا الصراع؟

■ الفارق برأينا أن إدارة ترامب أكثر وضوحاً وأكثر استغلالاً من إدارة أوباما، التي كانت تحرص على أن تغطي إلى حد ما على طبيعة الدور الأميركي بغطاء من الدبلوماسية، فأبى ترامب ليكون أكثر صراحة ووضوحاً، وباعتبار طبيعة الأجندة الأميركية ومراحلها يكون سلوك الإدارة لديهم بما يتناسب مع ذلك، تميز ترامب في نجاحه في عملية حلب البقرة الحلوب أكثر من إدارة أوباما، وإلا فإدارة أميركا للعدوان كانت منذ بدايته، ولم تكن السلطة السعودية ولا

الإماراتية لتدخل في حرب وعدوان بهذا المستوى دون رغبة أميركية وإشراف أميركي وحماية أميركية سياسية وعسكرية، على أن يكون محققاً لمصالح أميركية.

■ على خلاف الملف السوري، لا تظهر موسكو خصومة للمشروع الأميركي في اليمن، كذلك إن علاقة «أنصار الله» بروسيا تبدو ملتبسة. أين يقف الروس برأيكم من هذه الحرب؟ وهل ثمة تواصل معهم؟ وهل بلغتم بعودة السفارة إلى صنعاء؟

محط ثقة لديهم، ووصول «بركان ٢» إلى قصر اليمامة في الرياض، وينبع بمسافة أبعد، وهو ما اعترف به الأميركيون أنفسهم. وأخيراً، أقاموا - غير منشورين - معرضاً لصاروخ «بركان ٢» في الولايات المتحدة، ومن الجيد لنا هذا القلق والتأثير - عندهم وعند أدواتهم في المنطقة - من قدراتنا الدفاعية التي نأمل بعون الله أن نصل يوماً ما في

فاعليتها ودقتها وزخمتها إلى مستوى الردع. فمن المهم لنا العمل بكل ما نستطيع للدفاع عن بلدنا وحماية شعبنا من قتل الأطفال والنساء، ومن المهم بالنسبة إلينا امتلاك القدرة اللازمة لمواجهة كل معتد وطامع بأرضنا ومتكبر على شعبنا، وهذا حق طبيعي لنا، ولا سيما أنه اتضح أن هناك من يسعى وسعى فعلاً إلى تدمير بلدنا واحتلال أرضنا.

أما توقيت الضربات فتتنوع أسباب التوقيت بين سياسية وعسكرية، وكذلك للانتقام للمدنيين إثر جرائم العدوان الكبيرة، والهدف واحد وهو السعي للضغط على المعتدين لوقف عدوانهم على بلدنا.

■ هل أنتم متفائلون بإعادة تنشيط المسار السياسي؟ وهل ثمة مبادرة جديدة معروضة عليكم اليوم؟

■ لا توجد لدينا مؤشرات حالياً على توجه جاد من جانب الخارج نحو الحل السياسي، مع وجود احتمال لقيام بعض التحركات كعملية تجميلية للوجه القبيح للأمم المتحدة، التي ظهر دورها على أنه منحصر في تأمين غطاء للعدوان، ومحاولة شرعته وتجريده.

فأحياناً تنطلق بعض التحركات والمساعي الخجولة والضعيفة والتصريحات (الإعلامية) للتغطية على التواطؤ السلبي والانحياز المفضوح إلى العدوان. والحقيقة أن أميركا وبريطانيا هما طرفان مستفيدان في العدوان، ويجتازان من خلاله مئات المليارات من الدولارات، إضافة إلى مكاسب سياسية وجيوسياسية وغير ذلك، ولا رغبة لهما في وقف العدوان بعدما أصبح مصدراً مغرباً جداً للحصول على تلك المصالح.

■ ما سقف التنازلات الذي يمكنكم القبول به، خصوصاً في ما يتصل بالسلاح؟ بمعنى آخر: هل أنتم مستعدون لتسليم أسلحتكم، الثقيلة على الأقل، إلى طرف ثالث يمكن أن يُثق عليه عبر المفاوضات؟

■ من العجيب أن يطلب من الجيش والشعب اليمني المعتدى عليه، والمحتلة أجزاء واسعة من أراضيه، تسليم أسلحته، هذا مطلب غير منطقي بتاتا. لقد عرضنا في ما يخص الوضع الداخلي للبلد رؤية

للأجانب، وتحول أولئك العملاء إلى غرباء في بلدنا خاضعين لجبن المحتل بشكل كامل.

■ بالنسبة إلى الجبهة الحدودية مع السعودية، هل يمكن الحديث عن سيطرة دائمة وثابتة على مساحات من نجران وحيزان وعسير؟ وكيف تخططون لاستثمار إنجازاتكم على تلك الجبهة؟

■ هناك سيطرة مستمرة في الجبهات الحدودية للضغط على السعودي لوقف عدوان، وهناك أيضاً عمليات عسكرية ورد على جرائمه بحق شعبنا، وقد أسهمت عمليات العسكرية في جبهات جازان وعسير جازان وظهران الجنوب في التصدي للعدوان بشكل كبير وفعال، ووصلت إلى درجة انهيار م الجيش السعودي في بعض المحاور، كعبدة خسائر هائلة في قوته البشرية التي سر منها الكثير من قادته وضباطه وأفراده على وجرحى وأسرى، ووصل إلى درجة جزع المواجهة في أغلب محاور الحدود، بد وقت الإعلام الحربي مشاهد ممتازة لعمليات الجيش واللجان الشعبية في اقتحام مواقع العسكرية للجيش السعودي، ومطاردة بطاقته وجنوده، وتدمير معداته العسكرية. يشير هنا إلى أن كثيراً من منتسبي الجيش السعودي غير مقتنعين بالعدوان على بلدنا، لذا واحد من أهم أسباب عدم تحمسهم الكبير، وأما الأعيان منهم المتمسكون للعدوان نوا فاشلين في الصمود في المواجهة برغم قادهم وتكبرهم، وقد سخر حتى مسؤولون يريون من ضعف القوة البرية السعودية، فإيماناً نحن للوضع وحقيقة الأسباب هو هذا التصنيف الذي شرحناه، وأخيراً، عمد نظام السعودي إلى جلب مرتزقة من عدة بلدان، بينهم مرتزقة يمنيون وسودانيون وكستانيون ومن دول متعددة، للتمترس في الجبهات الحدودية بعد وصوله إلى شل الحقيقي والعجز التام في الاعتماد على شته في المعركة هناك، وهذا يدل على الفاعلية بيبرة والنجاح المؤكد لعملياتنا هناك، والله خير الناصرين.

■ على مستوى قدراتكم الصاروخية، هل تتوقع مفاجآت جديدة إذا طالت الحرب أكثر؟ وما هو المعيار الذي توقنون على أساسه ضرباتكم بالبليستية؟

■ تطوير القدرات الصاروخية مستمر، باعتبارها قوة استراتيجية، ذات طولي تطاول الأهداف البعيدة في عمق مناطق العدو، ولها الصدى تأثير كبير، وقد وصلت إلى الرياض وإلى منطقة أبو ظبي، والأهم ذلك أنها نجحت في اختراق منظومة الحماية الأميركية التي كانت

### سنعمل على مساندة الأحرار في الجنوب لتصدي للاحتلال وتحرير البلاد

### نصيحتي لمنتمي الإصلاح أن يراجعوا حساباتهم وأن يكونوا شركاء في الدفاع عن وطنهم

### هناك سيطرة مستمرة للمجاهدين في جبهات الحدود والجيش السعودي أنهار في عدة محاور

### اليمن أكمل ٣ سنوات من التصدي لأكبر عدوان بأقل بكثير من عشر تكاليف حرب ١٩٩٤



ولقد استفادت أميركا كثيراً من فصل البعض بين موقفه منها ومن إسرائيل، فهي تفعل كل ما يفعله العدو وتحسب صديقا! ■■ تتحدثم سابقاً عن استعدادكم لإرسال مقاتلين من أجل فلسطين؟ هل فعلاً ستلبون دعوة الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله إلى إرسال مقاتلين إن احتاجت الحرب مع إسرائيل؟ أم أن ذلك من باب التأييد العاطفي فقط؟ وكيف يمكن أن يحدث شيء مماثل؟

■ موقفنا في إعلان استعدادنا لإرسال مقاتلين في أي حرب إسرائيلية ضد لبنان أو فلسطين هو موقف مسؤول وجاد وصادق ونابع من مبادئنا، وهو أيضاً الموقف الطبيعي جداً، والمفترض من كل شعوب أمتنا لو بقي الوضع فيها طبيعياً وسلمياً. فنحن بحسب الانتماء الإسلامي، نتم بحسب كل الاعتبارات والروابط أمة واحدة، والعدو الإسرائيلي يشكل خطورة فعلية على كل الأمة، وهو عدو حقيقي لكل البلدان العربية والإسلامية، ولو كان بلدنا في موقعه الجغرافي على حدود مباشرة مع لبنان أو فلسطين، لكننا قد شاركنا في القتال مع المقاومة اللبنانية أو الفلسطينية من دون تردد، ففعلنا اليمني متفاعل جداً مع قضايا أمتنا، وعلى وعي عال بالخطر الإسرائيلي على الأمة كلها، وإن شاء الله ستساعده الظروف للقيام بدور كبير في دعم ومساندة الإخوة من أبناء الأمة.

وفيما إذا تورطت إسرائيل بحرب جديدة، فلن نتردد في إرسال المقاتلين، وهناك أعداد كبيرة من رجال قبائل اليمن يطمحون للقتال ضد إسرائيل، ويتمنون اليوم الذي يشاركون فيه جنباً إلى جنب مع إخوتهم من أحرار الأمة الإسلامية في مواجهة العدو الإسرائيلي، وقد سبق إبلاغ مساحة الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله - حفظه الله - بذلك، ونود الإشارة إلى أن موقفنا المبني في العداوة لإسرائيل ومناخضة الهيمنة الأميركية أبرز أسباب العدوان علينا، ولذلك يطلقون على موقفنا التوصيفات التي يردونها ضد كل الأحرار المعادين لإسرائيل والمناهضين للهيمنة الأميركية، فيقولون عنهم إنهم إيراينون.

■ ما طبيعة العلاقة التي

تربطكم بإيران وحزب الله؟ هل هي مجرد توافق في الرؤى الاستراتيجية؟ أم تحالف سياسي؟ أم تعاون عملياتي؟ أم ماذا؟

■ نحن نعتبر الموقف المسؤول والصحيح والطبيعي بحسب انتمائنا الإسلامي وبحسب المصلحة العليا لأمتنا وبحسب التحديات والمخاطر والتهديدات الحقيقية على أمتنا وبلداننا، هو وحدة الجميع وتعاونهم، ونرى في الوحدة الإسلامية والأخوة الإسلامية فريضة إسلامية، وأن الحالة السليمة هي في تأخي كل شعوب أمتنا وتعاونهم، والمصلحة الحقيقية هي في ذلك، الموقف الشاذ لأي جهة أو فئة - سواء أكان نظاماً أم سلطة أم جماعة - هو الذي يرى في أميركا وإسرائيل صديقاً، ويرى في أبناء أمتنا عدواً، وبالتالي علاقتنا بالجمهورية الإسلامية وحزب الله هي في السياق الذي ذكرناه.

ونحن بالمناسبة نتوجه بالدعوة لكل أبناء الأمة في السعي لتعزيز الروابط الأخوية وإحيائها بين الأمة وعدم الإصغاء إلى دعاة الفرقة والكراهية والبغضاء والفتن، فدعاة العداوة والتناحر بين أبناء الأمة مجرمون حقيقيون وجناة على الأمة، وموقفهم هو الخاطي وغير السليم، ويا عجباً كيف تصبح الأخوة الإسلامية والروابط المطلوبة شرعاً وواقعياً بين أبناء الأمة جريمة والحساب عليها كبير! بينما الارتباط المغضوح والعمالة المشكوفة لإسرائيل وأميركا شيء طبيعي وحذق سياسي وعروبة أصيلة!

إننا نمد أيدي الإخاء والتعاون لكل من يقبل بذلك من أبناء أمتنا الإسلامية ونرى في إخوتنا في الجمهورية الإسلامية إخوة

نالوا شرف التحرر وحملوا راية الأمة في وجه الهيمنة الأميركية ووقفوا وقفة صادقة مع الشعب الفلسطيني في مرحلة من أهم المراحل وأخطرها. ويعود السبب في عداة البعض لهم بشدة إلى ذلك، فالسلطة السعودية والإماراتية مثلها، لم تكن تعادي إيران أيام الشاه بالرغم من سعيه لأن يكون شرطي أميركا في المنطقة. وعندما أتت الثورة الإسلامية بقيادة الإمام الخميني رضوان الله عليه ومدت يد الأخوة الإسلامية بحميصة صادقة ومودة كبيرة وكان في أولوياتها نصرة الشعب الفلسطيني ودعم أهم قضية عربية وإسلامية توجهاً بكل عدائهم لها وتحت كل العناوين للأسف لم يتحرروا من السعي لإثارة الفتنة المذهبية وتجاوزوا في ذلك كل الضوابط الشرعية والأخلاقية والإنسانية.

والذي يريدونه اليوم هو تقتل وتحالف القوى الموالية لأميركا وإسرائيل، وفي المقابل أن يتفرق بقية أبناء الأمة الإسلامية ويجرم أي تعاون بينهم حتى بالكلمة الحق، وهذا ما نعتبره غير منطقي حتى في ظل المعاناة التي يعاني منها شعبنا من العدوان الظالم، فإن المسؤولية على بقية أبناء الأمة في التعاون مع بلدنا وليس بالتعاون عليه. ■■ بعد قرابة ٣ أشهر على مقتل الرئيس السابق علي عبد الله صالح، هل يمكن القول إنكم تجاوزتم تداعيات الأزمة التي ولدها خلافكم معه؟ وكيف تصفون اليوم علاقتكم بحزب «المؤتمر الشعبي العام»، وكذلك بالقبائل التي أحدث مقتل صالح انقسامات داخلها؟

■ نجحت الدولة في تطبيع الأوضاع إلى حد كبير، وهناك أنشطة جيدة للتصالح الاجتماعي وعلاقتنا بـ(حزب) المؤتمر الطبيعية، فموقفهم كان مشرفاً، والشاؤون منهم فقد اقتضوا أكثر بعد ذهابهم بشكل واضح إلى جبهة العدوان وارتمائهم في أحضانها. وبالنسبة إلى القبائل، فلم يحدث أي انقسامات في داخلها، وهي وقفت إلى جانب الدولة بكل قوة لحسم المعركة سريعاً بعد خيانة الثاني من ديسمبر، والأعداء فشلوا فشلاً واضحاً وذريعاً في ضرب الجبهة الداخلية وإسقاطها.

■ طفت على السطح، أخيراً، الخلافات بين حزب «الإصلاح» و«التحالف»، هل ترون أن «الإصلاح» يتجه إلى تغيير موضعه السياسي؟ وهل من اتصالات بينكم وبينه؟ وكذلك بينكم وبين الحليف العربي الرئيس لهذا الحزب، أي قطر؟

■ ما يحدث اليوم من استهداف لحزب الإصلاح وصل إلى حالة طرد بكل ما تعنيه الكلمة من أغلب المحافظات الجنوبية، إضافة إلى ذلك إنشاء كيانات بديلة يجري العمل من الإمارات على بنائها وتقويتها في تعز والمناطق الشرقية. كل ذلك يشهد على صحة تحذيرنا على أن الهدف الحقيقي لقوى العدوان ليس سوى الاستغلال لأي طرف يختار الوقوف مع الغزاة الأجانب ضد بلده. ومشكلة البعض في حزب الإصلاح هي عداوتهم التكفيرية ضد الشعب اليمني، ولا سيما من ليس على مذهبهم. فأما سياسياً، فلم يكونوا بحاجة إلى الارتواء في أحضان قوى العدوان، فالشراكة متاحة في البلد كما هو حاصل حالياً مع القوى المناهضة للعدوان، وكان الأفضل لهم أن يكونوا أحراراً شركاء مع بقية المكونات في البلد بدلاً من أن يكونوا خائعين مستغلين للأجانب في ما لا يصلحهم إلى نتيجة. وأنا أتعجب من خذلان الله لهم وسلبيهم التوفيق، وحالة الاستغلال لهم في الميدان عجيبة جداً تصل أحياناً لدرجة أن يقتل الطيران أعداداً كبيرة منهم إذا ترددوا في الزحف، والقصف لمواقعهم في مناطق متعددة، ومع ذلك فلم يخسر بقية العملاء بقدر خسارتهم في الوقت الذي لا مستقبل لهم في ظل العدوان يقدمون معه وله أكبر التضحيات. اللهم وفقنا ولا تسلبنا الرشد، ونصيحتي لهم أو قل للسليمين منهم من عقدة

التكفير أن يراجعوا حساباتهم، فلن يعوضهم عن بلدهم وشعبهم أي شيء آخر، ومصالحتهم الحقيقية هي في العودة إلى حضن الوطن لينعموا بالحرية وليكونوا شركاء في الدفاع عن وطنهم وبنائهم. هذا هو المستقبل الحقيقي، وإذا أصرنا على الاستمرار في تقديم القرابين غير المقبولة إلى قوى العدوان، فذلك عين الخذلان. ■■ يرى البعض أن حكومة الإنقاذ التي شكلت في صنعاء فشلت في ما كان مأمولاً منها. هل توافقون على هذا الرأي؟ وما هو تقييمكم لأداء الحكومي، ولا سيما في ما يتعلق بأزمة الرواتب؟

■ هناك قصور واضح في أداء الحكومة يستدعي المراجعة والمعالجة، وهناك الكثير من العوائق والصعوبات، ولا سيما في الوضع الاقتصادي، ونأمل إن شاء الله السعي الجاد لتحسين عمل الحكومة على قاعدة التقييم للأداء من جانب الرئيس، وفي ضوء ذلك تتخذ الإجراءات اللازمة، حتى لو كان بتغيير وزير مقرر، ومن أي مكون كان من أنصار الله أو من المؤتمر أو المكونات الأخرى، ونأمل إن شاء الله بذلك تحسين الأداء الحكومي.

■ نمة اتهامات توجهه إليكم بمنع الرواتب عن الموظفين وتجويرها للجهود الحربية، فضلاً عن اتهامات لحكومة الإنقاذ، التي أنتم جزء منها، بالفساد ونهب أموال الدولة. كيف تردون على ذلك؟

■ الاتهامات من قبل قوى العدوان ومرتقتها هي في سياق عدوانها على الشعب اليمني. وحربها على اليمن ليست فقط عسكرية، بل اقتصادية وسياسية وإعلامية، حرب شاملة بكل ما تعنيه الكلمة، وقد ثبت بكل وضوح أن الذي سعى إلى الاستهداف للموظفين في الرواتب هم قوى العدوان ومرتقتهم. فقد كان البنك المركزي يدفع المرتبات بانتظام من صنعاء إلى كل المحافظات، حتى المحتلة، وكانت المرتبات تصل إلى كل موظفي الدولة والمسجلين في كشف الراتب حتى في تلك المحافظات إلى عدن وتعز ومأرب وغيرها إلى حين التأمير على البنك ومنع الإيرادات عنه وتجميد أرصده في الخارج. وتحولت كل

عائدات الغاز والنفط والمناذ البرية والبحرية إلى قوى العدوان ومرتقتها، وإضافة إلى ذلك سلمت روسيا لهم أموال الشعب اليمني التي جرى التعاقد معها مسبقاً بطباعها، وفي ظل وضع كهذا، المناطق الحرة التي لم تتمكن قوى العدوان من احتلالها محاصرة ويدمر العدو كل المنشآت الخدمية والاقتصادية فيها بشكل ممنهج ومتواصل، فيما ترى على من يقع اللوم؟! أمّا المجهود الحربي، فالبلد اليوم أكمل ٣ سنوات من التصدي الأكبر عدوان في أكبر حرب بالمنطقة والمواجهة مع تحالف دولي وإقليمي فيه أغنى دول المنطقة بأقل بكثير من عشر تكاليف حرب عام ١٩٩٤ التي كانت في الداخل واستمرت شهرين فقط... فمن الصلوص يا ترى؟ هل أولئك الصامدون الأبطال في جبهات القتال الذين تصل بهم الظروف لدرجة أن يكونوا حفرة في كثير من الأحيان؟! أم الأسر المضحية بالشهداء والمعاناة من ظروف معيشية صعبة؟! أم الذين سرقوا أموال الشعب لعقود من الزمن ثم ارتموا في أحضان العدوان يذرفون دموع التماسيح على الشعب الذي ظلّمه مرتين! يوم سرقوا أمواله وخيراتهم، ويوم كانوا في صف أعدائه الغزاة الأجانب والله المستعان.

■ تتزايد الأصوات الجنوبية الراضية لوجود السعودية والإمارات، هل تعدون ذلك مؤشراً على ترمد شعبي على «التحالف»؟ وهل من تواصل بينكم وبين تلك القوى والشخصيات؟ وما الذي تستطيعون تقديمه لهم؟ ■ نحن على ثقة بأن القناعة التي سيصل إليها أبناء المحافظات الجنوبية هي حتمية التحرر ومقاومة الاحتلال بعد افتضاحه من خلال ممارساته الإجرامية. وللأسف، البعض كانوا مخدوعين وصدقوا نتيجة حملة كبيرة وهائلة من التضليل الإعلامي والثقافي أن قوى العدوان أتت لفعل خير وتقديم خدمات. واليوم رأى الجميع هناك بأمر أعينهم المطارات والموانئ ومنشآت النفط والقواعد العسكرية والسيطرة الفعلية عسكرياً وسياسياً واقتصادياً من قبل الإمارات مع ممارسات إجرامية، والنموذج القائم هناك هو احتلال بكل ما تعنيه الكلمة، وهناك الكثير من الأحرار والشرفاء من أبناء المحافظات الجنوبية وسنسعى إن شاء الله إلى مساندتهم والتعاون معهم للتصدي للاحتلال وتحرير البلاد كما تحررت من الاحتلال البريطاني، لكن إن شاء الله بأسرع بكثير بكثير.

■ ما موقفكم من التشكيلات الجديدة التي برزت في الجنوب عقب الحرب، وفي مقدمتها «المجلس الانتقالي الجنوبي»؟ هل أنتم مستعدون لقبوله شريكاً سياسياً؟ ■ أنشأت الإمارات هناك تشكيلات متعددة ومتباينة ودعمتها لتستفيد من تناقضاتها ولتعمل على إثارة التنافس بينها في من يقدم خدمة أكبر لدعم سيطرة الاحتلال. وأما في ما يتعلق بقبولنا

بالشراكة مع الأطراف اليمنية الأخرى، فلا مانع لدينا بتاتا، بل نحن ندعو إلى ذلك والمشكلة لدى البعض أنهم حاملون واهمون في تحقيق خياراتهم السياسية من خلال الأجناب، بينما هدف الأجناب هو الاستغلال والاستثمار حتى في مشاكل البلد والاستفادة من الخلافات والتباينات لتوظيفها في الصراع. وأما البعض الآخر فليس لهم أصلاً أي قضية أو مشروع سياسي، وهم مجرد تشكيلات من المرتزقة الذين كل هدفهم هو الحصول على أموال بأي ثمن حتى لو كان الخيانة لوطنهم.

■ كيف تقرأون مستقبل الجنوب بعد أن تضع هذه الحرب أوزارها؟ وما هو الشكل الذي يمكن أن تقبلوا به في هذا الإطار؟ دولة فدرالية من إقليمين أم انفصال أم ماذا؟ ■ الوضع في المحافظات الجنوبية يحتاج إلى تفاهم ومعالجة وحلول في ظل تعاون وحرص من الجميع، فنحن إلى اليوم نرى انقساماً كبيراً بين القوى السياسية في المحافظات الجنوبية وخيارات متباينة وكيانات مختلفة. وبرأينا أن الأمر يتطلب جواً ملائماً وبعيداً عن التدخلات الخارجية للوصول إلى حلول عادلة ومنصفة ومرضية لأبناء المحافظات الجنوبية.

■ هل كان دخولكم الجنوب، وعدن تحديداً، خطأ حرّضكم عليه الرئيس السابق كما يعتقد البعض؟

■ كان ضرورة بعد أن طلبنا من الإخوة في المحافظات الجنوبية منع عبد ربه (منصور هادي) والقاعدة وداعش من استخدام المحافظات الجنوبية في الاعتداء على المعسكرات والأمن والتحرك العسكري منها إلى بقية المحافظات. فقد سبق عبد ربه والقاعدة وداعش بالتحرك في المحافظات الجنوبية وقاموا باحتلال المعسكرات وكذلك مقرات الأمن وذبحوا الجنود بالسكاكين، وبدأوا التحرك عسكرياً صوب تعز وكانت كل ترتيباتهم بإشراف سعودي للتقدم عسكرياً نحو بقية المحافظات. فطلبنا حتى في خطابات متلفزة منهم من ذلك ومنعهم من استخدام المحافظات الجنوبية في تنفيذ اعتداءات وإجرامية كذلك التي استهدفت جامع بدر وجامع الحشوش والتي استهدفت

الجماهير في المسيرات الشعبية، فلم يمنعوهم، ما اضطر الجيش إلى التحرك منهم. وعلى كل، فنحن على يقين أن الخطوة كانت ضرورية وكان لها هدف واضح، وكنا نسعى إلى الاتفاق مع أبناء المحافظات الجنوبية للحفاظ على مناطقهم بأنفسهم في ظل الدولة، ولكن نظراً لمشاكل الماضي تمكنت قوى العدوان من استغلال بعضهم وخداع الكثير منهم، فقررنا الانسحاب مع حصول التباس كبير وتأثيرات مشاكل الماضي، وقد أفادت خطوة التقدم لطرد عبد ربه وداعش والقاعدة إلى فضح قوى العدوان التي كانت ترغب بداية في أن يكون طابع العدوان على بلدنا بصورة حرب أهلية ففشلت في ذلك، واضطرت إلى الدخول رسمياً في عدوان خارجي واضح ومفوض وهذه مسألة مهمة جداً بالنسبة إلينا.

■ تتهمون بأنكم تريدون العودة إلى الحكم الإمامي السلافي، هل هذا صحيح؟ أم أن قبولكم النظام الجمهوري والعملية الديمقراطية هو موقف ثابت؟ وهل لدى «أنصار الله» رؤية أو نموذج تستطيع تقديمه في ما يتصل ببناء الدولة؟ ■ مجرد ادعاءات كاذبة لا أساس لها، ونحن نسعى مستقبلاً للوصول إلى رؤية مشتركة في ما يتعلق ببناء الدولة مع بقية شركائنا. ■ تتهمون أيضاً من قبل خصومكم بتعطيل الحريات في المناطق الخاضعة لنفوذكم، وبتحكيك مشرفيكم و«لجنتمك الثورية»، في عمل الوزارات بدلاً من ترك الأمر لأصحابه. كيف تردون على ذلك؟ ■ مجرد ادعاءات لا أساس لها، وعادة يكون الإشكال مع من يؤيدون العدوان ولا تعلم بأي أحد في العالم تسامح مع خصومه بقدر ما فعلنا، والواقع يشهد. فأولئك الذين شاركوا القتال في فتنة وخيانة الثاني من ديسمبر قد أفرج عنهم في وقت قياسي، ما عدا قلة قليلة جداً معويدين بالأصابع، فهل أحد كان سيفعل كذلك؟ أما اللجنة الثورية فكل تحركها ونشاطها الحالي شعبي في إطار النشاط ضد العدوان، وهي لا تتدخل في عمل مؤسسات الدولة ولا تحتاج إلى ذلك أصلاً فمن مسؤولون موجودون في المؤسسات الرسمية.

■ أين تسكن؟ هل أنت في «كهوف صعدة» كما يقولون؟ وهل تقوم بزيارات لصنعاء؟ وكيف تقضي يومياتك في ظل الحرب والتخفي الدائم؟ ■ أسكن في أرض اليمن بطريقة عادية كأي يمني ولا أحتاج إلى كهوف، ووضع حياتي طبيعي واعتيادي لم يختلف عما قبل العدوان إلا في طريقة المقابلات الجماعية التي نراعي فيها الإجراءات المتناسبة مع ظروف الحرب والحمد لله رب العالمين.



## السيد القائد في خطابه بمناسبة جمعة رجب (دخول اليمنيين الإسلام)

## جمعة رجب مناسبة رئيسية لترسيخ الهوية وتعزيز الوعي

■ هويتنا الاسلامية تمثل أهم عامل قوة بالنسبة لنا وأهم ضمانة لفلاحنا ونجاحنا وعزتنا وكرامتنا والصمود في وجه العدوان

■ إن شرفنا الله وكرمنا بأن لا نكون عبيداً حتى للملائكة والأنبياء المقدسين فكيف نسمح لأنفسنا أن نكون عبيداً للذين لا يملكون ذرة قداسة وشرف

ولذلك نحن نجعل من هذه المناسبة جمعة رجب، الجمعة الأولى من رجب، مناسبة رئيسية لترسيخ الهوية، والحفاظ على الهوية، وتعزيز حالة الوعي تجاه أهمية الهوية، للحفاظ على هذه الهوية جيلاً بعد جيل، ولتقوم بالدور الذي قام به أبائنا وأجدادنا على أتم وجه، بمستوى جيد جداً.

وهوية شعبنا هوية إيمانية، يمكن أن نعبر عن هذه الهوية بما تحدث عنه الرسول صلوات الله عليه وعلى آله وروى عنه حين قال: (الإيمان يمان). هذه أعظم هوية، أقدس هوية، أشرف هوية، ما هناك على الإطلاق أعظم من هذه الهوية، كل أمة على وجه هذه الأرض، كل فئحة، كل كيان، كل طائفة، كل مجتمع مترابط له هوية واحدة، هذه الهوية هي نمط حياة، نمط حياة تعتمد على عقائد، تعتمد على مفاهيم تعتمد على أعراف، على عادات، على تقاليد، على كذلك أفكار معينة، ثقافات معينة، وتمثل عاملاً مهماً جداً في اجتماع أمة، في ترابط أمة، لتتجه في هذه الحياة اتجاهها واحداً، تجمعها تلك العقائد، تلك المنظومة من العقائد والأعراف والتقاليد والسلوكيات، والاهتمامات والعادات... الخ.

وما من أمة في هذه الأرض، ما من أمة إلا ولها هوية، إما هوية صحيحة، وإلا هوية خاطئة، وإلا هوية مختلطة، فيها شيء من الأشياء الصحيحة، ومزيج من الأشياء الخاطئة، حتى أحياناً مزيج من الخرافة، وبعض الأمم، بعض الشعوب، بعض الكيانات في قسم كبير من عقائدها ومفاهيمها وعاداتها وأعرافها جانب كبير يعتمد على الخرافة، ولكن تبقى منشئة، مقتنعة، الذي يجمعها، الذي يجمع ذلك الشعب، أو يجمع تلك الأمة، أو يجمع سكان ذلك البلد هي تلك العادات والتقاليد والأعراف، والعقائد، ذلك النمط من الحياة الذي يستند إليها ويعتمد عليها.

من نعم الله علينا وهي نعمة عظيمة، أن تكون هويتنا كشعب يعني وكامة مسلمة هي الهوية الإيمانية، هذه الهوية التي إن حافظنا عليها حافظنا عليها في الانتماء، حافظنا عليها في الالتزام، حافظنا عليها من خلال الوعي بها، حافظنا عليها في تنقيتها من الشوائب الدخيلة التي تدخل إليها وليست منها، سواء ما كان منها بشكل عقائد أو أفكار أو سلوكيات أو عادات، وهي دخيلة، ليست منها، ليست في أصلها، إنما دخلت من هنا أو هناك، وهذا ستحدث عنه في سياق حديثنا، إن حافظنا على هذه الهوية حافظنا على أعظم هوية تمثل أهم وأعظم ما يمكن أن نتماسك به، ما يمكن أن يحافظ على وجودنا، ما يمكن أن يمثل أهم عامل قوة بالنسبة لنا، أهم ضمانة لفلاحنا ونجاحنا وصلاحنا وقوتنا وعزتنا وكرامتنا ومنعتنا، وأهم ما يمكن وأعظم ما يمكن أن نعتمد عليه ونستند إليه في مواجهة كل التحديات، وكل الأخطار، مهما كانت، فلا تتمكن من أن تهدأ كياننا، ولا أن تسقط كياننا، ولا أن تقضي على وجودنا كامة عظيمة، وشعب عظيم.

■ في هذه المرحلة الحساسة التي تعيشها أمتنا علينا أن نستفيد من هذه الذكرى بالحفاظ على هوية شعبنا وترسيخ هذه الهوية الأصيلة

■ أمتنا تعاني من استهداف خطير في الهوية الإيمانية وما يعرف بالحرب الناعمة

■ الهدف من الحرب الناعمة هي السيطرة المباشرة والتحكم التام بالإنسان وتجريده من محتواه الأخلاقي والقيمي

■ قيمة الإنسان هي بمحتواه من الوعي والمبادئ والمفاهيم الصحيحة والقيمي



الإنسان وما معه، يشقوا يشلوا الكل، ويستغلون الجميع، يستغلون الكل، استغلال للإنسان في نفسه، واستغلال للإنسان في قدراته، استغلال للإنسان في ثرواته، استغلال للإنسان في كل ما يملكه، وفي كل ما بين يديه، طبعاً هذه كارثة، مسألة خطيرة جداً، فيها امتهان لهذا الإنسان في كرامته، في استبعاد لهذا الإنسان، فيها احتقار لهذا الإنسان؛ ولذلك يجب أن ننظر إلى مسألة الهوية، كمسألة في غاية الأهمية، وعلى صلة وعلاقة بالصراع، على علاقة وثيقة جداً بالحرب، بالصراع، بالمشكلة، أنها تمثل ركيزة أساسية لتماسكنا وثباتنا، وتمثل منعة حقيقية في الحفاظ علينا، وفي الدفاع عنا.

نحن إذا فقدنا هويتنا فقدنا كل شيء، إذا بتنا وصرنا أمة لا هوية لها أو شعباً انسلخ عن هويته خلاصاً، اعتبرنا انتهيماً، اعتبرنا قضي علينا، لا يبقى لنا كيان، لا يبقى لنا منعة، لا يبقى ارتباط، لا يبقى لنا عوامل قوة، لا يبقى لنا أي شيء، نهائياً، خلاص انتهيماً، يتحول الناس الذين انسلخوا عن هويتهم، يتحولون إلى حيوانات مسخرة عاجزة مستسلمة، مستغلة، لا تفكير لها، لا إرادة لها، لا استقلال لها، لا حرية لها، لا كرامة لها، مطعون، يصبح الإنسان في هذه الحياة حاله حال أي حمار، أو جمل، أو أي حيوان آخر، أو كبش، تتوزع الأدوار بحسب طبيعة الاستغلال، البعض يستغل كما يستغل الحمار، البعض يستغل كما يستغل الجمل، البعض يستغل كما يستغل... وهكذا بقية الحيوانات.

الهوية مسألة مهمة جداً، مسألة في غاية الأهمية،

العسكرية، الاستهداف في الهوية أخطر أشكال الاستهداف، والهدف والغاية منه هو السيطرة على الإنسان أصلاً، السيطرة المباشرة والتحكم التام بهذا الإنسان يتم من خلال تجريده من هويته وتفريغها من محتواه المهم، من محتواه المبدئي، من محتواه الأخلاقي، ومحتواه القيمي، الإنسان إذا فرغ تماماً من هذا المحتوى لم يبق له مبادئ لم يبق له أخلاق لم يبق له مفاهيم صحيحة وسليمة يصبح مجرد دمية بكل ما تعنيه الكلمة وإنساناً أشبه بالإنسان الآلي الذي يتحكم الآخرون فيه ما يسمى بالروبوت يتحكم فيه الآخرون تماماً، الإنسان هو إنسان وقيمه الإنسانية بهذا المحتوى محتوى الوعي محتواه من الوعي من المبادئ من المفاهيم الصحيحة من القيم الراسخة من القيم العظيمة، لو فرغ منها يوصف القرآن الكريم هذه الحالة من التفريغ أن الإنسان يصبح كالأنعام أولئك كالأنعام بل هم أضل، بل أسوأ من الأنعام، من حق الإنسان عن كرامته الإنسانية عن مؤهلاته الإنسانية عن قدراته الإنسانية عن كل ما زوده الله به وقطره عليه كإنسان يميزه عن سائر الحيوانات، مداركه أوسع دوره في الحياة أهم ما يملكه وما زود به من تلك الطاقات والقدرات والمواهب تعطيه إمكانية لأن يكون في هذه الحياة على نحو أعظم في سلوكه في مواقفه في حياته في نهوضه بمسئولياته في طبيعة دوره في هذه الحياة، كل هذا يضرب ضرباً قاضية إذا فرغ هذا الإنسان من هذا المحتوى الذي يتشكل من الوعي والمفاهيم والمبادئ والقيم والأخلاق، فلذلك المعركة معنا من جانب أعدائنا سواء على مستوى واقع شعبنا اليمني على مستوى الأمة بأكملها التي نحن جزء منها، المعركة معنا هي معركة سيطرة يعني يهدف أعداؤنا إلى السيطرة علينا، هذا عنوان جامع ومانع لهدف معركة العدو معنا، الهدف الرئيسي هو السيطرة علينا، إذا سيطر علينا عدونا بشكل تام خلاص كمل مشكلته معنا خلاص استفاد من كل شيء، أرضك، ثروتك، مقدراتك، بل أنت، أنت بنفسك يستفيد منك يستغلك، يحولك في هذه الحياة أنت وما بين يديك، أنت وما لديك، أنت وما معك، أنت وما تملك، يستغلك في تحقيق مصالحه التي هي تشكل خطورة عليك، بالنسبة لك، إنما هي فقط تمثل فقط مصلحة خالصة له، يعني القوم يريدون كما يقال في التعبير المحلي والمثل المشهور، الجمل وما حمل،

الأرحام من بينها ما يعرف في بلدنا بالرجبية وأشكال متنوعة من الأذكار من الاحتفال من الابتهاج من إظهار السرور، هذا شأن عظيم وشيء إيجابي وشيء مهم وشيء مفيد ويهمننا اليوم أن نستفيد على نحو أكثر وأكثر مضافاً إلى شكر النعمة والاعتراف بالنعمة والتقدير للنعمة والاعتزاز بما ينبغي أن نعزز به وهناك أيضاً مسألة مهمة في هذا الظرف الحساس وهذه المرحلة التي نعيشها وتعيشها أمتنا بشكل عام بحاجة أن نستفيد بشكل كبير جداً من هذه الذكرى في الحفاظ على هوية شعبنا وبلدنا في الحرص على ترسيخ هذه الهوية الأصيلة لتمتد في أجيالنا جيلاً بعد جيل.

كلمتي اليوم هي تركز على هذا الموضوع بشكل أساس لأنه سيكون لنا إن شاء الله كلمة في القريب العاجل لا سيما ونحن على مشارف العام الرابع منذ بداية العدوان الأمريكي السعودي الغاشم على بلدنا على شعبنا وسيكون لنا إن شاء الله كلمة في القريب العاجل نتحدث فيها عن مواضيع أخرى ذات صلة بشكل مباشر بمسألة العدوان وما يتعلق به.

اليوم نتحدث فيما يركز عليه في هذه الكلمة على هذا الموضوع الرئيسي ذو الصلة بهذه المناسبة، جمعة رجب وهويتنا الإيمانية هوية شعبنا الإيمانية التي يهمننا جداً أيضاً أن ندخل من خلالها إلى ما نعاني منه كشعب يمني وما تعاني منه أمتنا بشكل عام من استهداف كبير وممنهج وخطير جداً للأمة وشعبنا في الهوية، في الهوية الإيمانية وهذا هو أخطر أشكال الاستهداف، ما يعرف اليوم بالحرب الناعمة أخطر بكثير من الحرب الصلبة من الحرب

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم  
بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله رب العالمين وأشهد أن لا إله إلا الله الملك الحق المبين وأشهد أن سيدنا محمداً عبده ورسوله خاتم النبيين.

اللهم صل على محمد وعلى آل محمد وبارك على محمد وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد.  
وارض اللهم برضاك عن أصحابه الأخيار المنتجبين وعن سائر عبادك الصالحين أيها الإخوة والأخوات شعبنا اليمني المسلم العزيز، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، في هذا اليوم المبارك اليوم الأغر واليوم التاريخي، الجمعة الأولى من شهر رجب الذي يحمل ذكرى عظيمة من أهم الذكريات وأقدس الذكريات في تاريخ شعبنا اليمني المسلم العزيز تتوجه بالتبريك لأبناء شعبنا ولكل أمتنا ونسأل الله سبحانه وتعالى أن يوفقنا في الانطلاقة الإيمانية في مسيرة حياتنا لما يرضيه عنا إنه سميع الدعاء.

اعتاد شعبنا اليمني العزيز على مر التاريخ على الاحتفاء بهذه الذكرى باعتبارها حملت ذكرى عظيمة حملت مناسبة مهمة هي ذكرى ومناسبة اعتناق عدد كبير من أبناء شعبنا اليمني للإسلام يوم أتى الإمام علي عليه السلام ووصل إلى اليمن وكان معه رسالة من رسول الله صلوات الله وسلامه عليه وعلى آله إلى أبناء شعبنا يدعوهم فيها إلى الإسلام بكل رغبة وطواعية وبوعي وقناعة وإيمان صادق وكانت هذه محطة من المحطات المهمة في صدر الإسلام وسبقها محطات مهمة وتلاه محطات أخرى حتى شمل اعتناق اليمنيين الإسلام كل أبناء هذا البلد.

■ اعتاد شعبنا اليمني على الاحتفال بذكرى جمعة رجب باعتبارها ذكرى اعتناق عدد كبير من اليمنيين للإسلام

■ اتجه الكثير من أبناء شعبنا اليمني بالاتجاه للإسلام بكل طوعية ووعي صادق

■ منذ بزوغ فجر الإسلام في مكة المكرمة كان هناك أسرة آل ياسر أول الشهداء في الإسلام وهم من اليمن

■ نشجع على الاحتفال بهذه الذكرى باعتبارها تقديراً للنعمة

■ احتفاء شعبنا بهذه الذكرى بأشكال متعددة تعرف بالرجبية شيء عظيم وإيجابي ومفيد

كان هناك منذ البداية المبكرة للإسلام منذ أن بزغ فجر الإسلام ونوره في العهد الأول في مكة المكرمة كان هناك أسرة آل ياسر وكذلك آخرون ممن يحسبون من اليمن من المسلمين الأوائل من السابقين في الإسلام بل كانوا أول الشهداء في هذا الإسلام هم أسرة آل ياسر، ياسر هو والد عمار بن ياسر كان هو أول شهيد في الإسلام وهو من اليمن، فيعبر هذا عن الانتماء في مراحل في صدر الإسلام سواء فيما كان المرحلة المبكرة وما تلاه أيضاً يتعلق بالأوس والخزرج، الأنصار الذين ساهم الله في كتابته بالانصار فيما تلا ذلك على مستوى مناطق متفرقة في اليمن ومراسل متلاحقة في ذلك الزمن كل ما يمثل ذكرى مهمة وعظيمة ويهمننا جداً أن نشجع على الاحتفاء بهذه الذكرى باعتبار ذلك أيضاً من الاعتراف بالنعمة والتقدير للنعمة

واعتراز شعبنا على مر تاريخه بهذه الذكرى وإعطائه لهذا اليوم من خصوصية في الاحتفاء به بأشكال متعددة وتعابير متنوعة من بينها صلة



## ■ القيمة الإنسانية قيمة عظيمة في الهوية الإيمانية وعلى الإنسان أن يتفاعل إيجابياً مع تكريم الله له وإلا فهو يهين نفسه

### ■ الأمريكي قادم إلى بقية العالم لا بحرية ولا بفعل خير بل قادم ليستعمر ويستحمر وينهب ويدوس الكرامة الإنسانية وسيطر سيطرة مطلقة

البشر وخيرة البشر وأزكى البشر وأعظم البشر وأرقى البشر ليس المطلوب أن نتخذهم أرباباً ولا أن نكون عبيداً لهم ولا أن يكونوا هم المعنيين بالتحكم فينا في هذه الحياة والسيطرة علينا في هذه الحياة وفق ما يريدونه هم، هم من عندهم هم، لا، ولم يريدوا ذلك هم أساساً ولا ينتغون ذلك ولا يطلبون ذلك ولا يسعون لذلك.

الأنبياء ما بالك عندما يأتي شر البرية، الأطفى والأظلم والأشر والأسوأ من الناس فيريدون هم أن يكونوا هم الأرباب أن يرسموا لنا مسار حياتنا أن يتحكموا فينا في هذه الحياة، فلا يبقى لنا قرار ولا إرادة ولا أي شيء إلا كما يريدون أن نخضع بالمطلق لإملاءاتهم علينا في كل شأن من شؤون حياتنا، هذه مصيبة هذه كارثة، إذا كان الله شرفنا وكرمنا حتى من أن نكون عبيداً لملائكته المقدسين ولأنبيائه المكرمين، كيف نرضى لأنفسنا أن يستعبدنا من لا يمتلكون ذرة من القداسة من لا يمتلكون أقل نسبة من الخير والشرف، من لا ينظرون إلينا بمثل ما نرى من عيون الرحمة والخير وإرادة الخير، من هم ينظرون إلينا بكل عداوة بكل حق.

لو تأتي مثلاً كيف هي نظرة الأنبياء إلى الناس هي النظرة التي علمهم الله، نظرة إلى هذا الإنسان بتكريم نظرة إلى هذا الإنسان برحمة بخير بإرادة الخير، حرص على سمو هذا الإنسان على كرامة هذا الإنسان يحملون إرادة الخير لهذا الإنسان.

أما أولئك السيئون الأعداء الذين يسعون اليوم ليستعبدونا ويسلبوا منا كل شيء الحرية والكرامة والإرادة ويتحكموا بنا في مسار حياتنا ويسعون أن يفرضوا علينا إملاءاتهم في كل شؤون حياتنا، في الوقت الذي هم يحقدون علينا يحقدوننا لا يرون لنا كرامة ولا اعتباراً ولا يريدون لنا خيراً وكل مهمهم وكل إرادتهم فيما يفرضونه علينا في إملاءاتهم في مطالبهم خاضعة لمصالحهم فقط لمصالحهم هم، ومصالح عمياء مصالح ليست مصالح مشروعة ليست بالقدر المشروع ليست بالحد المشروع والحد المشروع من الطبيعي، هناك مصالح ومشافع مشتركة فيما بين البشر تظلمها الله فيما بينهم وأراد لبعضهم البعض أن يكونوا في خدمة بعضهم البعض ونفع بعضهم البعض ومصالحة بعضهم البعض أن يتعاونوا أن يعملوا جميعاً لخير بعضهم البعض، لكن المسألة ليست من هذا القبيل بتاتا.

المسألة هي أطماع هائلة جداً أطماع استعمارية أطماع المستكبرين أطماع الطغاة والمتسلطين من يريدون الاستحواذ على كل شيء السيطرة على كل شيء من يريدون أن يسحقوا أن يسحقوا إنسانيتك أن يسحقوا كرامتك أن يستأثروا بكل شيء عليك، إذا أعطوك قليلاً من فئات الفئات فقط فقط بالقدر الذي تؤدي فيه دورك الذي هو دور الضعيف المستعبد الخادم الذي يفعل كل شيء لمصلحتهم، وهكذا بالقدر الذي يبقي لك وجودك كخادم وجودك كعبد لهم حتى تشتغل لهم يعني، تواصل دورك كعبد لهم.

### ■ كل أمة لها هوية صحيحة أو خاطئة أو مختلطة بين الصحيحة والخاطئة

### ■ الذي يجمع الشعوب أو الأمة هي تلك العادات أو التقاليد أو الأعراف التي تستند عليها

### ■ من نعر الله علينا أن تكون هويتنا كشعب يمني هي الهوية الإيمانية المسلمة

### ■ هويتنا الإسلامية تمثل أهم عامل قوة بالنسبة لنا وأهم ضمانتنا لفلاحنا ونجاحنا وعزتنا وكرامتنا

### ■ بعض الشعوب هويتها خرافية وعلى الرغم من أنها خرافة إلا أن هذه الشعوب تحافظ عليها وتثبت بها لأنها تعلم أنها ستنجح وتسقط إذا تخلت عن هويتها هذه

### ■ أصل الهوية الإسلامية عظيم وما دخل يمكن أن يُنقى



لا يبقى توجهك في هذه الحياة انطلاقاً من إيمانك بالله سبحانه وتعالى، الذي يجعلك تتحرك في هذه الحياة بناء على أوامر الله، توجيهات الله، على القيم الإلهية، على المبادئ الإلهية، على الالتزامات الإيمانية، لا، "تركها تركها خلاص" فقط ما أرادته من هو، هذه حالة استعباد! ما أرادته لو صادم مبادئك، لو خالف أخلاقك، لو تناقض مع قيمك الإيمانية طبعاً، فيه الله سبحانه وتعالى، لو خالفت كتابه، لو خالفت منهجه، لو خالفت فطرتك الإنسانية، قيمك، أخلاقك، فالمطلوب منك أن تفعل ذلك. أصلاً البرنامج الذي يتحرك عليه أعداء البشرية، أعداء الإنسانية من الأمريكيين والإسرائيليين وعملائهم، لأن موقف عملائهم ولو انتصروا إلى الأمة الإسلامية ليس سوى مجرد حالة من التبعية التامة، فموقفهم تابع في الأساس للموقف الأمريكي والإسرائيلي، للتوجه هو التحرك الشيطاني بكل ما تعنيه الكلمة.

فهذه الحالة من السيطرة والاستعباد هي تتنافى مع الإيمان بالله سبحانه وتعالى، الإيمان بالله يعتمد على هذا المبدأ العظيم الذي يجررك من كل أشكال العبودية، والله سبحانه وتعالى كرم هذا الإنسان لم يُرد له أن يكون عبداً لأحدٍ من عباده، لأنه هذه هي الحقيقة الله هو الذي خلقك هو الذي فطرك هو الذي أوجدك هو ولي نعمتك في كل ما أنعم به والمالك الحصري لك، لست ملكاً لأي أحد في هذا الوجود إلا الله، المالك الحصري لك، فأنت لست ملكاً لأي أحد في هذا الوجود، ولذلك الله سبحانه وتعالى كرم هذا الإنسان ولم يجعله عبداً حتى للملائكة وحتى للأنبياء ولأي طرف في هذه الدنيا.

ونجد أن الله سبحانه وتعالى قال في كتابه الكريم (وَلَا يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُتَّخَذُوا المَلَائِكَةَ وَالنَّبِيِّينَ أَرْبَاباً أَيَأْمُرُكُمْ بِالْكَفْرِ بَعْدَ إِذْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ) الملائكة الملائكة الكائنات المقدسة والعظيمة تلك الملائكة في عظمتها وسموها وطبيعتها دورها، الأنبياء كذلك وهم صفوة

جبال، أو أشجار، أو شيئاً متجسداً بشكل مادي، لا، الإيمان مبادئ، الإيمان قيم، الإيمان أخلاق، الإيمان مفاهيم، تنزل إلى واقع الحياة، تبني عليها الحياة، الإيمان مواقف، الإيمان مواقف، والأخلاق والسلوكيات، متكاملة من المبادئ والقيم، ومسار حياة، ومشروع حياة، وبالتالي نحن معنيون إلى أن نرتبط دائماً فيما نحن عليه من عقائد، من مواقف، من سلوكيات، من أعمال في نمط حياتنا، في شكل حياتنا، في واقع حياتنا، أن ننطلق بناءً على هذه الهوية، بناءً على هذا الانتماء، وأن نحسب حسابه في كل شيء، وأن ننطلق من خلاله في كل شيء، في سلوكياتنا في أعمالنا، في تصرفاتنا، في اتجاهاتنا، في مواقفنا، في أعمالنا، أن ننطلق منطلقاً إيمانياً، والقرآن الكريم قدم لنا عن هذا الإيمان كيف هو، مواصفات المؤمنين كيف هي، آيات كثيرة تتحدث عن المؤمنين، في روحيتهم، في مبادئهم، في أخلاقهم، في سلوكياتهم، في اهتماماتهم، في جوانب كثيرة، تحدث عنها القرآن الكريم، ولأن الحديث عن هذا الجانب حديث واسع إن امتدت بنا الحياة وواتتنا الظروف سنتحدث إن شاء الله في شهر رمضان عن شيء من هذه المواضيع، ولكن يهنا اليوم لأن الوقت لا يتسع للحديث الكامل، الحديث الشامل عن هذا الموضوع الواسع والكبير والمهم، نتحدث باختصار.

ننبه أن الهوية الإيمانية والإيمان في مبادئه، في قيمه، في أخلاقه، هو يمثل أهم عامل وأقوى عامل في التماسك، في الثبات، في الصمود، في مواجهة التحديات، يعني لهذا الموضوع علاقة مهمة، فيما التحديات التي نعيشها في هذه المرحلة، بقدر ما نتعز هذه الهوية، وترسخ هذه الهوية، وننطلق من خلالها بقدر ما تكون أقوى، في واقعنا المعنوي، والعملية، وأعظم تماسكاً، وأشد ثباتاً في مواجهة كل هذه التحديات، وأقدر على صناعة الانتصار في هذا الصراع، في هذه المشاكل، في هذه التحديات.

الإيمان له مبادئ مهمة وعظيمة، كلها تمثل عاملاً مهماً في أن تكون قويا في هذه الحياة، في أن تكون متماسكاً، فردد وكشعب وكامة، تعزز هذه الحالة من المنعة، والقوة، والصمود، وتساعد على الموقف المطلوب، الموقف الصحيح، الموقف الذي يبني عليه النصر.

أول هذه المبادئ التي يقوم عليها الإيمان مبدأ عظيم ومهم ومقدس تحدثنا عنه كثيراً فيما مضى من الكلمات والمناسبات، ويهنا أن نتحدث عنه باستمرار، لا غنى للحديث عنه في أي ظرف، ولا في أي مناسبة، المبدأ العظيم هو مبدأ التحرر من العبودية للطاغوت، ومن العبودية لغير الله سبحانه وتعالى، وهذا مبدأ رئيسي جداً، لأن الذي يهدف إليه أعداؤنا سواء الأمريكيون أو الإسرائيليون، عملاً بهم، هم يهدفون إلى السيطرة علينا على نحو الاستعباد، يسيطر عليك تماماً، لا يبقى لك لا قرار، لا رؤية، لا مبدأ، عليك أن تعمل في هذه الحياة الذي يريده، عليك أن تتحرك في هذه الحياة كما يريد لك، عليك أن تقف الموقف الذي يريده، عليك أن تتصرف التصرف الذي يريده، هكذا يجردك من كل حالة العبودية لله،

يوم أسلم الأنصار، وليس من يوم أن أسلمت الوفود اليمنية تبعاً، وليس منذ أن قدم علي بن طالب إلى اليمن، وليس منذ أن أتى معاذ بن جبل إلى اليمن، لا، هذه كلها عندها فترة غلط، كل هذا التاريخ غلط، معقد منه جداً، المسألة هي منذ أن أتى الفكر التكفيري إلى اليمن، بدأ وصول الإسلام من يوم وصل التكفيريين، ومطلوب من اليمنيين أن يعتبروا كل هذا التاريخ تاريخاً خاطئاً، وظلامياً، وخالصاً، وكل شيء غلط في الماضي! ما به إلا ما قبل الإسلام، وإلا من يوم جاء التكفيريون، سبرت الأمور! لا بأس! أو مرحلة، أو حقبة سياسية معينة، لا، هؤلاء في الأزمنة، الناس الذين عندهم هذه النظرة، الذين لهم خصومة مع هوية شعبنا على مر تاريخه، منذ صدر الإسلام الأول وإلى اليوم، عندهم مشكلة وأزمة حقيقة بسبب عقدهم، لأنهم يصطدمون بهذا التاريخ بكله، يصطدمون بهذا الإرث العظيم المشرف، المجيد لشعبنا العزيز، ويصيحون في مشكلة، ولهذا يعيشون أزمة نفسية، عقدة نفسية، والكثير مناسب أن يتعالج حتى في مشافي الأمراض النفسية، مع معالجة ثقافية وفكرية تهون عليهم، لأنهم دائماً معقدون على شعبنا اليمني، ومستائين منه، ومستائين من تاريخه، ومستائين من كل الأجيال الماضية، كلها معقدين، منها عقد، ولكن لا يهنا أمرهم، يهنا هذا الشعب العظيم، هذا الشعب الذي يرى في هذه الأصالة وفي الامتداد على أساسها مجداً وشرفاً، وخيراً، ولا يتحرج من هذا، وليس له مشكلة مع تاريخه، ولا مع هويته، أبداً، ليس له مشكلة لا مع علي بن أبي طالب، ولا مع معاذ بن جبل، ولا مع المراحل التاريخية ودوره العظيم فيها عبر الأجيال.

نحن اليوم نقول: هويتنا الإيمانية (الإيمان يمان)، والإيمان ما هو؟ هل هو عبارة عن منتج محلي نصدره في اليمن؟ ونصدره إلى بقية العالم مثلما يطلق على الحليب يمني أو منتج آخر؟ لا، هل هو عبارة عما في بلدنا من أشكال مادية، يوم أسلم الأنصار، وتسيطر عليها وتستحوذ عليها، فهي تجعل من تشبهاً بهويتها المعتمدة على قسم كبير من الخرافة، ولربما يعرفون، يعرف الكثير من مفكرهم، من كبارهم، من قادتهم، يعرفون أنه عبارة عن خرافات، ولكن يقدسون تلك الخرافات ويتشبثون بها، للحفاظ عليها ككيان، كامة، كبلد، كدولة، كشعب، حتى لا يتفكك، يتبعثر، يتلاشى، ويتمكن الآخرون من السيطرة عليه، يرون في التشبث بها حفاظاً على كيان كيان.

على غلط، إلى مرحلة سياسية معينة، أو مرحلة ثقافية أو عقائدية معينة، وبعدها يعتبر المسألة لا بأس، "بدأت تسبر"، هذا هو التفكير لدى بعض التكفيريين، الذي يعتبر الإسلام على اليمن أتى ليس من يوم أسلمت أسرة آل ياسر ومن معها، وليس من

وهذا الموضوع موضوع في غاية الأهمية، أنا أقول لشعبنا العزيز: هناك شعوب أخرى لديها في هويتها في معتقداتها في أفكارها في ثقافتها قسم كبير من الخرافة، ومع ما وصل البشر إليه في هذا العصر من تقدم ومن تطور حتى في العلوم وغير ذلك لا تزال تتشبث بتلك الخرافات وهي خرافات، لم تتنصل منها ولم تتنازل عنها، شعب هنا أو هناك، معروف اليوم، معروف اليوم أن هناك دول من الدول الكبرى، في مصاف الدول الكبرى تعتمد في هويتها الثقافية والفكرية وفي عاداتها وأعرافها على قسم كبير من الخرافات، هي متشبثة بها بكل تشبث، لا تفرط فيها أبداً، لأنها تعني ماذا يعني أن تفرط فيها، كيف يمن لها أن تسقط كامة، أو كشعب، أو كدولة، أو كبلد معين، له اليوم حضوره في الساحة العالمية، إذا فقدت خصوصيتها الثقافية، خصوصيتها الفكرية، خصوصياتها في الحياة التي تستند إل عقائد معينة، إلى أعراف معينة إلى عادات معينة، إذا فقدتها خلاص، تتفكك، تتبعثر، تسقط، تتمحي، تذوب، تتلاشى، تتلعها الكيانات الأخرى، الدول الأخرى، وتسيطر عليها وتستحوذ عليها، فهي تجعل من تشبهاً بهويتها المعتمدة على قسم كبير من الخرافة، ولربما يعرفون، يعرف الكثير من مفكرهم، من كبارهم، من قادتهم، يعرفون أنه عبارة عن خرافات، ولكن يقدسون تلك الخرافات ويتشبثون بها، للحفاظ عليها ككيان، كامة، كبلد، كدولة، كشعب، حتى لا يتفكك، يتبعثر، يتلاشى، ويتمكن الآخرون من السيطرة عليه، يرون في التشبث بها حفاظاً على كيان كيان.

ما بالك حينما تكون هذه الهوية هوية عظيمة في أصلها، وإن شابهها شيء ما من الخلل والدخيل ولكن في أصلها، في ما هي عليه، فيما فيها من عقائد، من أفكار، من ثقافات، من سلوكيات، الأصل هذا أصل عظيم، والذي دخل يمكن أن ينقى، لأنه لم يصل بعد إلى القضاء على الأصالة هذه، الأصالة ممتدة حاضرة، موجودة، قائمة اليوم، والدخيل واضح، لا يزال إلى حد ما يعاني من الضعف، يعاني من الهشاشة، يعاني من الغرابة، نشعر به كدخيل على هويتنا وعلى ثقافتنا، على حياتنا، على عاداتنا، على أعرافنا وسلوكياتنا، التي توارثناها جيلاً بعد جيل، منذ صدر الإسلام الأول.

طبعاً هناك مشكلة وستحدث عنها، يعني هناك من لهم خصومة مع هذه الهوية، إما لأسباب فكرية، وعقائدية، مثلما هو حال القوى التكفيرية، أو أسباب سياسية، البعض عنده عقدة سياسية من تاريخنا اليمني، على مدى ١٤٠٠ عام، يعتبر كل هذا الزمن، كل ما فيه غلط في غلط، وعلى غير الصواب، ويعتبر آباءنا اليمنيين، وأجياننا العظماء على مر التاريخ، منذ صدر الإسلام الأول إلى اليوم

على غلط، إلى مرحلة سياسية معينة، أو مرحلة ثقافية أو عقائدية معينة، وبعدها يعتبر المسألة لا بأس، "بدأت تسبر"، هذا هو التفكير لدى بعض التكفيريين، الذي يعتبر الإسلام على اليمن أتى ليس من يوم أسلمت أسرة آل ياسر ومن معها، وليس من

### ■ إذا فرغ الانسان من محتواه الانساني يصبح الانسان كالأنعام ويخسر ما ميزه الله به عن الحيوانات

### ■ المعركة على مستوى الشعب اليمني والأمة هي معركة سيطرة علينا وهذا عنوان جامع لهدف معركة العدو معنا

### ■ إذا سيطر العدو علينا هذا يعني بالنسبة له أنه أنهى معركته

### ■ الأعداء يريدون استغلال الانسان وما معه واستغلال الانسان في نفسه ومقدراته وثرواته

### ■ يجب أن ننظر لمسألة الهوية كمسألة ترتبط بعلاقة وثيقة جداً بالحرب والصراع وتمثل ركيزة أساسية لصمودنا

### ■ جمعة رجب مناسبة رئيسية لترسيخ الهوية تعزيز الوعي تجاه أهمية الوعي والحفاظ عليها جيلاً بعد جيل

### ■ كل أمة على وجه الأرض لها هوية واحدة وهي نمط حياة

نحن اليوم نقول: هويتنا الإيمانية (الإيمان يمان)، والإيمان ما هو؟ هل هو عبارة عن منتج محلي نصدره في اليمن؟ ونصدره إلى بقية العالم مثلما يطلق على الحليب يمني أو منتج آخر؟ لا، هل هو عبارة عما في بلدنا من أشكال مادية،

## ■ الغرب عبر الهجمة الإعلامية على مواقع التواصل الاجتماعي والإنترنت يروج للإباحية والخليعة السيئة جداً حتى تنشأ روابط غير شرعية

### ■ لو ترك المرتزقة مسؤولية العمل لشركة الغاز كما كان قبل حربهم على الشركة على الأقل كان هناك جهة واحدة تتحمل المسؤولية لكنهم أصابوها بالشلل وحولوا الدور للتجار

ولذلك نجد أن هذا المبدأ العظيم مبدأ التحرر من العبودية للطاغوت من العبودية لغير الله سبحانه وتعالى مبدأ يضمن لنا من خلال تمسكنا به إيماننا به قناعتنا به ترسيخه في أنفسنا ووجداننا ومشاعرنا وواقع حياتنا يمثل منحة وحصانة وقوة في التصدي لكل مساعي أولئك في الاستعباد لنا والسيطرة التامة علينا في أنفسنا في حياتنا في قراراتنا في مواقفنا في سلوكنا في هذه الحياة وفي مسارات حياتنا هذه. وفعلاً فعلاً يمثل هذا المبدأ مبدأ ضامناً للتحرر، مبدأ عز مبدأ كرامة هذا مبدأ يقوم عليه الإيمان بكله علاقتنا حتى في دين الله علاقتنا مثلاً بالأنبياء عبيد علاقتنا بهم ليس كأرباب، كهداة كقدوة كقادة وهم عبيد علاقتنا بهم علاقة العبيد بالعبيد، هم أسمى في عبوديتهم منا أكثر عبودية لله منا من خلال تحررهم التام والكامل من كل أشكال العبودية الأخرى ومن خلال إذعانهم المطلق لله سبحانه وتعالى أكثر عبودية منا علاقة العبيد بالعبيد وليس علاقة العبيد بالأرباب المتكبرين المتغطرسين المتسلطين الطغاة كما شأن الآخرين قوى الطاغوت .

مبدأ آخر من المبادئ الرئيسية الإيمانية مبدأ عظيم ومبدأ مهم هو القيمة الإنسانية والقيمة الأخلاقية، من أهم ما في الإيمان أنك إنساناً لا تعيش حالة الاستهتار بهذه الحياة بكل ما فيها بنفسك أنت

للإنسان كإنسان وبوجوده، فلا تمتلك تفسيراً لهذا الوجود إلا تفسيراً مادياً وترى هذا الإنسان ووجود هذا الإنسان وحياة هذا الإنسان كما هو حال أي حيوان آخر، هذا التفسير موجود عند الكثير من الأطراف من الدول من الشعوب من الثقافات أنها لا تمتلك إلا التفسير المادي للوجود البشري فلا يختلف وجود هذا الإنسان عن وجود جمل مثلاً أو ثور أو عنز أو قرد أو أي حيوان آخر، كائن موجود الهدف من وجوده أن يأكل ليعيش ويعيش ليأكل، يأكل يشرب يتزوج يعيش في ظل هذا الجو يعني كل الاهتمامات تتفرغ عن هذا، ما فيش شيء آخر أبداً وليس له أي قيمة ولا لوجوده أي قيمة ولا أي هدف سام ولا كرامة، لا، في الإيمان في المبادئ الإيمانية الحقبة التي هي حق صدق وحقيقية وعظيمة ومقدسة تفسر الوجود الإنساني هذا بوجود مسؤول أتى ليحتمل مسؤولية في هذه الحياة وله كرامة وله قيمة الله سبحانه وتعالى هو القائل في كتابه الكريم: (وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ) القيمة الإنسانية قيمة عظيمة في الإسلام في الهوية الإيمانية هذا الإنسان هو كائن عظيم عليه أن يحترم هو وإلا هان إذا لم يكن مستعداً أن يحترم دوره مسؤوليته أن يتفاعل إيجابياً مع تكريم الله له يهون هو يهين نفسه يسقط نفسه يندس نفسه يسقط اعتباره، لكن إذا هو تفاعل مع إنسانيته بكل ماتعنيه هذه الإنسانية بكل خصائصها وفطرتها ودورها ووجودها العظيم والمقدس

والمسؤول والمهم وفق التعليمات الإلهية سما بأعظم وبأشرف وبأعلى من المستوى الاعتيادي فلإنسان كرامته إنسان لوبقي بالحد الأدنى من فطرته فما بالك إذا تكامل إذا سما إذا ارتقى في مدارج الكمال فهو يسمو أعظم وأعظم حتى يضبط له شأن عظيم

حتى عند الله سبحانه وتعالى، الإنسان مطلوب منه في هذه الحياة أن يعي هذا المبدأ كرامته الإنسانية لأن هناك أشياء كثيرة تمس هذه الكرامة في واقعه إذا انحط عن إنسانيته عن فطرته عن القيم والأخلاق التي من المفترض أن يتحلى بها بطبيعة ما مكنه الله وأكرمه الله وهياً الله له وبطبيعة ما أنط الله به من مسؤوليات وواجبات والتزامات في هذه الحياة إذا انحط مس هو بكرامته الإنسانية، لا ينبغي أن يعيش كالحوانات الأخرى لا، عليه التزامات أخلاقية مثلاً ليس له أن يكون إباحياً في هذه الحياة كسائر الحيوانات الإباحية لأن وضعه يختلف الله كرمه في تكوينه وفي إمكاناته وفي دوره وفي مسيرة حياته في أشياء كثيرة جداً ويتعامل كحيوان من الحيوانات الأخرى هو يمس بكرامته الإنسانية وهو يتحمل مسؤولية هذا التصرف الخاطي وهو يتحمل مسؤولية هذا الانحطاط الذي أسقطه عن اعتبار الإنسان وعن كرامته الإنسانية.

القيمة هذه واحد مما يتعلق بها أن ليس أن يعبد نفسه لغير الله إذ هو عبد نفسه لغير الله أهان تلقائياً بشكل طبيعي يصبح إنساناً هيناً في هذه الحياة وهو متحمل المسؤولية عن هذا الهوان عن هذه الإهانة عن هذا الانحطاط إذا هو خرج عن فطرته التي فطره الله عليها بما فيها من قيم عظيمة، مثلاً باع نفسه باع موافقه في هذه الحياة هو يتحمل المسؤولية في أنه انحط بنفسه أسقط نفسه عن اعتباره الإنساني، إذا هو مس بالأخلاق والقيم والالتزامات التي فرضها عليه سموابه تكريماً له لصلتها بمسؤولياته في هذه الحياة لأن الإنسان عليه مسؤوليات كبيرة في هذه الحياة تحتاج إلى زكاء نفس صلاح تحتاج إلى قيم عظيمة إلى أخلاق كريمة وتسمى بمكارم الأخلاق إذا لم يلتزم مكارم الأخلاق انحط هو، فالهوية الإيمانية تنطلق فيها ونحن نحس بقيمة أنفسنا فلا نمس بهذه الكرامة لا أخلاقياً ولا بتعبيد أنفسنا لغير الله سبحانه وتعالى ولا بكل الانحرافات المسيئة إلى إنسانية هذا الإنسان وكرامة هذا الإنسان الانحرافات الأخلاقية الانحرافات في الواقع العملي كل ما يمس بشرف وكرامة هذا الإنسان.

حالة الاستهتار والانفلات والفوضى في هذه الحياة والدناءة والخسة والانحطاط والسقوط في الرذائل وعدم المبالاة والخروج عن حالة تقديس القيم العظيمة والأخلاق الكريمة هذه حالة انسلاخ من الإيمان وشذوذ عن الإيمان وخروج عن الإيمان إلى حالة الفسق والاستهتار والفجور حالة تمس بكرامة هذا الإنسان وتستغل لاستعباد هذا الإنسان بكل سهولة، حياته على هذا النحو منفلتا عابثاً مستهتراً لا يبقى مكارم الأخلاق قيمة لديه ولا يبقى للكرامة الإنسانية اعتبار عنده يصبح إنساناً تائها

تافها وبالتالي يسهل ظلمه استعباده قهره، استغلاله، التحكم به للعب به يصبح ألعوبة في هذه الحياة ويعرف الآخرون كيف يشغلون ليجعلوا منه مجرد ألعوبة في هذه الحياة ولذلك تشتغل قوى الطاغوت الشيطانية ضمن برنامجها الشيطاني للاستهداف

حتى عند الله سبحانه وتعالى، الإنسان مطلوب منه في هذه الحياة أن يعي هذا المبدأ كرامته الإنسانية لأن هناك أشياء كثيرة تمس هذه الكرامة في واقعه إذا انحط عن إنسانيته عن فطرته عن القيم والأخلاق التي من المفترض أن يتحلى بها بطبيعة ما مكنه الله وأكرمه الله وهياً الله له وبطبيعة ما أنط الله به من مسؤوليات وواجبات والتزامات في هذه الحياة إذا انحط مس هو بكرامته الإنسانية، لا ينبغي أن يعيش كالحوانات الأخرى لا، عليه التزامات أخلاقية مثلاً ليس له أن يكون إباحياً في هذه الحياة كسائر الحيوانات الإباحية لأن وضعه يختلف الله كرمه في تكوينه وفي إمكاناته وفي دوره وفي مسيرة حياته في أشياء كثيرة جداً ويتعامل كحيوان من الحيوانات الأخرى هو يمس بكرامته الإنسانية وهو يتحمل مسؤولية هذا التصرف الخاطي وهو يتحمل مسؤولية هذا الانحطاط الذي أسقطه عن اعتبار الإنسان وعن كرامته الإنسانية.

القيمة هذه واحد مما يتعلق بها أن ليس أن يعبد نفسه لغير الله إذ هو عبد نفسه لغير الله أهان تلقائياً بشكل طبيعي يصبح إنساناً هيناً في هذه الحياة وهو متحمل المسؤولية عن هذا الهوان عن هذه الإهانة عن هذا الانحطاط إذا هو خرج عن فطرته التي فطره الله عليها بما فيها من قيم عظيمة، مثلاً باع نفسه باع موافقه في هذه الحياة هو يتحمل المسؤولية في أنه انحط بنفسه أسقط نفسه عن اعتباره الإنساني، إذا هو مس بالأخلاق والقيم والالتزامات التي فرضها عليه سموابه تكريماً له لصلتها بمسؤولياته في هذه الحياة لأن الإنسان عليه مسؤوليات كبيرة في هذه الحياة تحتاج إلى زكاء نفس صلاح تحتاج إلى قيم عظيمة إلى أخلاق كريمة وتسمى بمكارم الأخلاق إذا لم يلتزم مكارم الأخلاق انحط هو، فالهوية الإيمانية تنطلق فيها ونحن نحس بقيمة أنفسنا فلا نمس بهذه الكرامة لا أخلاقياً ولا بتعبيد أنفسنا لغير الله سبحانه وتعالى ولا بكل الانحرافات المسيئة إلى إنسانية هذا الإنسان وكرامة هذا الإنسان الانحرافات الأخلاقية الانحرافات في الواقع العملي كل ما يمس بشرف وكرامة هذا الإنسان.

الناس من هذا الجانب، ضرب القيمة الإنسانية ما يصبح عندك لنفسك أي قيمة ترى نفسك مجرد حيوان عادي الذي يشتي يشترك اشتراك الذي يدفع في شوية فلوس ويعطيك بعض إغراءات أو يستميلك من هنا إلى هنا فيأخذ بك ويسيطر عليك ويستحوذ عليك ويتحكم بك إما بترغيب أو بترهيب يطوعك بأبسط الأشياء خلاص تنسى انتصاك هويتك ارتباطك بالله كرامتك الإنسانية تنساها ويلعب بك كيفما يشاء ويريد ويدفع بك أينما يشاء ويريد، اليوم أليس الناس أو البعض من الناس يعانون من هذه المشكلة يعني ماعنده لا كرامة ولاقيمة عرض نفسه للبيع من يشتره من يشتره حياته موقفه تحركه في هذه الحياة، نحن عانينا في هذا العدوان من بعض المرتزقة أنهم أصبحوا على هذا النحو اشتراهم السعودي بشوية فلوس والا الإماراتي بشوية فلوس وأصبحوا عبيداً لا أمر لهم ولا خيار لهم ولا قرار لهم خلاص ما بلا أيش يشتي منه هاه تشتي كذا أفعل كذا سبر كذا سرنا .. واتخذ نفس الموقف خلاص اشترى ماعاد معه في نفسه قرار ولا إرادة أبداً عبد بكل ماتعنيه الكلمة. البعض أيضاً يضعون ويتبهون في هذه الحياة وينسلخون عن هويتهم الإيمانية حينما لا يعد لكل مكارم الأخلاق أي قيمة عندهم، الانحطاط السقوط في الرذائل السقوط والعياذ بالله في الفواحش السقوط الأخلاقي يعتبر عادي عندهم خلاص تافه ضايح ما عاد عنده أي شيء مهم في هذه الحياة ولا قداسة لشيء ولا أهمية لشيء ولا كرامة لشيء ولا أي اعتبار لأي شيء.

واحد من المبادئ المهمة والأسس والركائز المتينة في الهوية الإيمانية والانتماء الإيماني الوعي والبصيرة وأن يكون الإنسان مستنيراً بنور الله إنساناً ذكياً إنساناً واعياً إنساناً لا يعيش حالة السذاجة في هذه الحياة فيخضع بل بساطة من قوى الطاغوت التي تعتمد على الخداع والتضليل كأسلوب رئيسي في السيطرة على أفكار الناس ومفاهيمهم اليوم هناك ما يعرف بصناعة الرأي العام هناك اليوم سعي للاستحواذ على المفاهيم للسيطرة على الأفكار بل على عملية التفكير نفسها وتوجيهها والتحكم بها وفق مسارات ترسم اليوم هذه حالة خطيرة جداً الحالة الإيمانية تمثل منعة وحصانة وتغلق عند الإنسان هذه الفجوة لا يبقى إنساناً ساذجاً غيبياً مستحمرًا متقبلاً لكل شيء منخدعاً بقوى الطاغوت لا، عنده حالة من الوعي من التصميم من التقييم، من التقييم حتى للواقع البشري ليس مجرد إنسان ساذج وأحمق وغبي يسمع من كل البشر من جاء كلمه وضحك عليه وضحك عليه ويتقبل من أي طرف لا أنت تعرف هويتك من أنت وما هي ارتباطاتك حتى في ثقافتك في تفكيرك في نظرتك في مفاهيمك، لديك قنوات مأمونة وسليمة تتزود منها ببقائاتك بعقائدك بأفكارك بثقافتك بتقييمك ولديك وعي تجاه الآخر من هو هذا الآخر؟ تعرف من هي قوى الطاغوت؟ ماهي أهدافها؟ منك؟ لاحظوا البعض اليوم حين ينظر إلى أمريكا الإنسان تعني الرقي والحضارة تعني الديمقراطية وآتية إلينا بكل هذه نظرة سذاجة ونظرة استحمار بكل ماتعنيه الكلمة الذي يحمل هذا التفكير هو حمار في تفكيره ولكن ليس له أذان كأذان الحمار يحركها وذنب كذنب الحمار يحركه ولكنه حمار بكل ما تعنيه الكلمة في نظرتهم وتفكيرهم، غبي بشكل رهيب جداً والأمريكي يسخر منه ويهزئ به الأمريكي قادم إلى بقية العالم لا بحرية ولا بديمقراطية ولا بفعل خير ولا بإحسان ولا بحقوق إنسان ولا ولا، قادم ليستعمر بقية العالم ليستعمر ويستعمر ويستغل ويستحوذ وينهب ويسيطر ويدوس الكرامة الإنسانية ويسيطر سيطرة مطلقة، منطلقاً من هذه الرؤية الذي مثلاً يمكن أن ينظر إلى إسرائيل كصديق حميم وودي وود هذه النظرة الساذجة الغبية.

من أهم ما في الإيمان الإيمان الواعي الإيمان الصحيح وليس الإيمان الذي صنعه آخرون ليكون وسيلة للتطويع وسيلة من وسائل التطويع والاستحمار لا هذا إيمان مزيف الإيمان على الشكل التفسيرى على الطريقة التكفيرية هو مزيف

هو وسيلة للتطويع والاستغلال ليس أكثر هندس خصيصاً ليكون وسيلة معينة في وسائل التطويع ومأرب أخرى عملية التشويه للإسلام في شكله الحقيقي والحضاري والراقي والعظيم والتحرري، على كل من أهم ما في الإسلام أنه دين النور الله هو القائل في كتابه الكريم (هو الذي ينزل على عبده آيات بينات ليخرجكم من الظلمات إلى النور) إن الله يريد لك كمؤمن أن تكون مستنيراً في هذه الحياة واعياً مستبصراً لا تكون ساذجاً أحماً غيبياً لا تكون كالصحن اللاقط يستقبل كل أشكال البث ويتقبلها تدخل إليه وتصل إلى الشاشة لا تعرف من أنت وتعرف منهم أعدادك تعرف هويتك وتعرف هوية الآخرين يصنع عندك وعياً عالياً وبصيرة كبيرة ومساحة واسعة في الإسلام في القرآن مساحة واسعة هي مفاهيم هي أفكار هي عقائد هي حالة من التقييم هي تصنيفات هي تقييم هي توضيح هي هدى بصائر نور يعطيك فهماً صححاً حتى عن مسؤوليتك في الحياة عن واقع الحياة عن الناس عن الصراعات عن الأحداث، أشياء كثيرة جداً هي تأخذ هذا الجانب مساحة تغطي هذا المساحة من الجوانب المهمة جداً في الإيمان الإحساس بالمسؤولية تجاه الآخرين وتجاه الواقع أنت لا تعيش كمؤمن في هذه الحياة حالة من عدم الإحساس بالمسؤولية يعني ترى أنك غير معني بشيء مالك دخل من شيء مالك هم بشيء يحصل ما يحصل في الواقع من حولك ظلم إجرام طغيان مشاكل حتى استهداف يطالك أنت ما تشعر بمسؤولية تجاه ذلك لا، الحالة الإيمانية هي حالة تترسخ فيها بعمق يترسخ فيها بعمق الشعور بالمسؤولية تجاه نفسك وتجاه الواقع من حولك وتجاه الأمة بل وتجاه البشرية والإنسانية، وهي مسألة مهمة جداً لأن البعض يعيش حالة الاستهتار وعدم الإحساس بالمسؤولية ولا يبالي ببياني بشيء والبعض يعتبر نفسه مسلماً عظيماً، الرسول صلوات الله عليه وعلى آله يقول في نص مشهور بين الأمة ومعروف بين الأمة (من لم يهتم بأمر المسلمين فليس من المسلمين) أو من لا يهتم بحسب الاختلاف في الروايات الواردة المضمون واحد فليس من المسلمين، ومن سمع منادياً ينادي يا للمسلمين فلم يجبه فليس بمسلم من لم يهتم بأمر المسلمين فليس منهم، الانتماء هذا يجعلك تعيش الإحساس لأنه يربطك بهذه الأمة كل شيء كل شيء مصيرك حياتك الخير والشر، البؤس والنعيم، الضر والنفع مصيرك مرتبط بهذه الأمة وبهذا الواقع إذا تنكرت إذا كنت تتهرب من هذه المسؤولية لن يعفيك ذلك عما سيطالك نتيجة هذا التنصل عن المسؤولية ستسحقك الأحداث وستطالك الأحداث إما بشرها أو بأخطارها ولن يعفيك التنصل عن المسؤولية ولن ينعفك لن يجديك شيء ولن ينعفك بشيء، أنت واحد من هذه الأمة، إذا كل منا في هذه الأمة تتصل عن مسؤوليته وتفرج على الآخرين إنما هو يهين الظروف لأن يأتي عليه الدور وهو في حالة من الانفراد والعجز والضعف ليسحق بكل بساطة وبكل سهولة، إذا كل منا أحس بالمسؤولية تجاه الآخر فتعاونوا وتكاتفوا وتضافرت جهودنا كنا

هو وسيلة للتطويع والاستغلال ليس أكثر هندس خصيصاً ليكون وسيلة معينة في وسائل التطويع ومأرب أخرى عملية التشويه للإسلام في شكله الحقيقي والحضاري والراقي والعظيم والتحرري، على كل من أهم ما في الإسلام أنه دين النور الله هو القائل في كتابه الكريم (هو الذي ينزل على عبده آيات بينات ليخرجكم من الظلمات إلى النور) إن الله يريد لك كمؤمن أن تكون مستنيراً في هذه الحياة واعياً مستبصراً لا تكون ساذجاً أحماً غيبياً لا تكون كالصحن اللاقط يستقبل كل أشكال البث ويتقبلها تدخل إليه وتصل إلى الشاشة لا تعرف من أنت وتعرف منهم أعدادك تعرف هويتك وتعرف هوية الآخرين يصنع عندك وعياً عالياً وبصيرة كبيرة ومساحة واسعة في الإسلام في القرآن مساحة واسعة هي مفاهيم هي أفكار هي عقائد هي حالة من التقييم هي تصنيفات هي تقييم هي توضيح هي هدى بصائر نور يعطيك فهماً صححاً حتى عن مسؤوليتك في الحياة عن واقع الحياة عن الناس عن الصراعات عن الأحداث، أشياء كثيرة جداً هي تأخذ هذا الجانب مساحة تغطي هذا المساحة من الجوانب المهمة جداً في الإيمان الإحساس بالمسؤولية تجاه الآخرين وتجاه الواقع أنت لا تعيش كمؤمن في هذه الحياة حالة من عدم الإحساس بالمسؤولية يعني ترى أنك غير معني بشيء مالك دخل من شيء مالك هم بشيء يحصل ما يحصل في الواقع من حولك ظلم إجرام طغيان مشاكل حتى استهداف يطالك أنت ما تشعر بمسؤولية تجاه ذلك لا، الحالة الإيمانية هي حالة تترسخ فيها بعمق يترسخ فيها بعمق الشعور بالمسؤولية تجاه نفسك وتجاه الواقع من حولك وتجاه الأمة بل وتجاه البشرية والإنسانية، وهي مسألة مهمة جداً لأن البعض يعيش حالة الاستهتار وعدم الإحساس بالمسؤولية ولا يبالي ببياني بشيء والبعض يعتبر نفسه مسلماً عظيماً، الرسول صلوات الله عليه وعلى آله يقول في نص مشهور بين الأمة ومعروف بين الأمة (من لم يهتم بأمر المسلمين فليس من المسلمين) أو من لا يهتم بحسب الاختلاف في الروايات الواردة المضمون واحد فليس من المسلمين، ومن سمع منادياً ينادي يا للمسلمين فلم يجبه فليس بمسلم من لم يهتم بأمر المسلمين فليس منهم، الانتماء هذا يجعلك تعيش الإحساس لأنه يربطك بهذه الأمة كل شيء كل شيء مصيرك حياتك الخير والشر، البؤس والنعيم، الضر والنفع مصيرك مرتبط بهذه الأمة وبهذا الواقع إذا تنكرت إذا كنت تتهرب من هذه المسؤولية لن يعفيك ذلك عما سيطالك نتيجة هذا التنصل عن المسؤولية ستسحقك الأحداث وستطالك الأحداث إما بشرها أو بأخطارها ولن يعفيك التنصل عن المسؤولية ولن ينعفك لن يجديك شيء ولن ينعفك بشيء، أنت واحد من هذه الأمة، إذا كل منا في هذه الأمة تتصل عن مسؤوليته وتفرج على الآخرين إنما هو يهين الظروف لأن يأتي عليه الدور وهو في حالة من الانفراد والعجز والضعف ليسحق بكل بساطة وبكل سهولة، إذا كل منا أحس بالمسؤولية تجاه الآخر فتعاونوا وتكاتفوا وتضافرت جهودنا كنا

هو وسيلة للتطويع والاستغلال ليس أكثر هندس خصيصاً ليكون وسيلة معينة في وسائل التطويع ومأرب أخرى عملية التشويه للإسلام في شكله الحقيقي والحضاري والراقي والعظيم والتحرري، على كل من أهم ما في الإسلام أنه دين النور الله هو القائل في كتابه الكريم (هو الذي ينزل على عبده آيات بينات ليخرجكم من الظلمات إلى النور) إن الله يريد لك كمؤمن أن تكون مستنيراً في هذه الحياة واعياً مستبصراً لا تكون ساذجاً أحماً غيبياً لا تكون كالصحن اللاقط يستقبل كل أشكال البث ويتقبلها تدخل إليه وتصل إلى الشاشة لا تعرف من أنت وتعرف منهم أعدادك تعرف هويتك وتعرف هوية الآخرين يصنع عندك وعياً عالياً وبصيرة كبيرة ومساحة واسعة في الإسلام في القرآن مساحة واسعة هي مفاهيم هي أفكار هي عقائد هي حالة من التقييم هي تصنيفات هي تقييم هي توضيح هي هدى بصائر نور يعطيك فهماً صححاً حتى عن مسؤوليتك في الحياة عن واقع الحياة عن الناس عن الصراعات عن الأحداث، أشياء كثيرة جداً هي تأخذ هذا الجانب مساحة تغطي هذا المساحة من الجوانب المهمة جداً في الإيمان الإحساس بالمسؤولية تجاه الآخرين وتجاه الواقع أنت لا تعيش كمؤمن في هذه الحياة حالة من عدم الإحساس بالمسؤولية يعني ترى أنك غير معني بشيء مالك دخل من شيء مالك هم بشيء يحصل ما يحصل في الواقع من حولك ظلم إجرام طغيان مشاكل حتى استهداف يطالك أنت ما تشعر بمسؤولية تجاه ذلك لا، الحالة الإيمانية هي حالة تترسخ فيها بعمق يترسخ فيها بعمق الشعور بالمسؤولية تجاه نفسك وتجاه الواقع من حولك وتجاه الأمة بل وتجاه البشرية والإنسانية، وهي مسألة مهمة جداً لأن البعض يعيش حالة الاستهتار وعدم الإحساس بالمسؤولية ولا يبالي ببياني بشيء والبعض يعتبر نفسه مسلماً عظيماً، الرسول صلوات الله عليه وعلى آله يقول في نص مشهور بين الأمة ومعروف بين الأمة (من لم يهتم بأمر المسلمين فليس من المسلمين) أو من لا يهتم بحسب الاختلاف في الروايات الواردة المضمون واحد فليس من المسلمين، ومن سمع منادياً ينادي يا للمسلمين فلم يجبه فليس بمسلم من لم يهتم بأمر المسلمين فليس منهم، الانتماء هذا يجعلك تعيش الإحساس لأنه يربطك بهذه الأمة كل شيء كل شيء مصيرك حياتك الخير والشر، البؤس والنعيم، الضر والنفع مصيرك مرتبط بهذه الأمة وبهذا الواقع إذا تنكرت إذا كنت تتهرب من هذه المسؤولية لن يعفيك ذلك عما سيطالك نتيجة هذا التنصل عن المسؤولية ستسحقك الأحداث وستطالك الأحداث إما بشرها أو بأخطارها ولن يعفيك التنصل عن المسؤولية ولن ينعفك لن يجديك شيء ولن ينعفك بشيء، أنت واحد من هذه الأمة، إذا كل منا في هذه الأمة تتصل عن مسؤوليته وتفرج على الآخرين إنما هو يهين الظروف لأن يأتي عليه الدور وهو في حالة من الانفراد والعجز والضعف ليسحق بكل بساطة وبكل سهولة، إذا كل منا أحس بالمسؤولية تجاه الآخر فتعاونوا وتكاتفوا وتضافرت جهودنا كنا

في منعة كنا أقوياء كان موقفنا قويا ومجديا وفعالا ووصلنا إلى نتيجة عظيمة، لكن إذا كنا نتصل عن المسؤولية هيأنا الظروف لأن نسحق في النهاية بكل بساطة، اليوم لاحظوا أليس المسلمون في العالم بأكثر من مليار مسلم .. أمة كبيرة كبيرة جدا من حيث العدد من حيث الجغرافيا من حيث الإمكانيات والقدرات المادية من حيث الوفرة البشرية لكنها ضعيفة أمة ضعيفة لا تعيش في واقعها اليوم في الساحة العالمية ولا تحضر في الساحة العالمية بنقل مشتتة شيء منها مرتبط في تبعية عمياء بالأعداء هناك وشيء منها بالأعداء هناك وشيء منها بأخرين هناك ممن ليس لهم اهتمام بأمر هذه الأمة ولا يفكرون فيها، وقسم كبير باقن هكذا في حالة من الفراغ في حالة من الشتات في حالة من الاستسلام، في حالة من الانتظار السلبي لمآلات الأمور أين تتجه وأين ستصل بهذه الأمة هناك دول وهناك كيانات في الأرض لا تمتلك ما تمتلكه أمتنا الإسلامية لا من حيث المنهج العظيم الذي فيما لو تمسكت به الأمة ارتقى بها واعتزت به وعظمت به واستقوت به، ولا من حيث هذه القيم والأخلاق والمبادئ العظيمة ولا من حيث التي ابتعدت عنه الأمة فضعفت بابتعادها عنها ولا من حيث أيضا الجغرافيا المهمة في موقعها في هذه الأرض ولا من حيث القدرات المالية والإمكانات بكل الاعتبارات والمقاييس بقية الكيانات والدول لا تمتلك ما تمتلكه الدول الإسلامية وتلك الدول اليوم أقوى حضوراً أكبر تأثيراً بل أمتنا اليوم ليست فقط غائبة عن المشهد العالمي في أن تكون قوة فاعلة مؤثرة من موقعها ومن حالة استقلال هي عليه.. لا، هي غائبة عن هذا إلى متأثرة لا مؤثرة وإلى مستهدفة لا مستهدفة وإلى مسحوقة وليست في الموقع المتقدم التي تتجه فيه إلى بقية العالم بحضور فاعل ومؤثر لمصلحتها ومصالحة البشرية من حولها، ثم تعيش حالة صعبة هذه الحالة من الضعف من الاستهداف لها من الاخرق لها من التأثير فيها من اقتطاعها بكل أشكال الاستقطاع، الاستقطاع الجغرافي مساحات كثيرة أخذت عليها وتؤخذ، الاقتطاع البشري الاستحواذ على كيانات على جماعات على دول على أنظمة والسيطرة التامة عليها وتحريكها كأدوات لا تبقى انطلاقتها مستقلة ونابعة بهوية هذه الأمة وإنما من خلال ما يعبر عن مصالح الآخرين على أساس من هذه القاعدة انطلاقة تضمن تحقيق مصالح الآخرين الضارة بالأمة المصالح العمياء والاستكبارية هكذا هو الواقع، الإسلام والإيمان الهوية الإيمانية تنطلق فيها نحس فيها بالمسؤولية تجاه الآخرين بل نحمل إرادة الخير تجاه الآخرين الإحساس الإنساني تجاه الآخرين سيما من جمعنا بهم هذه الهوية الإحساس

بالأخوة الإيمانية “إنما المؤمنون إخوة“ تصل حالة الإحساس بالآخر من حولك الذي تجمعك به هذه الهوية إلى هذه الدرجة من الإحساس الإخوة لكل ما تعنيه الأخوة، الإحساس بالمسؤولية تجاه الآخرين والواقع تحس بدورك بهذه الحياة عليك مسؤولية في إقامة الحق والعدل في مواجهة الظلم

### ■ الله سبحانه وتعالى كرم الانسان ولم يجعله عبداً حتى للملائكة والأنبياء

### ■ الأعداء يسعون لأن يسلبونا من حريتنا في الوقت الذي يحتقروننا فيه ولا يريدون لنا الخير

### ■ ما يريد الأعداء منا واملاءاتهم علينا مبينة على مصالحهم فقط

### ■ المسألة اليوم هي مسألة أطماع المستكبرين والبطاعة الذين يريدون السيطرة على كل شيء

### ■ مبدأ التحرر من العبودية للطاغوت هو مبدأ عز وكرامة ويقوم عليه الإيمان كله

### ■ القيمة الانسانية والقيمة الأخلاقية هي من المبادئ الرئيسية في الاسلام

### ■ إن شرفنا الله وكرمنا بأن لا نكون عبيداً حتى للملائكة والأنبياء المقدسين فكيف نسمح لأنفسنا أن نكون عبيداً للملدين لا يملكون ذرة قداسة وشرف



## المبادئ اليمانية تفسر الوجود الانساني بالوجود المسوؤل

### مطلوب من الانسان أن يعي كرامته الإنسانية

كبيراً عظيماً ومهماً، إما بنظرة الاستقواء يعني ترى فيهم أقوىاء جدا وأنت ضعيف جدا لا شيء، أو الاستعظام الحضارة القوة العظمة المدري ما هو ذلك .. لا ..

هناك المعيار الأساسي في النظرة التي يربينا عليها الإيمان ويربينا عليها الإسلام في ثقافته في مبادئه في أخلاقه في قيمه، هي نظرة تنطلق من المعايير القيمة والأخلاقية:

وإنما الأمم الأخلاق ما بقيت فإن هم ذهب أخلاقهم ذهبوا الأمم تؤزن بهذا الميزان بميزان الأخلاق والقيم، الناس يؤزنون بميزان الأخلاق والقيم، هذا الميزان الإنساني، هذا الميزان والمعيار الإلهي الذي أَرادنا الله أن نزن به الآخرين وأن ننظر إلى الآخرين منه كنافذة نطل منها على واقع البشرية، القوة العظمة المنعّة في الشعوب بقدر ما تمتلك بقدر ما تكون حرة عزيزة كريمة متمسكة بمبادئ وأخلاق وقيم عظيمة، يسعون إلى كسر الروح المعنوية وإلى إشعارنا بالعجز بالضعف بالضعف وأيضاً باليأس ويحاولون أن يبنوا فينا روح الهزيمة.. هذا شيء يحرصون عليه حتى في ظل هذا العدوان هناك شغل كبير على مواقع التواصل الاجتماعي عبر القنوات الفضائية، حرب نفسية شرسة حرب إعلامية شرسة، إرغاف تهويل وهكذا،

سعي لإرهاب الناس وسعي لزرع روح الخوف واليأس والضعف في نفوسهم الإيمان هو يعبوك بالروح المعنوية العالية جدا تشعر بالقوة وأنت مع الله والله معك وتعزز بقيمك ومبادئك وتؤمن بموقفك وبعادلة قضيتك وتكون قويا جدا بهذا، ثم هو يخلصك من كل عوامل الضغط النفسي، ما كان منها ثقافيا، ما كان منها أيضا نتيجة للواقع السلوكي، كل العوامل المؤثرة سلبا التي يخلصك منها والحديث عن هذا الجانب يطول ويطول، في شعور العزة والكرامة والإباء والمنعة، والثقة بالله والاعتماد على الله والتوكل على الله إلى آخره، يعملون ضمن هذه الحرب الناعمة على إماتة روح الاهتمام فيك، أو صرف حالة الاهتمام نحو أشياء تافهة، يعني لا تهتم بشيء، يطبعها هذا يعود إلى موضوع المسؤولية الذي تحدثنا عنه سابقا، تكون إنسانا مستهترا في الحياة ما شيء عندك مهم، يا أخي يتقاتلوا، يسدوا، ماشي عندك اهتمام، تتشاهد مثلا أو يحصل في واقعك مأسى كثيرة، أحداث كبيرة ما تلتفت إليها، أو يصرف هذا الاهتمام إلى أشياء أخرى، وعندك اهتمام كبير، أنت متوتر الأعصاب وتكد أن تنفجر

وعندك اهتمام كبير لكن بقضية ثانوية، أو بشيء هامشي أو بشيء جزئي، أو بشيء فرعي، تنسى ما هو أهم، تغفل عما هو أكبر، لا تلتفت إليها أصلا، الحالة التي ذكرها الله عن بني

### ■ يجب أن يكون الانسان متمتعا بحالة من التصنيف ولا يكون ساذجا وغيبيا

### ■ السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي: يجب أن يعرف الانسان ما هي أهداف قوى الطاغوت وما هي مشاريعها وماذا تريد منك

### ■ الإيمان على الطريقة التكفيرية مزيف هو وسيلة لتطويع وتشويه صورة الإسلام التحرري الحضاري

### ■ الله يريد الانسان واعيا ومستتبصرا تعرف من أنت ومن أعداؤك

### ■ الإحساس بالمسؤولية تجاه الواقع والآخرين هو من الجوانب المهمة في الهوية الإسلامية

### ■ من لم يهتم لأمر المسلمين فليس منهم

إسرائيل، لن نصبر على طعام واحد، صبروا أن يذبح فرعون أبناءهم وأن يستحي نساءهم، صبروا على القهر والنذل، صبروا على كل شيء، لكن المسألة التي قالوا لن يصبروا عليها، قالوا لن نصبر على طعام واحد، لا بد من البصل، ولا بد من القناء، لا بد

مستحبة لدى البعض تدخل ثقافة ينظر البعض إليها أنها تمثل حضارة .. إن الحضارة هي هكذا ..علاقات غير مرتبطة غير منضبطة غير أخلاقية روابط غير شرعية، مفاسد وردائل، ونحن لا نرنب هذا الكلام الطلاب والطالبات، الكثير منهم شرفاء ولكننا نتحدث كي نكون منتبهين لأن هناك من يروج اليوم، من يروج لهكذا علاقات غير شرعية ولا أخلاقية من يروج لحالة من الانفلات في العلاقات لفوضى في الاختلاط والعلاقات، لفوضى في الروابط والتواصل وانخلاء وانسلاخا عن كل الروابط الشرعية والأخلاقية التي تحمي المجتمع المسلم وتحافظ عليه وتصونه .. تصون المرأة وتحافظ عليها لتكون عفيفة طاهرة شريفة كريمة أصلية تكون نواة لأسرة عظيمة وتحمي الرجل كذلك ليكون إنسانا عفيفا زكيا صالحا طاهرا شريفا نظيفا .. فيكون أيضا مع تلك المرأة نواة لأسرة تبني على هذه القيم العظيمة تعيش حالة الترابط .. الروابط المقدسة لقد جعل الله الرابطة في نظام الأسرة الإسلامية رابطة مقدسة سليمة نظيفة.

اليوم الغرب يروج عبر بعض المنظمات عبر الهجمة الإعلامية، الهجمة التي تأتي عن مواقع التواصل الاجتماعي عن مواقع في الإنترنت الهجمة الإباحية الخليعة الشنيعة القبيحة الفظيعة

الشيطنانية الخطيرة السيئة جدا .. يأتي ليدمر كل هذا الجو، يأتي ليدمر كل هذه المحافظة، يأتي ليُعلم الناس الفوضى في الروابط الفوضى في الاختلاط، والفوضى في التواصل، وهكذا حتى تنشأ روابط غير شرعية.

يجب التقيد بالتعاليم الإسلامية، بالأخلاق والقيم الإيمانية لأنها تحمي مجتمعا وتصونه وتحافظ على قوته وتماسكه، ويجب أن نعي أن الانفلات في الروابط والعلاقات بين الرجل والمرأة ليس حضارة أبدا، إنما هو خسة، إنما هو دناءة، إنما هو انحطاط، إنما هو تدمير للمجتمع المسلم في الأسرة المسلمة، تزيق للنسيج الاجتماعي الإسلامي. ويجب أن نعي أن ذلك حرب بكل ما تعنيه الكلمة، إسقاط للإنسان حتى يصبح إنسانا ساقطا مائعا تافها حقيرا ندلا لا شرف عنده لا أهمية عنده لشيء أبدا، هو أن يصبح ساقطا أخلاقيا، هل يبقى عنده كرامة؟ هل يبقى عنده شرف؟ هل يبقى عنده غيرة؟ هل يبقى عنده حمية؟ هل يبقى عنده إباء؟ هل يبقى عنده عزة؟ هل يبقى عنده منعة؟ .. لا، من يصبح ساقطا أخلاقيا في العلاقات غير الشرعية ما بين النساء والرجال أو أي شكل من أشكال الفواحش والإباحة لا يبقى لديه إحساس لا بكرامة ولا شرف ولا عزة ولا إباء ولا غيرة ولا حمية ولا أي شيء من هذه الأشياء عندها يصبح قابلا للاستعباد، رخيص النفس وقابلا للاستعباد أيضا شكل آخر من أشكال الحرب

الناعمة، يستهدف كسر الإرادة والروح المعنوية لدينا، إشعارنا بالضعف والعجز والضعف والحقارة والاستسلام وأننا لا شيء، وتكبير قوى الطاغوت في أنفسنا وأمام أعيننا، فسترى في أمريكا وإسرائيل، في عملاء أمريكا وإسرائيل من كيانات هنا وهناك شيئا

الإلحاد كذلك، نشاط، هناك من ينشط ويتحرك في هذا الاتجاه.

التبشير بالنصرانية لإخراج أبناء شعبنا وأمتنا عن الإسلام، وكذلك على نفس النمط أشكال كثيرة جدا لكن إلى هذه الدرجة إلى هذا المستوى، هذه الحرب شرسة وخطيرة لهذه الدرجة ثم تحت العنوان الإسلامي، كم تأتي من اتجاهات لتستهدفنا كما هو الحال بالنسبة للتكفيريين تحت العنوان الإسلامي، يشتغلون لمسح الهوية الإيمانية والاتجاه الإنساني اتجاه آخر يصبح فيه مطوعا ضمن تلك الجماعات التكفيرية مرتبطين في نهاية أمره بالنظام السعودي والنظام الإماراتي امتدادا للسيطرة الأمريكية المباشرة. فهم أصابع في الذراع السعودي في الجسد الأمريكي والصهيوني.

المسألة لها نشاط أيضا واسع، أوسع من هذا، في مواقع التواصل الاجتماعية يأتي مثلا البث بكثير من الأفكار بكثير من المفاهيم إما تشكيك في مفاهيم وإما زرع مفاهيم أخرى باطلة متناقضة مع قيما مع أخلاقا... نشاط واسع والمسؤولية اليوم كبيرة، أولا على المجتمع الإسلامي أن يكون مدركا لطبيعة هذه الحرب لأن هذا الإدراك سيجعل الإنسان منتبها حذرا مستيقظا حتى لا يعيش حالة السذاجة، كما قلنا كالصحن اللاقط ما وصل إليه تقبله وما سمعه تأثر به، يعيش حالة التثبث التبين الانتباه الوعي اليقظة، يتحصن بالمفاهيم الصحيحة بالمبادئ الصحيحة وترسخ لديه حتى يحتمي بها من هذا الاختراق.

هنا مسؤولية كبيرة على الجانب الرسمي والجانب الشعبي والجانب العلمائي والنخب والمتورين والواعين والمتفكرين أن يتحركوا في هذه الحرب وفي هذا المسار بالتحديد على نحو نسق.. وبشكل كبير وفي كل حقول المعرفة.

هناك أيضا شكل من أشكال الحرب الناعمة يستهدفنا في الأخلاق والقيم، يسعى إلى تدمير النفوس من أعظم ما في الإسلام والإيمان والتزكية للنفس البشرية والتطهير للنفس البشرية والسمو بالنفس البشرية عن الرذائل عن الفواحش عن الخسائس التي تدمر المجتمع، مثلا المفاسد الأخلاقية الفواحش تدمر النسيج الاجتماعي تفكك الأسرة، إذا تفككت الأسرة تفكك المجتمع إذا لم يعد أمر هذا المجتمع قائما على النظام الأسري المترابط، وإذا دمرت هذه اللبنات الاجتماعية دمر المجتمع بكه. كيف تصبح العلاقات والروابط إذا لم تبق محفوظة بسياجها الشرعي والأخلاقي فيعيش الرجل في غريزته الجنسية مع زوجته فحسب، على شرع الله، على دين الله طاهرا سليما وتعيش هي كذلك طاهرة سليمة ..

ويبنان أسرة من واقع هذه العفة وهذا الطهر وهذا الشرف إذا تفككت هذه الروابط ودخلت العلاقات غير الشرعية، وأصبح الرجل على علاقات غير شرعية هنا وهناك، امرأة هنا وامرأة هناك خارج هذا الإطار الشرعي والأخلاقي وأصبحت المرأة كذلك انتهى المجتمع .

آفات ومصائب لا أسر محصنة ومترابطة ستبقى ..لاشرف ولا كرامة ولا سمو في النفوس..النفوس تدينس تنحط، يصبح الإنسان تافها خسيسا ندلا سيئا، لا قداسة عنده لشيء ولا احترام لشيء ولا كرامة لشيء، ساقطا يمكن أن يستعبده الآخرون بكل بساطة، حتى نظرتة إلى الحياة تتغير واقعه العملي والحياتي يتغير. هذه حالة من التدمير للمجتمع ..تدمير واستهداف للأسرة وللنظام الأسري في الإسلام الذي يبني أسرة موحدة عفيفة صالحة متماسكة "أب وأم زوجة وزوج أخوة وأبناء" بينهم كل الروابط الأسرية العظيمة .. تفكيك للنسيج الاجتماعي ثم يصبح مجتمعا مبعثرا مفرقا مشتتا لا يجمعه أي روابط ولا أي أواصر ولا أي علاقات إلا العلاقة الحرام التي لا قداسة فيها ولا رحمة فيها ولا خير فيها ولا شرف فيها ولا ثمرة طيبة لها.

هناك تركيز على هذا الجانب من خلال مواقع التواصل الاجتماعي من خلال اختراق الجو المحافظ في المدارس والجامعات .. والتأسيس لعلاقات غير سليمة غير مشروعة غير

الغرب كذلك، يعني هذه الأمر حقيقي نحن لا ندعي وهذا مصطلح هم استخدموه هم وإلا فهي الحرب الشيطانية بكل ما تعنيه الكلمة.

مصطلح الحرب الناعمة هو مصطلح أمريكي مصطلح غربي مصطلح اعتمده هم ويرتبط به مشاريع عمل واسعة، نتحدث عن هذه الحرب باختصار أيضا وبهنا أن تصبح هذه المسألة محط اهتمام لدى العلماء والمتفكرين والأكاديميين ولدى كل المتورين والواعين ليركزوا على هذا الموضوع سيما ونحن في هذا الشهر ممكن أن نستفيد من هذا العنوان الرئيسي اللي هو الحفاظ على الهوية وتأصيل وترسيخ هذه الهوية لدى الأجيال لتكون أوفياء مثل ما كان أبائنا وأجدادنا لا ننقص ولا ننقص عن هذا الماضي العظيم لأنه من لا ماضي له لا مستقبل له، الحرب الناعمة تستهدف الناس في المبادئ والمفاهيم في مبادئك، ولأحظوا مثلا عندنا اليوم في اليمن هناك شغل كبير ومتنوع واسع ومن جهات كثيرة لأن القطاعات الشيطانية متنوعة واسعة " والشيطان أقسم أن يأتي للإنسان عن يمينه وعن شماله ومن خلفه ومن أمامه من كل الجهات تحت كل العناوين تشتغل ولهذا عناوين منها تأتي كعناوين دينية بالعنوان الديني، يأتي يشتغل لك بالعنوان الديني هناك اليوم عندنا في اليمن أشكال كثيرة من الحرب التي تستهدفنا في المبادئ والمفاهيم حتى في المبادئ الرئيسية حتى في الانتماء الكلي للإسلام، اليوم استجد في ساحتنا اليمانية نشاط جديد يأتي ضمن هذه الحرب هو نشاط البهائية تحرك البهائية المستجد اليوم في ساحتنا اليمانية هذا القادم وهذا الوافد الشيطاني إلى بلدنا يطعن في الإسلام بكل صراحة ووضوح يشن حربا فكرية ضد الإسلام تضليلية ضد الإسلام كدين ويسعى إلى إقناع البعض بالخروج عن الإسلام والارتداد عن الإسلام والكفر بهذا الإسلام ويلقى هذا النشاط اهتماما ورعاية ودعمًا ومساندة من الغرب ما إن مثلا تقوم الدولة من صلاحياتها القانونية والدستورية بأي إجراء، البريطاني يصيح والأمريكي يصيح والفرنسي يصيح والأوروبي يصيح، الكل يصيح من هناك..

أين منشأ هذا النشاط؟ منشأ هذا النشاط وانطلاقته ومنبعه يتجه من مدينة عكا في فلسطين المحتلة، إسرائيل ترعى تحتضن هذا التحرك، ترعى هذا التحرك، تؤمن في هذا التحرك الحرية الكاملة لينطلق من هناك، من داخل بقية العالم. ويتحرك كل تركيزه في الطعن على الإسلام في التشويه للإسلام في السعي إلى دفع المنتهين للإسلام للخروج عن هذا الإسلام والكفر بهذا الإسلام، هذا ضمن الحرب الناعمة، هذا استهداف عدواني يشتغل ضد الإسلام لإخراج الأمة من الإسلام والكفر به.

شكل آخر الأحمديّة، كذلك تشبه البهائية في الطعن في الإسلام، في إخراج الناس عن الإسلام في الكفر بالإسلام، في الكفر بخاتم النبوة .. والأنبياء .. ورسول الله محمد صلوات الله عليه وعلى اله.

شكّل آخر الأحمديّة، كذلك تشبه البهائية في الطعن في الإسلام، في إخراج الناس عن الإسلام في الكفر بالإسلام، في الكفر بخاتم النبوة .. والأنبياء .. ورسول الله محمد صلوات الله عليه وعلى اله.

والطغيان في الرحمة والخير إلى آخره.

كذلك من الركائز المهمة الوعي بطبيعة الوجود البشري وإننا نعيش في هذه الحياة في ميدان مسؤولية واختبار في مقام الاختبار الإلهي الله يختبرنا ما نواجه من تحديات هي اختبار ما نواجه أيضا في هذه الحياة ما يعطينا الله ويمكننا فيه نعيش حالة المسؤولية والاختبار كيف سنعمل كيف سنفعل هل سنطيع الله سبحانه وتعالى؟ هل سنعامل بمسؤولية هل سنلتزم بأخلاقنا وقيمنا تلك التي ننتمي إليها، هذه المجموعة من المبادئ وهناك الكثير من المبادئ لا يتسع الوقت للحديث عنها، من القيم حتى القيم العملية مثلا قيمة الصبر من أعظم التضحية في مقام العطاء في مقام التحمل للمسؤولية في مقام النهوض بالمسؤولية من أعظم القيم العملية، وكم هناك من قيم ومبادئ إيمانية ليس المقام يتسع للاستيعاب لها والحديث عنها بكلمة.

كل منا عندما يعود إلى لقرآن الكريم عندما يعود إلى قيمنا الدينية إلى تعاليمنا الإسلامية التي علمنا الله بها كامة يعرفها كلها قيم عظيمة تضمن لنا النجاح والفلاح والقوة العزة والمنعة والترابط والتكاتف وتجعل منا أمة قوية منتجة حضارة بفاعلية كبيرة في الساحة العالمية، كلها تشكل منظومة تصنع

تماسكا قوة صمودا حضورا فاعلا في هذه الحياة حضورا ناجحا في هذه الحياة صلاحا وإصلاحا في واقع هذه الحياة خيرا في هذه الحياة. ولكن كلما فرطنا فيها أو

ابتعدنا عنها أو بحثنا عن البديل الذي يقدمه الآخرون لنا وهو بديل لا ينسجم بأي حال من الأحوال مع هذه القيم والمبادئ والأخلاق كلما خسرنا كلما ضعفنا كلما تلاشى كياننا كامة كلما تمكن الآخرون من السيطرة التامة علينا واستعبادنا والاستغلال لنا.

هناك حرب تتجه لاستهدافنا في هذه الهوية فيما بقي منها وإلا قد دخل ما يؤثر عليها لكن يمكن أن نعالج كل هذا، هذه الحرب تسمى بالحرب الناعمة تهدف إلى الاستحواذ علينا في الفكر في التوجه في المفاهيم في السلوكيات والتحكم بشكل كامل بنا.

يصبح الإنسان كما قلنا كالإنسان الآلي يحرکه الآخرون كيف ما يشاءون ويريدون، الحرب الناعمة هي الحرب الشيطانية التي يشتغل عليها شياطين الأوس والجن الإيس مع بعض كما قال الله في القرآن الكريم: (شياطين الأوس والجن يوحى بعضهم إلى بعض زخرف القول غرورا).

الحرب الشيطانية هذه خطيرة جدا ويجب أن يكتسب مجتمعا اليمني ومجتمعا الإسلامي بشكل عام المنعة حتى يتحصن منها وحتى ينتبه منها تستهدف الإنسان بكل أشكال الاستهداف الإنسان داخله، وتحدث الأعداء عنها، مثلا

هناك اليوم منهم منظرون لهذا النوع من الحروب، هناك في أمريكا كتابات هناك مدارس هناك أبحاث هناك دراسات هناك مشاريع عمل كبرى لهذا النوع من الحرب هناك لدى الإسرائيلي كذلك في

### ■ لا ينبغي أن يعيش الانسان في الحياة كالحوانات لأن عليه التزامات كثيرة

### ■ إن عبد الانسان نفسه لغير الله يصبح انسانا هينا وهو يتحمل مسؤولية هذا الهوان

### ■ على الانسان مسؤوليات كبيرة في هذه الحياة تحتاج إلى زكاة نفس وطهارة والالتزام بمكارم الأخلاق

### ■ حالة الانفلات والاستهتار هي حالة انسلاخ وشذوذ عن الإيمان

### ■ قوى الطاغوت تعمل ضمن برنامجها الشيطاني لضرب القيمة الانسانية

### ■ الوعي والبصيرة هي من الأسس المتينة للهوية الإيمانية هناك شكل من الحرب الناعمة يسعى لتدنيس النفس البشرية بالمفاسد الأخلاقية والفواحش التي تدمر النسيج الاجتماعي

## ■ الخطوات الخطيرة المُسَمَّاة «صَفَقَةُ الْقَرْن» تعتمد أساساً على أمريكا ■ استفادت أمريكا كثيراً من فصل البعض بين موقفه منها ومن إسرائيل



من الثوم، لا بد من العدس، هذه مسألة لن نصبر عليها أبداً، ولن نتنازل عنها بتاتا، هذه روحية لدى الكثير من الناس، لن نصبر في مسائل معينة ثانوية جزئية، وغفلة كلية عن القضايا الكبيرة، بارد تجاه القضايا المهمة، بارد، ما عندها التفاتة إليها، لكن حامي وعسر إذا جت قضية فرعية جزئية هنا أو هناك، هذه من الجوانب التي يركزون عليها وتساعد في نفس الوقت، هي تساعد على السيطرة على الإنسان، اللعب به، التحكم به إذا كان منصرفاً عن القضايا المهمة، يترك للأعداء أن يتحكموا فيه كما يشاءون ويريدون، فيصلون إلى حيث يريدون أن يصلوا في استبعاد على هذا الإنسان والسيطرة على هذا الإنسان، على كل حال أصبح هذا العنوان "الحرب الناعمة" عنواناً رئيسياً اليوم في العالم، تشتغل عليه الدول والمكونات والقوى والفئات، يجب أن نسعى في هذا البلد ونحن نواجه العدوان في معركته العسكرية إلى التصدي ضمن هذه الحرب الناعمة لكل أشكال الاستهداف وأن يتحرك جنود هذا الميدان في واجبهم وفي مسؤوليتهم، العلماء، المثقفون، المتكثرون، الواعون، الأكاديميون، في المدارس في الجماعات، الناشطون الإعلاميون، الجميع جنود هذا الميدان، عليهم ألا يكونوا أقل استبسلاً وأضعف صبراً من جنود الميدان العسكري، أولئك

### ■ إذا دخلت العلاقات الغير شرعية سواء للرجل أو المرأة انتهى المجتمع

### ■ استهداف الأسرة والنظام الأسري في الاسلام هو من أشكال الحرب الناعمة لتفكيك النسيج الاجتماعي

### ■ هناك من يروج للعلاقات الغير شرعية والفوضى في الاختلاط والروابط والتواصل

### ■ لقد جعل الله الرابطة في نظام الأسرة الاسلامية سليمة ونظيفة

### ■ من يصبح ساقطاً أخلاقياً في العلاقات الغير شرعية بين الرجال والنساء لا يبقى له لا شرف ولا عزة ولا حمية فيصبح قابلاً للاستبعاد

### ■ قوة الشعوب هي بقدر ما تكون حرة عزيزة كريمة متمسكة بالمبادئ والقيم والأخلاق

### ■ يحاول الأعداء أن يبتثوا فينا روح الهزيمة عبر الحرب النفسية الإعلامية الشرسة من تمويل وإرجاف

### ■ الإيمان يشعر الانسان بالروحوية القوية ويخلصه من كل عوامل الضعف النفسية

وخطورة عن يقتلون الناس بقنابلهم، على كل حال الجانب الإعلامي له صلة كبيرة بهذا الموضوع، هناك أيضاً على المستوى الثقافي عملية تضليلية كبيرة وفي كل المستويات تجاه الواقع تجاه الأحداث ينبغي الالتفات إليها، على كل أكثرنا في الحديث عن هذا الموضوع والكلام عنه كثير، نأمل من الآخرين الاهتمام إن شاء الله، يبقى لنا كلمة قليلة إن شاء الله، هناك الفعالية المهمة جداً، فعالية مرور ثلاثة أعوام والاستعداد للعام الرابع في التصدي للعدوان، هذه الفعالية مهمة، الحضور الواسع فيها يعبر عن صمود شعبنا، عن تماسك شعبنا، عن قوة وإرادة هذا الشعب أن ثلاث سنوات من القتل والتدمير والاستهداف بكل أشكال الاستهداف لم تكسر إرادة هذا الشعب لأنه الإيمان يمان، ولأنه "وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ" هذا الشعب عزيز بيايمانه وبالتالي صامد، لا تنكسر إرادته، مهما كان حجم هذا العدوان، صمد كل هذه الثلاث السنوات، قدم التضحيات الكبيرة، لكنه بقي شعباً عظيماً وعزيزاً وينال شرف الصمود والثبات، وليس مهانة ومذلة الاستسلام والعجز وضعة الخنوع، اليوم نحن معنيون بالحضور الكبير في الفعالية المركزية بصنعاء والتفاعل مع كل الإجراءات والترتيبات لصالحها، للتعبير عن هذا الصمود، عن هذا التوحد، عن هذا الثبات، وما يهمني أيضاً أن أشير إلى مسألة مشكلة الغاز، أزمة الغاز سيما في أمانة العاصمة هي أزمة يقال عنها الكثير ويقال فيها الكثير وهناك حملة إعلامية ومعاناة، هذه المعاناة تستغل من قبل البعض بشكل سلبي، أنا أود أن أوضح توضيحاً مختصراً وألقي باللائمة للجهات الرسمية بأنها لا توضح بما يكفي تجاه هذه المسألة، ما هو سبب أزمة الغاز والنقص في توفر مادة الغاز، أولاً من أين يأتي بمادة الغاز؟ من مآرب. ثانياً، من المعنى في الفترة الماضية بمسألة الغاز وتوفير الغاز، هي شركة

الغاز، شركة رسمية متواجدة في صنعاء، وكانت تتحمل فيما مضى بالإتيان بالغاز وتوفير مادة الغاز، حوربت هذه المؤسسة وجرت أشكال من عملية الاستهداف لها حتى أصبحت في صنعاء شبه مشلولة ما تستطيع تقوم بدور فعال، ودور حقيقي في توفير مادة الغاز، بعدما تحكّم أولئك من مآرب في عملها ولم يعطوها هي كشركة ولم يوفر لها كشركة ولم يتركوا لها حرية العمل كشركة مسؤولة، بمثل ما كان عليه الأمر في الماضي، ضايقوها وحاربوها واستهدفوها بكل أشكال الاستهداف حتى أصابوها بالشلل، تحول هذا الدور إلى التجار، المسؤول عن هذا من؟ المسؤول عن هذا مرتزقة العدوان، لو تركوا لشركة الغاز المسؤولية كما كانت في الماضي تماماً وتركوا مسار هذا العمل كما كان عليه الحال في الفترات الماضية ما قبل حربهم على الشركة بالأقل يبقى هناك جهة واضحة محددة تتحمل المسؤولية، إن قصرت أو فرطت أو تهاونت حوسبت، لكنهم أصابوها بالشلل وعطلوا دورها ثم حولوا الدور بدلاً من ذلك إلى التجار، التجار فيهم البعض من الناس الجيدين العفلاء، الذين يتفهمون أن يستفيد وينتفع وفي نفس الوقت ينفع هذا الشعب الذي يعاني ويتفهم ظروف هؤلاء الناس وقد يقنع بمنسوبة معقولة من الربح، وفيهم الكثير من الطماعين واللصوص والانتهازيين ومصاصي الدماء، الذي لن يبالي في سبيل الحصول على أكبر قدر من الربح حتى لو مات الناس جوعاً، وحتى لو بلغت معاناتهم كيفما بلغت، ما عنده مشكلة، أهم شيء يحصلوا على نسبة هائلة من الربح، أنت قصة المقطورات هذه، التي توفر مادة الغاز، وتقوم بعملية نقل الغاز، تجمع في المسألة عدة عوامل، العامل الأول إصابة مؤسسة الغاز بالشلل في عملها عما كان عليه في الماضي، وعليها مسؤولية أن تقدم شرحاً كاملاً عن ذلك، وعلى الجانب الاقتصادي في مسؤولية الدولة أن يشرع هذا بشكل تام وإلا لن أسكت عنهم أنا، اثنين، الانتهازيين والطماعين من التجار وليس كل التجار، لكن الباقي ساروا بسيرتهم، يقل كيف أبيع برخيص وهؤلاء بايعين بأرباح كبيرة شيء أربح مقلهم، فأتى هؤلاء على أساس أنهم يستحوذوا أو يستغلون هذه المعاناة وبناء على ما، من الذي هيا هذا الظرف في الدرجة الأولى؟ في الدرجة الأولى من عطل عمل شركة الغاز، من أصاب شركة الغاز بالشلل هو الذي حول العملية التي تحول إلى عملية تجارية من خلال التجار، أتى هؤلاء النصابين من التجار والطماعين ومصاصي الدماء الذين لا إنسانية فيهم ولا رحمة ولا شفقة وإذا تركوا فيهم جهنميون، حسينا الله ونعم الوكيل، ما يرحموا وما يشفقوا، إذا تركوا، مسألة خطيرة أن يتركوا، يعني ما با يشقوا في الشعب نهائياً، يضاف إلى ذلك لعب بعملية التعبيته، مثلاً التعبيته في مآرب تخضع لحسابات فيها الأعبى كثيرة، عدة محافظات منعت حصتها الرسمية، يعني منعت حصتها، محافظة كذا خلاص، يعني ما عاد يصرف لها حصه، إنما يصدق عليها بنسب معينة من المحافظات الأخرى لتصل إليها بعض القطارات، قطارات الغاز،

في خصوصية معنا ومع الشعب لن نسكت عنكم حتى أتى أفكر أن يتم عملية حصر دقيقة جداً للتجار من يلتزم منهم فلا بأس من لا يلتزم يتعاون عليه الشعب ويتعاون عليه الجهات الرسمية يكون عرضة لأن يقرح جو من مره يخسر كل شيء، خلاص لن يسكن عنه الشعب لكن المسألة لا ينبغي فيها تصرف منفلت لأن هذا سينال تجار أبرياء أو متفهمين أو مستعدين للتفاهم، الدول معينة بالأساس والناس يعينوها، بلاغات إذا عرف أي إنسان بأي تاجر يخبي مقطورات الغاز مسؤولية وواجب شرعي عليه يبلغ يتصل بالجهات المعنية الجهات المعنية تحدد أرقام وتعلنها من عرف مقطورات غاز أو تاجر يخبأ غاز أو يبيع بأكثر من السعر المحدد يبلغ يتصل ألووه فلان عنده قاطرة ولا عنده يبيع بأعلى ولا يخبأ الغاز ومكانه كذا ويقدم ما لديه من معلومات الدولة عليها أن تتعامل بشكل عاجل وسريع وتتخذ إجراءاتها التجار يمكن الكثير منهم يتعقلوا وبه فيهم ناس فيهم خير إنما قد يبخل بين العوران اعور عينك لا بين العوران خليك صحيح خليك مبصر ولا تعور عينك لأنه با يجي من يعور الثانية ورجع تتحول أعمى خلي لك عينك وخلي يسلموا لك الثنتين عيونك الثنتين لا عد تعور عينك، فالموضوع يحتاج إلى اهتمام وجدية أكبر من الجانب الرسمي تعاون من التجار من فيه خير منهم، تعاون من المواطنين بالبلاغات عن أي عملية تخبئة يعني أي عملية إخفاء، من يخبي يكشفه من يبيع بأكثر يبلغوا به، تعاون في سلاسة تحرك القطارات في النقاط الأمنية، لا مسألة الجهات التي هي جهات أمنية ولا الجهات التي هي جهات معنية بأمر مالية يجوز لها أن تعرقل حركة القطارات تتخذ إجراءات لا بأس، ما المطلوب حالة من الاقنات، لأن البعض إما تفرط وإما إفراط إما إفراط وإجراءات تنبئ من حركة القطارات وإلا فلاته، تتجه القطارات من خبي خبي ما هو صح كذا، يجي عمل مسؤول يجي إجراءات سلسلة لكن هذا متاح، مراقبة حركات القطارات التأكد من وصولها التأكد من حركة سيرها لاحتجاج إلى أن تحجز أيام أو أوقات طويلة في نقاط هنا أو هناك أو معابر هناك أو هناك لا المسألة ماتحتاج كذا. مع كل هذا نحن نشيد بكل إعزاز بكل تقدير بالصبر الكبير لشعبنا العزيز على هذه المعاناة وغيرها من المعاناة ولكن هذه المعاناة يجب أن نتفهم يجب أن يكون هناك جهد كبير وجدية عالية في التخفيف من هذه المعاناة، وإن شاء الله بقية الحديث يأتي في الكلمة القادمة.

### ■ يعمل الأعداء على إماتة روح الاهتمام في الانسان

### ■ يعمل أعداؤنا أيضاً على صرف الاهتمام عن المواضيع الأساسية وجعل الانسان متوتراً من أجل موضوع ثانوي

### ■ جنود ميدان الإعلام لا يجب أن يكونوا أقل استبسلاً من جنود الميدان العسكري

### ■ الذين يدمرون إيمان الناس لا يقلون خطورة عن الذين يقتلون الناس بالقنابل

### ■ الحضور الواسع في فعالية مرور ثلاثة أعوام من الحرب يعبر أن الاستهداف المستمر منذ ٣ سنوات لم يكسر إرادة شعبنا

### ■ للتعبير عن الصمود والتماسك والتوحد والتفاعل من الاجراءات الوترتبات في الفعالية المقامة في صنعاء

### ■ مسألة الغاز تستغل بشكل سلبي، والجهات الرسمية تتحمل المسؤولية لأنها لم توضح أسباب المشكلة

وحتى ننطلق وفق قول الرسول صلوات الله عليه وعلى آله (الإيمان يمان والحكمة يمانية) ونحتاج إلى حكمة مع إيمان مع بعض، نسأل الله التوفيق والسداد. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

كبيراً يساعد على التخفيف من هذه المعاناة المطلوب دور مشترك رسمي وشعبي المرتزقة هم أولئك مجرمين وطغاة فيما بقي. مطلوب أن يكون هناك تعاون أنا أولاً أنصح التجار اتقوا الله وإذا لم تتقوا الله فانتهم ستكونون

الحرب الناعمة أخطر بكثير وأشد ضراوة من الحروب العسكرية باعتبارها تدمر روح المجتمع وعقيدته وإيمانه، وبمحافظة الأمة على مبادئها وأخلاقها انتصرت بلا شك في معركتها العسكرية والحضارية.

قائد الثورة الشعبية السيد /

عبدالمك بدران الحوي

## قائد استثنائي وخطاب استثنائي ..

فضل إسماعيل أبوطالب

هكذا يتجلى لنا السيد عبدالمك وللعالم أجمع كقائد يماي عظيم ورجل استثنائي بكل المقاييس وهكذا يتكشف للعالم يوماً بعد يوم حجم هذا الرجل وعمق رؤيته وصدق إيمانه ومدى حكيمته وشجاعته ..

لقد كان خطابه الليلة فلسفياً وواقعياً واستراتيجياً في آن واحد حدد فيه ملامح الهوية اليمانية الإيمانية الأصيلة وتاريخها ومدلولاتها ومقتضياتها الثقافية والسلوكية والعملية وعلاقتها ببناء الأمة ومستقبلها وطبيعة المخاطر التي تواجهها في المرحلة الراهنة والتحديات المستقبلية التي ستعترض مسيرها نحو التقدم والعزة والقوة ..

لقد كشف بدقة متناهية حقيقة نوايا ومساعي وأهداف الأعداء وطريقتهم في التفكير والتعبير وطبيعة تحريكهم، ورسم استراتيجية دقيقة وشاملة وعملية في كيفية مواجهتها والتصدي لها.

حقاً إنه رجل استثنائي جاء في أهم مرحلة تاريخية مرت بها اليمن وأكثرها حساسية وخطورة في ظل التطورات والتحولات التي تشهدها المنطقة والعالم.

فهو على حداثة سنه من يقود معركة الدفاع المقدس عن الشعب والأرض والمقدرات، وهو يقود معركة التحرر الوطني أمام جحافل دول الاستكبار في المنطقة والعالم دفاعاً عن الكرامة والسيادة والاستقلال.

بالإضافة إلى كونه شخصياً يتولى معركة الوعي ومعركة الدفاع عن الهوية والتاريخ أمام كل محاولات المسخ والطمس والتشويه.

## فاتحة العام الرابع!

على كل جبل، وفي كل سهل وتل؛ يقف رجال أقدامهم في الأرض، وهمهم في السماء، يسميهم الأعداء "حوثيين" و"سميميم" يمانيين ..

هم المجد، وهم العز، وهم الفخر، وهم الأسود، وهم بحق وفخر "رجال الرجال" ..

وأينما يمت وجهك سترأهم، وأينما أريخت سمعك ستسمع أخبارهم، سيملؤون ناظريك عزة وشموخاً، وسيشبهون سمعك طمانينة وافتخاراً ..

من صعدة .. يُزف خبر عاجل .. يُشفي الصدر، ويُكس رايات الكبر، سجلته أياد ماهرة، وقلوب عامرة، وعقول حاضرة ..

من صعدة جاء النبأ بضرب طائرة إف ١٥، وكأن العام الرابع يأبى إلا أن يفتتح أيامه بضرب الطائرات الأمريكية، وإسقاط الهيبة الأسطورية، والتي لم تتعد السقوط، ولم تنق مرارة التنكيل، في أي بقعة في العالم؛ كما ناقشتها في جبال

وسهول وشواطئ اليمن على مدار السنوات الثلاث الماضية ..

تحية بحجم الطائرات المحترقة، وبعدها المجنزات المشتعلة، وبعدها البارجات الملتهية، وبعدها المواقع المتطيرة؛ لأولئك العظماء الأشداء، في التصنيع، والتدريب، والتخطيط، والتسييد ..

## تفاصيل العمليات في جبهة نهم .. وإحصائية لخسائر الغزاة والمرترقة ..



الأعلام الحربي

وكانت قوة الاستطلاع والعمليات الاستخباراتية والتحليل العملياتي اليومي للجيش واللجان الشعبية قد أعادوا تقييم ميدان المعركة في نهم مؤخراً واكتشاف الثغرات والتكتيكات التي يستخدمها العدوان في محاولته التوسع في نهم بشكل جديد إلا ان العمليات الأخيرة للجيش واللجان الشعبية كشفت أيضاً عن حالة الاريك التي تسود قيادة المرتقة ومحاولتهم التنصل من مسؤولية الهزائم المتتالية وخاصة الأخيرة منها في جبهة نهم .. كما كشفت عمليات الرصد استنزاف مخزون الذخائر في معركة نهم الأخيرة من شعبة التسليح في مأرب والطلبات المحلة التي رفعت لدول تحالف العدوان لتزويدهم بالذخائر. وكانت المعلومات الاستخباراتية قد اكدت تشكيل لجنة خاصة من قبل العدوان للتحقيق مع ما يسمى بقيادة المناطق الثالثة والسابعة وقادة الوحدات على ذمة مسؤوليتهم في خسارة مواقع هامة في نهم والخسائر الفادحة التي لحقت بهم وبمقاتليهم واستنزاف الذخائر والعتاد الحربي.

كما كشفت المعارك الأخيرة في نهم عن العجز الكبير الذي يواجه المعتدون في تعزيز مواقعهم وعجزهم التام في المواجهة عندما يغيب الاسناد الجوي من طائرات العدوان السعودي الأمريكي التي أصبحت تقصف بشكل عشوائي بعد الطلبات المتكررة التي تلقاها من مرتزقتها.

وقد اكد قادة افراد الجيش واللجان الشعبية على الروح المعنوية العالية التي يتمتع بها الإبطال في جبهة نهم، وفائض القوة البشرية والمادية في الجبهة مما يجعلها قادرة على تنفيذ استراتيجية استدرج العدو واستنزافه في معركة النفس الطويل دون ان تتركه يحقق أي انتصار يذكر.

وما النصر إلا من عند الله ..

هجومية واسعة على مواقع العدو من جهة محور الجرشب من عدة مسارات. الاول من شمال شرق سلسلة الانصاب باتجاه جبل ربايعين وتمت السيطرة على جبل ربايعين وصولاً الى غول ساحب وقد تم خلالها قطع طرق امداد العدو من جبل حلبان ودوة من جبل ربايعين، وترافق مع ذلك التحرك هجوم من موقع طحنون باتجاه مواقع عدن والتباب المحيطة وجبل الادمغ وتمت السيطرة عليها والتباب المحيطة بها.

المسار الثاني في القطاع الايمن من جهة يام تزامن مع تحرك المسار الأول بدأ الهجوم باتجاه مواقع العدو في سلسلة مواقع السوءاء وموقع البزي، وترافق مع هذا الهجوم هجوم على مواقع العدو باتجاه سلسلة مواقع الانصب وجبل الحصين وقد تمت السيطرة على هذه المواقع بالكامل.

المحور الثاني من اتجاه قلب العدو:

نفذ مجاهدو الجيش واللجان عمليات هجومية باتجاه مواقع العدو في سلسلة البياض وتمكنوا خلالها من السيطرة على موقع عياش والتباب المحيطة بها.

المحور الثالث من اتجاه مسيرة العدو:

نفذت مجاهدو الجيش واللجان الشعبية عمليات هجومية تم خلالها السيطرة على مواقع العدو في سلسلة جبال عيدة الشرقية والغربية والمنصاع وتمكنت من السيطرة عليها بالكامل. وقد حاول العدو استعادة هذه المواقع والمواقع السابقة من خلال الزحفوات المتواصلة له ١٥ يوماً متتالية تحت غطاء جوي مكثف، إلا أن محاولاته باءت بالفشل الذريع أمام الصمود الأسطوري لمجاهدي الجيش واللجان الشعبية، حيث أجبروه على التراجع والانكسار خائباً في كل محاولاته.

• اكد مصدر عسكري ان مجاهدو الجيش واللجان الشعبية قاموا بعملية نوعية وشاملة في جبهة نهم نفذوها خلال الأسبوعين الماضيين وبعد التخطيط لها وفق استراتيجية عسكرية دقيقة.

• حققت نجاحاً أصاب العدو بالصدمة والذهول وأفقته القدرة على الملمة شتاته واستجماع قواه، وتمكن ابطال الجيش واللجان الشعبية استعادة أغلب ما كان العدو قد سيطر عليه خلال عام ٢٠١٧م، حيث تجدد العدو في العمليات الأخيرة خسائر فادحة في الأرواح والعتاد.

• وبلغت خسائره الأولية في الأرواح أكثر من ١٢٠ قتيلاً بينهم قيادات كبيرة ومن ضمنهم قائد لواء حفظ السلام

وعدد من قادة الكتائب ومئات الجرحى وتم أسر عدد كبير من مرتزقة العدوان، وتدمير أكثر من ١٠ آليات بمختلف أنواعها واقتنم أعداد كبيرة من الأسلحة المختلفة، حيث تمت العملية باتجاه قطاعات العدو الايمن والاييسر والايوسط .. من ثلاثة محاور رئيسية.

• وأوضحت القيادة الميدانية ان العمليات الأخيرة في نهم تمت بناء على خطة مركزية لشل العدو وحرركته في كل الاتجاهات وبالاعتماد على المعلومات الاستخباراتية ووفق ثلاث مكونات حدد المكون الأول غرفة عمليات العدو ومواقع قياداته وأساليب الحماية والتأمين ومواقع القوة والضعف

، فيما اعتمد المكون الثاني على قطع طرق الامداد والتموين في توقيت محدد فيما قام المكون الثالث على القيام بعملية هجومية شاملة على خطوط الدفاع وتحصينات العدو وصولاً الى القضاء على ممرساته والسيطرة على كل المواقع التي

كان قد تحصن فيها.

• كما قامت القوات الخاصة بمهامها المحددة وتنفيذ عمليات اسر القيادات ومواجهة أي مقاومة محتملة خارج التكتيكات المتوقعة، وحققت الاستراتيجية والتكتيك التنفيذي للعمليات وتوظيف البيئة والثغرات الجوية ارباكا للعدو وقدراته واربكا دعم طيران العدوان السعودي الأمريكي له .. واستهدف طيران العدوان بعدد من الغارات قياداته، وتنج عن الاستهداف مصرع القيادي المعروف بالحاوري

وعشرات من قوته.

• وفيما يلي تفصيل للمحاور والمناطق التي شملتها العمليات.

المحور الأول من اتجاه يام:

حيث نفذ مجاهدو الجيش واللجان الشعبية عمليات

## بعد دكة بالبايستي اليمني .. تأجيل افتتاح مفاعل براكة الإماراتي

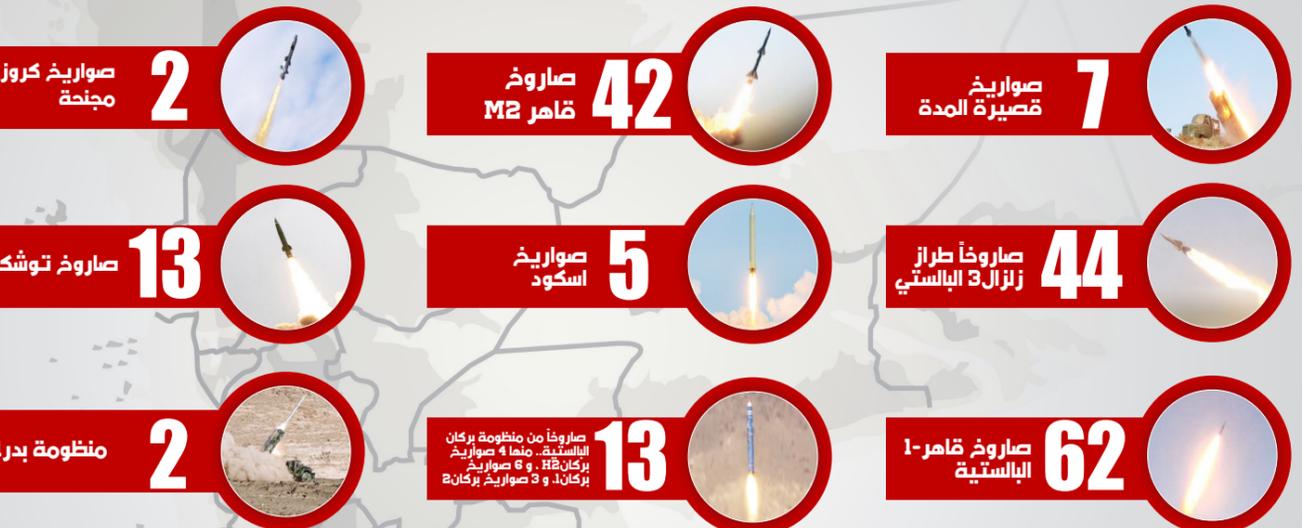


أكدت وكالة رويترز في خبر عاجل لها عن تأجيل افتتاح مفاعل براكة النووي في الإمارات بذريعة "مشاكل في التدريب"، دون أن تكشف السبب الحقيقي وراء تأجيل والذي يأتي نتيجة استهداف صاروخ يمني له في وقت سابق .. وكانت استهدفت القوة الصاروخية للجيش واللجان الشعبية المفاعل بصاروخ من نوع كروز في ال ٣ من شهر ديسمبر من العام الماضي، حيث أكدت القوة الصاروخية في بيان في حينها إصابته المفاعل بدقة عالية.

وجاء ضرب المفاعل الإماراتي بعد تجربة ناجحة للصاروخ نهاية شهر أغسطس الماضي، ضمن سلسلة من التجارب يجريها قسم البحوث والدراسات في القوة الصاروخية في سياق مشروع يسعى لردع العدوان والحيلولة دون ارتكابه مزيداً من الجرائم. يذكر أن مفاعل براكة النووية يقع في المنطقة الغربية لإمارة أبوظبي وتبعد نحو ٥٣ كيلومتراً إلى الجنوب الغربي من مدينة الرويس، وهو هدف استراتيجي للقوة الصاروخية إلى جانب مفاعلات نووية أخرى ترمع السعودية بناءها وفق ما أعلنته وكالة رويترز في ال ٢٠ من ديسمبر الماضي.

## الصواريخ التي تم إطلاقها على دول العدوان ومعسكرات الغزاة ومناققيهم في الداخل والخارج

تم إطلاق ١٩٠ صاروخاً بالستيماً متنوعة خلال ثلاثة اعوام من العدوان وتتوزع على النحو التالي:



إجمالي عدد الصواريخ ١٩٠